

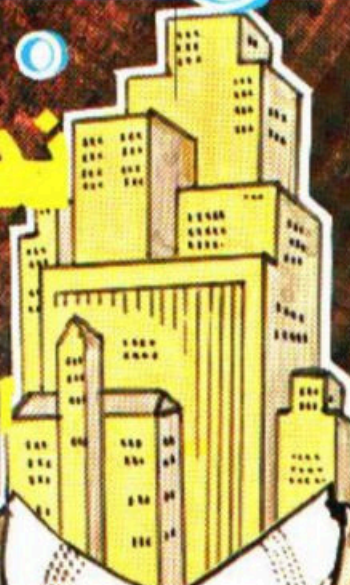
المجتمع

اسلامية اسبوعية

ندوة الإبداع

بين

الأصالة والتبعية



الكترونيّات سانيو تعيد تعريف معنى الدقّة

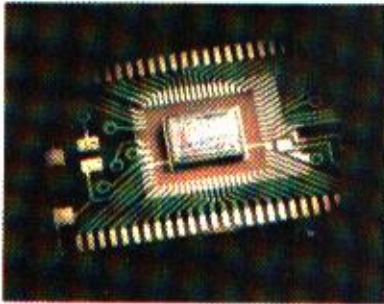


DW 345-07GKG

DW 345-03GKC

DW 357-50SCK

DW 356-23GCG



إنّها تجعل من الدقّة واقعاً عملياً

الدقّة لا زالت تعني جدارة وكفاءة. إلا أن سانيو وهي إحدى كبريات الشركات المنتجة للألكترونيات وشبه الموصلات في العالم أضافت إلى مفهوم الدقّة معنى آخر. الواقعية العملية بالإضافة إلى جعل التصميم وهكذا فقد جمعت سانيو أكثر من 1,000 جزء إلكتروني في قطعة واحدة روعة في الأداء. سمّاكتها فقط 4 ملم تعرف باسم "C-MOS LSI". وهكذا قدمت إلى العالم دقّة الكوارتز (في حدود 10 ثانية في الشهر) بالإضافة إلى شحرة عارضة من الوظائف الألكترونية العملية في ساعة واحدة جسيمة التصميم. مع ساعة سانيو الألكترونية تحصل على الدقّة بجميع مفاهيمها الجديدة.

- ① ساعة LCD كوارتز للسيدات سدادسية الوظائف ذهبية اللون.
- ② ساعة LCD كوارتز للرجال ثلاثية الوظائف مزودة بالتوقيت ذهبية اللون.
- ③ ساعة للرجال LCD كوارتز مع عداد للشوقيات فضية اللون.
- ④ ساعة LCD كوارتز للسيدات سدادسية الوظائف ذهبية اللون.

SANYO

سانيو

الوكيل العام: موزون المشجّهيزات شارع عبدالله السالم - رقم 232331 / 232331 - من بنة 1151 - الصفحة الأولى

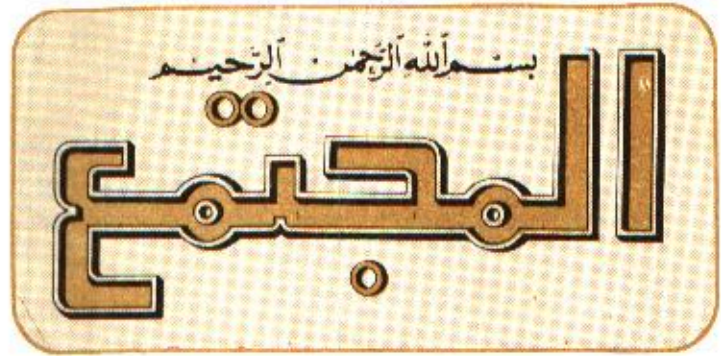
مطابع **الكويت** - الكويت

تصدر عن
جمعية الإصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير
اسماعيل الشطي

شارع المغرب - الروضة - الكويت

ص.ب: ٤٨٥٠ - ت: ٥١٩٥٣٩



اسلامية - اسبوعية - تأسست عام ١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م

الثلاثاء ١١ جمادى الاولى ١٤٠١ هـ - الموافق ١٧ مارس ١٩٨١ م - العدد ٥٢٠ - السنة الحادية عشرة

باختصار

المعارضة الاسلامية

بعد ان وصل الاتجاه الاسلامي الى مجلس الامة .. وبعد ان غلبت المعارضة التقليدية عنه بغياب اليسار بين القوميين تسائل البعض حول دور الاتجاه الاسلامي في المعارضة ... ونود ان نقول ان معارضة الاتجاه الاسلامي تنبع من منهجه الفكري ومن معين العقيدة والشرعية ... ليس من رغبة ملحة في المعارضة ... وليس لسد الفراغ الذي تركه الغير .. وليس ركضا وراء اساليب الاتجاهات السياسية الاخرى ..

ان هناك من يعارض لمجرد المعارضة .. اول تسجيل موقف سياسي ..

وان هناك من يعارض كل ما جاء من طرف السلطة ..

وان هناك من يعارض لاغراض اخرى ..

والاتجاه الاسلامي سيكون في مقدمة المعارضة لصالح دين الله ..

والاتجاه الاسلامي سيكون في مقدمة المعارضة لصالح حريات ومكاسب الشعب ..

والاتجاه الاسلامي سيكون في مقدمة المعارضة ضد كل انواع الفساد ... الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ..

ولكن الاتجاه الاسلامي سيتعاون مع السلطة

التنفيذية - كل اخلاص - عندما تعمل لصالح دين

الله ولصالح حريات ومكاسب الشعب وتعارض كل

انواع الفساد ... ان الخط الفاصل بين المعارضة

الاسلامية وغيرها من المعارضات السياسية انها تقول

للمخاطر اخطأت وتعمل على اصلاح الخطأ بكل

امكانياتها الجدية والبيانية والقلبية ... وتقول

للمحسن احسنت وتثني عليه وتساعد ..

هذه هي المعارضة الاسلامية التي لن تنحرف الى

المزايدات ان شاء الله.



خلاصة العدد

الاشتراكات

٢٠ دينار للمؤسسات والمؤسسات ٩٠
دنانير للأفراد يضاف اليها اجرة
البريد ديناران ونصف للملء
العربية وخمسة دنانير للملء
الاجنبية. الاعلانات يتفق
بشأنها مع الادارة ..

ثمن النسخة

■ الكويت ١٥٠ فلسا ■
■ السعودية ر يالان ■ قطر ر يالان
■ دولة الامارات العربية
■ المتحدة درهمان ■ البحرين ٢٠٠
■ فلس ■ الاردن ٢٠٠ فلس ■
■ المغرب ٣ دراهم ..

في هذا العدد

- التعليق .. ندوة الابداع بين
الاصالة والتبعية ص ٤
- العائلات في الانتخابات .. ص ١٠
- الصراع على السلطة بين
رجال الحكم المصري ص ١٦
- اللبناني يتحدث عن سيد قطب
ومجلة المجتمع ص ٢٢
- المنبر ... ان للوثنية عبادا
ياكلون من خدشها ص ٣٦
- هل يتمكن الروس من المساومة
على صفقة سلام جديدة في
الشرق الاوسط ص ٣٠
- ماذا يجري في جمهورية
باكستان الاسلامية ص ٣٢
- الارض الوالدي ص ٣٨
- قصة ... المذبحة ص ٣٩

ندوة الإبداع بين الأصالة والتبعية

الحوار والتنظيم والاتصال، ووفرت لها وسائل وإمكانات غير محدودة، وهذا يجعلنا نعود قليلاً إلى الماضي القريب حين نظمت جمعية الإصلاح الاجتماعي «أسبوع الدستور الإسلامي»، فإن المسؤولين أوقفوا برنامج الأسبوع في يومه الثاني أو الثالث، وألغوا جميع فقراته، ولم تحظ اللجنة المنظمة لها بالحرية التي حظيت بها ندوة الإبداع الفكري...! على أية حال فإننا نتفاءل ونقول: لعل تلك فترة مضت وانقضت، كما لها ظروفها التي لن تتكرر إن شاء الله.

الندوة، كما قلنا، حظيت بأجواء من الحرية غير محدودة، وهذه الحرية ساعدت على كشف كثير من الأمور والخبائيا، نعرض بعضها هنا، مع بيان موقفنا منها، إن احتاج الأمر إلى بيان.

• الدكتور لوثنان خوي من جامعة باريس كشف عن حقيقة تآخر التعريب وبطنه في المغرب العربي بقوله: «إن من أكثر المسائل إلحاحاً بالنسبة إلى الدول الحديثة الاستقلال، هي العمل على إحياء الثقافة الوطنية التي يكون المحتل قد أهملها أو

ولكن، مع هذا كله، فإن لنا ثلاثة مواقف نأخذ فيها موقفين على الندوة وثالثاً على المسؤولين.

الأول: ضمت الندوة أحد عشر بحثاً، لم يكن بينها عن الفكر الإبداعي الإسلامي سوى اثنين، وكان معظم البحوث الباقية مصبوغاً بـ«العربية» و«العروبة» و«العرب»، ونحن نعلم أنه لولا الإسلام ما كان هناك فكر ولا إبداع في تاريخنا كله.

الثاني: نكرت أمانة الندوة أنها حرصت على أن تشارك في الندوة مختلف التيارات، وهي تعني أن التيار الإسلامي مشارك فيها، غير أننا لا نجد أحداً من المفكرين الإسلاميين المنتمين إلى التيار الإسلامي الحركي قد شارك في الندوة. وإذا كانت أمانة الندوة تعني الدكتور عبد العزيز كامل والدكتور أحمد كمال أبو المجد اللذين شاركا في الندوة ببحثين، وفي الحوار، فإننا نقول، مع احترامنا الشديد لكل من الدكتورين الفاضلين، إنهما لا يمثلان التيار الإسلامي الحركي، ولا ينسبان إليه، على الرغم من كونهما مفكرين لهما مكانتهما الإسلامية.

الثالث (وهو موجه إلى المسؤولين): لقد حظيت الندوة بحرية كاملة، في

في الفترة من ٢ إلى ٦ جمادي الأولى ١٤٠١هـ الموافق ٨ إلى ١٢ مارس ١٩٨١، عقدت في الكويت «ندوة الإبداع الفكري الذاتي في العالم العربي»، ساهمت فيها أربع جهات هي: جامعة الأمم المتحدة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، وتناولت الندوة أربعة مباحث رئيسية هي:

- من نقل المعرفة إلى الإبداع الفكري الذاتي.
- التراث والنهضة الحضارية.
- العلم والتكنولوجيا من التبعية إلى التحرر.
- الفكر العربي في النظام العالمي الجديد: التحديات والرؤية.

هذه الندوة بلا شك، مؤشر خير، في وقت ينحدر فيه الفكر انحداراً سريعاً في مهاوي التبعية، والسطحية، والعشبية، ودلالة طيبة على المناخ الحر الموفر للحوارات الفكرية الهادفة، والملتزمة، وهذا ما شهدته الندوة أيضاً، وهي -الندوة- كذلك، استجابة للدعوة الإلهية، أو امتثالاً للأمر الرباني في القرآن الكريم بالتفكير والتدبر وإعمال هذا العقل الذي منحنا الله إياه وميزنا به على سائر مخلوقاته.



الاتجاه العلماني هدفه التخنير من الاسلام وفاعليته ومساهماته، وتصويره وكأنه غول يخيم عليهم. واعتبر هذا الاتجاه وهذا الافراز طبيعياً لأن رواد القومية هم نصارى، وبسبب معاناتهم من اضطهاد الكنيسة جاءت طروحاتهم للقومية والعلمانية. وقال الدكتور منح الصلح: «هذه المعركة والتناقض سببها أخطاء في التفكير القومي العربي عند الحركة القومية» «إنه لا خير على الاطلاق في عروبة لا تتفاعل مع إسلام الجماهير».

وقال الأستاذ منير شلبي: إن الاسلام تجاوز ما يسمى بالعروبة لكنه لم يبلغها فهناك جانب عالمي للاسلام، إضافة للتعاون مع المجموعات البشرية التي تنضوي تحته، فالاسلام لا توجد لديه أية إشكالية، إنما المشكلة تقوم في جهة العروبة تجاه الاسلام خاصة إذا حملت بعداً أيديولوجياً واجتماعياً مختلفاً عن الاسلام.

هذا بعض ما رأيناه حول ندوة الابداع الفكري الذاتي، وإن كان لا بد من ذكر أمور في نهاية حديثنا العاجل هذا، فهي:

• تجاه الندوة يدعوننا إلى الدعوة إلى تنظيم ندوات أخرى، نتيح لها فرصة الحوار في أجواء من الحرية، مثل تلك التي أتاحت لهذه الندوة.

• اتاحة المجال رحباً أمام تيار الحركة الاسلامية للمشاركة في مختلف الندوات التي تعقد، وعدم قصر المشاركة على أناس دون آخرين.

• لتعميم فائدة هذه الندوات، نقترح تسجيلها إذاعياً، وتلفزيونياً، لنقلها إلى أكبر عدد من الناس وكذلك طبع تلك البحوث والحوارات في كتاب شامل.

من جماعة إلى أخرى، ولكن تتفق في ما بينها بالضمون».

وهذا العبث لا يحتاج إلى رد، فليس فيه سوى روح الاستفزاز. ومع هذا نورد بعضاً من ردود المشاركين في الندوة عليه:

قال الدكتور عبد الهادي أو ريدة عن الباحث: إنه تلميذي، ومن طبيعة تفكيره التحدي والاستفزاز.

وقال الدكتور حسن حنفي: بحث الدكتور فؤاد زكريا خاطيء لأنه ربط بين التخلف وتصور معين للدين، لذلك جاء بحثه على افتراض مسبق، في حين أستطيع أن أربط هذه الأسباب التي نكرها بالتقدم وليس العكس، ولا توجد فلسفة في الغرب إلا ومربوطة ببداية ونهاية، حتى فكرة العودة موجودة في الغرب.

وقال الدكتور عبد الله العروي: أتساءل: كيف يمكن أن نقول إن أيديولوجية وفكر معين يقفان في طريق الابداع؟ لقد وجدنا إبداعاً نما في ظل مختلف الأيديولوجيات في العالم. إننا نواجه خطراً دائماً ومستمراً، وهو المحاولات المستمرة لالغاء هويتنا الحضارية.

وقال الدكتور أحمد يوسف الحسن: ما كتب حول التراث اليهودي في القرون الأولى والوسطى حتى الآن، أكثر بكثير مما كتب حول التراث العربي.

• الموضوع الثالث الذي نطرحه مع الموضوعين السابقين كأمثلة للموضوعات التي ناقشتها الندوة، موضوع العروبة والاسلام، أو القومية العربية والاسلام، فقد كشف كثير من الباحثين كيف أن القوميين والعلمانيين الجوا على الاسلام وخاصموه.

قال الدكتور نجم عبد الكريم: إن

احتقرها خلال فترة الاحتلال، ومن ثم العمل على تثبيت هذه الثقافة وتحديد هويتها. ولا شك أن هذا هو أحد الأهداف الرئيسية للمؤتمرات العالمية حول التربية والثقافة في آسيا وأفريقيا والمنطقة العربية. وقد سميت هذه العملية الهامة في دول المغرب الثلاث: الجزائر، والمغرب وتونس بالتعريب. ولا تزال عمليات التعريب في بدايتها فقد تم تعريب السنتين أو الثلاث في المدرسة الابتدائية.

وإذا كان في الامكان تبرير هذا الوضع بسبب نقص المدرسين الأكفاء، وبخاصة الذين يدرسون العلوم منهم، إلا أن العقبات الحقيقية هي عقبات سياسية واجتماعية.

فالحبيب بورقيبة رئيس جمهورية تونس يفضل «مجتمعا يتكلم اللغة الفرنسية». أما بالنسبة للحسن الثاني ملك المغرب فإن الفرنسية عنده استمرت لقرون طويلة لغة الأفكار المعطاءة وستبقى نافذة مفتوحة على اتساعها». وقد أكد أحد وزراء التربية الجزائر بين «إننا سنكون بحاجة للغة الفرنسية، ولفترة طويلة، كنافذة نطل منها على الحضارة التقنية ريثما تكيف اللغة العربية نفسها مع العالم الحديث»!

• عبث الدكتور فؤاد زكريا عبثاً غريباً باسم الموضوعية، مستغلاً الحرية المتاحة، فقال -وهو المعروف بحنقه القديم من الاسلام- «تأملوا الجماعات الدينية في العالم العربي، ابحثوا عن الهدف الذي يدعوننا إليه، إنه وصفة طبية بسيطة.. هي: كان المسلمون أسياء العالم، لأنهم كانوا أتقياء، وبعد ذلك تدهوروا لأنهم تركوا التقوى. إذن يجب أن نرجع إلى التقوى، لنرجع إلى سيادة العالم». وأضاف: «إن هذه الوصفة قد تختلف

دورته السادسة التي عقدت في الجزائر تبني وثيقة دولة الكويت عن الدستور الاسلامي للمهن الطبية، وتقديم الشكر لدولة الكويت للمجهود الذي بذلته في إنجاح المؤتمر الأول للطب الاسلامي،

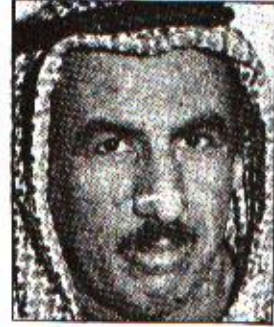
والطلب من وزارات الصحة العربية توزيع وثيقة دولة الكويت عن الدستور الاسلامي للمهن الطبية في كل بلدة على جميع المؤسسات الصحية والمهنية وكلليات الطب.

العربي على الرغم من زيارة أمير البلاد إلى عدد من تلك البلدان من أجل تحقيق هذا، واستثمار الأموال الكويتية في تلك البلدان. ... وما زلنا ننتظر!

تبني وثيقة الكويت للدستور الاسلامي للمهن الطبية

قرر مجلس وزراء الصحة العرب في

النائب الرومي: الشرعية الاسلامية مصدر التشريع



قال النائب السيد حمود الرومي إن المشروع الذي سيوليه أهمية واضحة عند الطرح للنقاش البرلماني هو تعديل المادة الثانية من الدستور، بحيث تكون الشريعة الاسلامية هي مصدر التشريع، فهذا ضروري حتى نصل بحياتنا إلى ما نرجوه من استقرار وانضباط وهناء وسعادة.

الاستثمارات الكويتية لماذا تستمر في الغرب؟

ذكر في لندن أن مكتب الاستثمار الكويتي التابع لوزارة المالية الكويتية زاد من حصته في مجموعة استثمارية وذلك بشرائه ٢٢٥٠٠٠ سهم من أسهمها، وبذلك أصبح عدد الأسهم التي يمتلكها المكتب في المجموعة ينوف على أربعة ملايين سهم تمثل ١٤,٥٩٪ من أسهم الشركة.

هذا واحد من الاخبار التي تؤكد أن الاستثمارات الكويتية في الشركات والمؤسسات الاقتصادية الغربية ما زالت مستمرة، ولم نجد أي استثمار للكويت في بلدان العالم الاسلامي غير

المطوع والشطي والمرزوق يستعرضون نتائج الانتخابات

وبعد ذلك تحدث الاستاذ جاسم المطوع، فتطرق الى اوضاع ما قبل اجراء الانتخابات، فإشار الى أن رغبة المواطنين، كانت واحدة من الاسباب، التي عجلت بعودة الحياة النيابية الى الكويت.

كما تطرق الى ظاهرة كثرة المرشحين واصرار الكثيرين منهم على ترشيح أنفسهم، رغم علمهم التام والمسبق بأنهم سوف لن يحصلوا على أصوات تمكنهم من الفوز.

وتحدث بعد ذلك الاستاذ عهدي المرزوق، فاستعرض اسماء من ارسوا حجر الديمقراطية بالكويت منذ الثلاثينات ثم أشار الى أن المعارضة في المجلس الحالي، ستكون اقوى منها في المجلس السابق.

وقد استمرت المناقشات الى ساعة متأخرة من الليل، حيث وجه عبد المحسن العثمان شكر الاتحاد وشكره، للحاضرين، على استجابتهم وتبليتهم للدعوة.

أقام الاتحاد الوطني لطلبة الكويت - فرع الكويت، مساء أمس ندوة بعنوان «نظرات في نتائج انتخابات مجلس الأمة وأثرها على دوره» وذلك في نطاق استضافته لديوانيته الاسبوعية.

وقد شارك في الديوانية، التي اقيمت بنادي الاتحاد بالخالدية، كل من الاساتذة جاسم المطوع، رئيس تحرير صحيفة الوطن، واسماعيل الشطي رئيس تحرير مجلة المجتمع، وعهدي المرزوق رئيس مجلس ادارة صحيفة الانباء.

وقدم المتحدثين عبد المحسن العثمان رئيس الاتحاد العام لطلبة الكويت - فرع الكويت، الذي ادار الندوة، حيث بدأها الاستاذ اسماعيل الشطي بالحديث عن عملية تقسيم المناطق وأثرها على نتائج الانتخابات، كما اشار الى وجود تحالفات بين بعض الفئات.

لتصبح محكمة العدل.. إسلامية

لا شك في أن إنشاء «محكمة عدل إسلامية» خطوة حكيمة، سديدة، تملأ فراغا وتسد نقصا، إلا أنها تعني - في ما تعني - أن العدل مفقود في هذا العالم، سواء في تعدي دولة على دولة أخرى، أو تعدي نظام على الشعب الذي يحكمه.

وإنشاء هذه المحكمة يعني أيضا، أن جامعة الدول العربية، التي مضى على إنشائها أكثر من ثلاثين عاما، لم تنجح في جمع الأمة، وتوحيد صفوف أبنائها، وإنهاء الخلافات بين الاقطار المسلمة التابعة لها.

على أننا نخشى أن تصبح هذه المحكمة هيكلا لا روح فيه، مثل غيرها من الهيئات، ولعل أول ما يجعلها لصيقة بالاسلام الذي تنتسب إليه، أن ترفع هذا الظلم اللاحق بالشعوب المسلمة من الذين يتسمون بأسماء المسلمين، فتتدخل سريعا لإنقاذ مسلمي سوريا مثلا مما يلقونه كل يوم، ومسلمي البوليزاريو الذين يضيعون بين المغرب والجزائر، ومسلمي تشاد، وغيرهم كثير.

إن المطلوب من محكمة العدل الاسلامية إنقاذ المسلمين مما يلاقونه على أيدي حكامهم المسلمين، أما أعداؤهم من غير المسلمين فهم كفيلون بهم وقادرون عليهم بإذن الله. وإذا قام العدل قام النظام الصالح، وفي غياب العدل الاسلامي يصبح الشرع شرع غاب.

هل نسكت؟

فرعون الشام وهامان
وجنود الكفر لقد بانوا
تُثبِت الكرسى له شأ
فاذبح أو حرق، هل نسكت؟

* * *

بالنار بحرق شباب
قتل تشريد طغيان
بالتعميل يُداس القرآن
هل يرضى قومي أن نسكت؟

* * *

أطفال المؤمن قد رُميت
برصاص الغدر وما اقترفت
أيديهم ذنباً أزعملت
هل يرضى قومي أن نسكت؟

* * *

ودموع الأم لقد هطلت
طفلاً فقدت زوجاً عديمت
أموال يذبحها قد سُرقَت
هل يرضى قومي أن نسكت؟

* * *

سيقَت للسجن وما عرقت
غرف التحقيق بها هتكت
أعراض نساء قد صرخت
بضمير الأمة هل نسكت؟

* * *

ابن الشريد السوري

نتائج انتخابات اللجان

عقد مجلس الأمة يوم السبت جلسة عادية برئاسة السيد محمد العدساني رئيس المجلس وجرى خلالها انتخاب أعضاء اللجان البرلمانية الثمانية والدائمة ولجنة الرد على الخطاب الاميري التي تنتهي مهمتها بتسليم الرد على الخطاب الى حضرة صاحب السمو أمير البلاد.

فبعد إعلان افتتاح الجلسة أكد الرئيس العدساني على أهمية اللجان البرلمانية في المرحلتين الحالية وانقضية والدور الذي تلعبه هذه اللجان في انجازات المجلس. وأعرب عن أمله في أن يواظب الأعضاء على حضور اجتماعات اللجان التي ينتخبون لعضويتها، وعدم التغيب عنها حتى يدفعوا بالعمل البرلماني الى الاهداف الجادة لتحقيق مصلحة الوطن والمواطنين.

بعد ذلك أعلن الرئيس عن بدء انتخابات اللجان، مبتدئاً بلجنة الرد على الخطاب الاميري وعددهم خمسة أعضاء. وقد فازوا بالتركية وهم النواب السادة: عبد الكريم الجحيدلي وحمود الرومي وسالم الحماد ومبارك الديوس ومحمد الرشيد. وفاز بعضوية لجنة العرائض والشكاوي بالتركية أيضاً النواب السادة نايف أو رمية ومحمد البراك ومحمد الرشيد وصالح الفضالة وحزام الميع.

وأعلن الرئيس العدساني بعد ذلك عن فتح باب الترشيح لعضوية لجنة الشؤون الداخلية والدفاع وعدد أعضائها خمسة، فترشح للعضوية ١٣ نائباً، وبعد اجراء الانتخاب فاز كل من الاعضاء السادة عبد الكريم الجحيدلي وحصل على ٤٣ صوتاً،

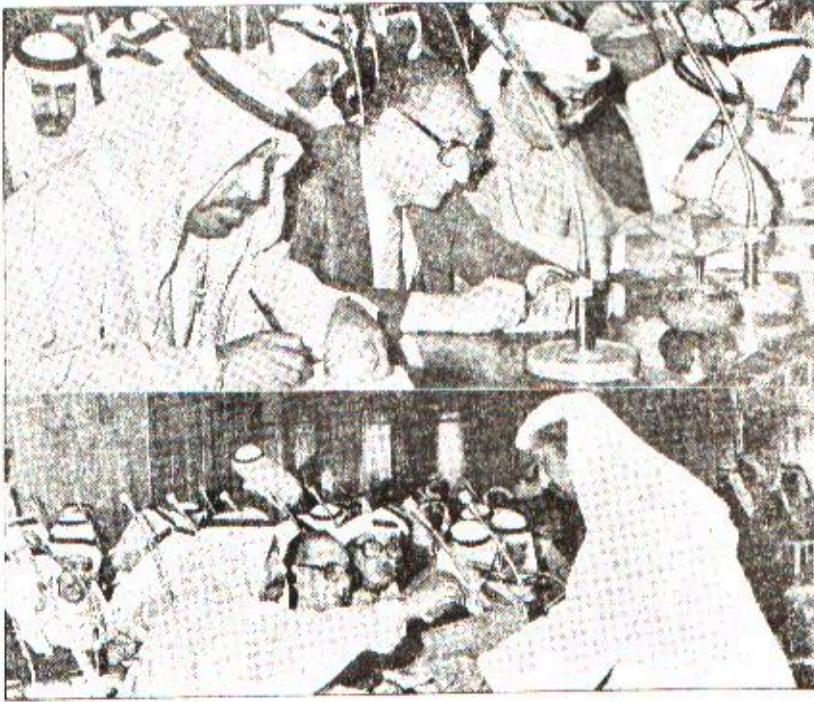
ويوسف الشاهين وحصل على ٣٤ صوتاً، وفايز البغلي وحصل على ٣٤ صوتاً، وصبا أو شيبه وحصل على ٣١ صوتاً، وفلاح الحجرف وحصل على ٢٨ صوتاً. ثم أعلن عن فتح باب الترشيح لعضوية لجنة الشؤون المالية والاقتصادية، وعدد أعضائها تسعة، وترشح لعضويتها ١٧ عضواً، وبعد اجراء الانتخاب فاز كل من الأعضاء السادة جاسم الخرافي ٤١ صوتاً، وفيصل القضيبي ٤١ صوتاً، وخالد الجميعان ٤٠ صوتاً، وسالم الحماد ٣٩ صوتاً، وخلف العنزي ٣٩ صوتاً، ومطلق المسعود ٣٩ صوتاً، وخالد العجران ٢٨ صوتاً، وخالد السلطان ٢٨ صوتاً، ومرضي الأذنية ٣٦ صوتاً.

الشؤون التشريعية والقانونية السبعة، والتي كان قد ترشح لعضويتها ١٣ عضواً، وفاز بالانتخاب

الاعضاء السادة: مشاري العنجري وحصل على ٥٥ صوتاً ومحمد حبيب بدر وحصل على ٤١ صوتاً، ومحمد المرشد وحصل على ٣٩ صوتاً، ويوسف الشاهين وحصل على ٣٩ صوتاً، وحمود الرومي وحصل على ٣٨ صوتاً، وخالد الوسمي وحصل على ٣٧ صوتاً، وعيسى الشاهين وحصل على ٣٤ صوتاً.

بعدها انتقل المجلس لانتخاب أعضاء لجنة الشؤون التعليمية والثقافية والارشاد وعدد أعضائها خمسة، وترشح لعضويتها تسعة أعضاء، وفاز كل من خالد جميعان وحصل على ٤٧ صوتاً وصالح الفضالة ٤٦ صوتاً والدكتور خالد الوسمي ٤٣ صوتاً وحمود الرومي ٣٦ صوتاً ومبارك الديوس ٣٦ صوتاً.

وانتخب المجلس أعضاء لجنة الشؤون الصحية والاجتماعية والعمل



وعدد أعضائها خمسة، وترشح لعضويتها ثمانية أعضاء. وفاز بالانتخاب كل من هادي هاف وحصل على ٤٨ صوتاً وأحمد الطخيم ٤٦ صوتاً وراشد يوسف ٤٤ صوتاً ومحمد حبيب ٤٢ صوتاً ومطلق الشليمي ٣٩ صوتاً.

وحوالي الساعة الثانية عشرة رفعت الجلسة لصلاة الظهر. ثم استؤنفت بعد نصف ساعة، ودعا إلى انتخاب أعضاء لجنة الشؤون الخارجية وعدد أعضائها خمسة، وترشح لعضويتها ١٦ عضواً، وفاز بالانتخاب كل من جاسم حمد الصقر وحصل على ٤٥ صوتاً وعيسى الشاهين ٣٢ صوتاً، وخالد المزال ٢٦ صوتاً وبرد المصف ٢٥ صوتاً وجاسم العون ٢٤ صوتاً. بعد تساويه مع أحمد الطخيم بعدد الأصوات وأجراء القرعة بينهما.

وبعدها انتخب المجلس لجنة المرافق والخدمات، وعدد أعضائها سبعة، وترشح لعضويتها ١١ عضواً، فاز منهم بالانتخاب النواب السادة محمد البراك وحصل على ٤٥ صوتاً، ومريخان سعد الصقر وحصل على ٤٤ صوتاً، وأحمد الطخيم وحصل على ٤١ صوتاً، وعايض علوش وحصل على ٤٠ صوتاً، وهاضل الجلاوي وحصل على ٤٠ صوتاً ومبارك راغي الفحمة وحصل على ٣١ صوتاً، وصياح أو شيبه وحصل على ٣٨ صوتاً.

انتقل الرئيس العدساني بعد ذلك إلى البند التالي من جدول الأعمال، فأعلن عن ورود كتاب من سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء يتضمن الأوامر الأميرية والمراسيم بقوانين الصادرة من الرابع من رمضان سنة ١٣٩٦ هجرية الموافق ٢٩ أغسطس سنة ١٩٧٦ ميلادية. وحتى تاريخ انعقاد الفصل التشريعي الخامس لمجلس الأمة، واقترح على المجلس إحالة هذه المراسيم والأوامر الأميرية على اللجان البرلمانية المختصة، فوافق المجلس بالإجماع. وطلب الرئيس من أعضاء اللجان المختلفة الذين تم

برلمانية في بلاد أخرى وللفترة التي حدثت بين الفصلين التشريعيين الرابع والخامس رأيت أن من المناسب أن نشيد بدور من سبقنا ابتداء من المجلس التأسيسي وحتى الفصل التشريعي الرابع ممن أرسوا البناء التشريعي في الكويت كل حسب طاقته، وفي الانتخابات الأخيرة لم يحالف الحظ زملاء لنا لهم دور فاعل في الحياة النيابية في الفصول التشريعية السابقة. ونحن وإن كنا نختلف مع بعضهم فكراً ونهجاً.. إنما يقنضي الخلق السياسي الرفيع أن نشيد بالدور الفاعل الذي أسهموا به عبر الفصول الماضية... وكانت لهم مواقف وطنية... ولا يؤثر خلافتنا الفكري على الأشادة بدورهم. ثم طلب بعد ذلك بإلغاء الألقاب والالتزام بالبساطة.

وحوالي الساعة الثانية وخمس دقائق من بعد الظهر أعلن الرئيس العدساني رفع الجلسة على أن يعود المجلس للانعقاد صباح يوم الثلاثاء الرابع والعشرين من مارس الحالي.

انتخابهم لاجتماع اليوم الأحد لتقوم كل لجنة بانتخاب رئيسها ومقرها.

وطلب العضو مشاري العنجري الكلام فأشار إلى أن نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد الجابر معين وزيراً للأعلام بالوكالة. وقال أن عدد الوزراء كامل وفق نص الدستور وهو ألا يزيد عن ثلث أعضاء المجلس. وعدد الوزراء ١٦ لذلك المطلوب حذف عبارة بالوكالة وجعل التسمية نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية والأعلام.

ورد عليه وزير العدل والشؤون القانونية والإدارية الشيخ سلمان الدعيج السلطان فقال، النقطة التي أثارها الأخ مشاري لا علاقة لها بالإصالة أو بالوكالة، والنص هو ألا يزيد عدد الوزراء على ثلث عدد النواب وهو ١٦ وزيراً فإذا ما أسندت وزارة إلى وزير بالوكالة فهي من الإطلاقات المتروكة لسمو رئيس مجلس الوزراء.

وطلب العضو جاسم الصقر الكلام فقال: بالمناسبة ونحن في مستهل جري بعد ذلك انتخاب أعضاء لجنة الفصل التشريعي الخامس وجرياً على أعراف

العائلات في الانتخابات

بقلم اسماعيل الشطي

ليست هذه دعوة للبقاء على القبيلة ولا انعاش الطائفية، لكنها اعتراف بالواقع، ومحاولة للتأقلم معه، نحو الوصول الى صيغة افضل فلا ينبغي القفز فوق هذا الواقع، وتجاهل قوانينه الفاعلة، لان تجاهلها لا يلغي تأثيراتها بل على العكس يعزل المتجاهلين» وما قالته جريدة السفير يعكس حقيقة مهمة لفهم اللعبة الانتخابية في الكويت والتي غابت عن اذهان المعارضة القومية واليسارية والاجتماعية الاخرى ان تجبره لصالحها..

وقد تحدثنا في المقال السابق «بعد ان هدأت المعركة» عن القوى السياسية في الكويت... وفي هذا المقال نتحدث عن الثقل الاجتماعي في المعركة الانتخابية..

جريدة «السفير» اللبنانية الصادرة في ٢٦/٢/٨١ والمعروفة بالاتجاه التقدمي اليساري كتبت عن فشل المعارضة اليسارية والقومية في الوصول الى مجلس الامة تحت عنوان «الدرس الكويتي الصعب: فشل حقيقي لا... لعبة».... قالت «لقد فقدت المعارضة «حبل سرتها» مع المجتمع حين تمردت على القبيلة والعائلة، دون ان تنجح في ايجاد البديل الاجتماعي والسياسي الذي يمكن الاستعانة به، فالقبيلة في المجتمعات الخليجية بما فيها الكويت، هي وحدة سياسية - اجتماعية تدور داخل اطوارها، وتنظم على اساسها العلاقات بين الاطراف السياسية المختلفة، والى الآن لم تستطع السلطة - الدولة ولا المعارضة ان تكسر قوانينها.

انسابها واصهارها والمقربين اليها .. اما الآن وفي ضوء التعديل الحالي اصبح دور العائلة دورا مساعدا على النجاح .. وليس دورا اساسيا .. وهذا ما يظهر عند تناولنا امثلة لبعض العائلات.

الجناعات

وهي من العائلات العريقة في الكويت .. شاركت في بناء الكويت القديمة والحديثة على كل المستويات .. وتعتبر من العائلات الارستقراطية الثرية .. برز منها رجال عدة كالسيد عبدالعزيز عبدالله المطوع وهو جد آل المطوع جميعهم وكالشيخ يوسف بن عيسى القناعي رحمه الله والسيد علي العبد الوهاب .. رحمه الله وعبدالعزیز المطوع احد رجال الحركة الوطنية في الثلاثينات وأحد مؤسسي الحركة الاسلامية في الكويت والسيد عبدالرزاق صالح المطوع رئيس جمعية الارشاد وغيرهم من اخيار الكويت .. وفي السابق كان

الديوانيات .. من خلال الرابطة العائلية او المعاشة والجيرة القديمة .. او الصداقة والمودة وارتباط المصالح .. ان المفاتيح الاجتماعية هي اليد المحركة للثقل الاجتماعي في الكويت..

آثار التعديل في ثقل العائلة في الانتخابات الاخيرة تضاعل دور العائلة .. فتعديل قانون الانتخابات اثر عليها تأثيرا واضحا ... حيث ان من النادر ان تتركز عائلة واحدة في دائرة انتخابية فمعظم العائلات تعيش في ضواحي متفرقة .. لقد اصبح من الصعب على العائلة ان تضمن النجاح لمرشحها ما لم تتوفر لديها ضمانات اخرى .. كميزات سياسية وعلمية او قدرات وكفاءات شخصية .. او تحالفات عائلية اخرى.

في السابق .. كان يكفي العائلة ان تحشر اصواتها في الدائرة واصوات

المفاتيح فتح الله عليها

في منتصف مدينة الكويت ... وعلى مقربة من ساحة الصفاة ... مقابل قصر نايف مبنى كبير مدخله على شكل قوس وله واجهة من الشبابيك الزجاجية ... هذا هو مجلس الامة .. هذا المجلس له بابان .. باب يدخله خمسة عشر نائبا بغير حساب ولا تعب ولا نصب ... وهم الوزراء .. وباب يدخله خمسون نائبا بعد جد واجهاد وتعب وحساب .. يدخلونه بواسطة مفاتيح .. مفاتيح انتخابية تفتح لهم الطريق الى جمهور الناخبين .. تلك المفاتيح التي تزداد قيمتها في اوقات الانتخابات .. لقد تبين من الانتخابات الاخيرة ان المفاتيح الاجتماعية تكاد تفوق في اهميتها المفاتيح السياسية.

والمفاتيح الاجتماعية اولئك الرجال الذين لهم تأثير على العائلات الكويتية .. او على رجال الاحياء الكويتية القديمة .. او على

● خاض ستة مرشحين معركة الانتخابات وتنافس كل اثنين منهم في منطقة .. ولم يفز أحدا منهم بالثقل العائلي.

● تنافس اثنان من الكنادرة في منطقة الرميثية فضاعت الاصوات بينهم ولم يفز أحدا.

● أربعة من أسر النجادة خاضوا الانتخابات في دائرة واحدة ولم يحقق أحد منهم الفوز.

المباهاة «نحن من فودر» سكنت هذه العائلة في حي «القبلة» في الكويت .. وهي الآن موزعة في ضواحي الكويت وتتركز في الخالدية وكيفان والروضة وأهم أسر هذه العائلة هي: - الياسين - العيدان - الشاهين - الجميعان - البشارة - المال الله - بوراشد.

وفشلت هذه العائلة على كثرة أسرها وعدد أفرادها من انجاح أحد مرشحيها والسبب: O التعديل الجديد الذي حصر أسماء الأسر الغوردية في مناطق سكنها وجعلها منفردة ومنع تجمعها.

O فتور العلاقات والصلات بين كثير من أسرها.

O كثرة مرشحيهم والتنافس فيما بينهم .. فقد نزل في منطقة كيفان اثنان منهم .. وهم السادة الدكتور خالد عبد الكريم جميعان وجاسم اسماعيل الياسين .. وكان التنافس بينهما شديدا أدى الى تشتت أصوات العائلة في المنطقة ..

كما نزل في منطقة الخالدية السيدان أحمد عبدالله جمعة الياسين وخلف جمعة السبتي ولم يتعاون المرشحان بل كان التنافس بينهما شديدا في تمثيل العائلة ..

أما في منطقة الروضة فقد نزل السيدان عيسى ماجد الشاهين وجمعة محمد الياسين .. واستطاع السيد عيسى الشاهين أن يفوز بمقعد في المجلس لأنه لم يعتمد البتة على ثقل العائلة بل اعتمد

ممثلا للاتجاه التقدمي وتسانده القوى التقدمية .. والسيد خالد بن عيسى نزل ممثلا للاتجاه الاسلامي وتسانده القوى الاسلامية .. واستطاع السيد بن عيسى أن يحصل على مقعدا نيابيا بواسطة ثقله السياسي وثقله العائلي ودعم بعض الفعاليات السياسية له .. وقد كان الفرق ضئيلا لأن السيد الصالح دخل بثقله السياسي وثقله العائلي ودعم آخرين له ... لقد كان الفرق أربعة أصوات.

العائلة الغوادرة واسعة كبيرة في الكويت ... هاجرت الى الكويت في ولاية مبارك الكبير ... وينحدر اصلها من قبيلة «بجيلة» العربية التي انتشرت في شرق الجزيرة العربية .. ويطلق عليهم الكويتيون أحيانا «بوجلان» كقولهم عن قبيلة المطير «مطران» وعتيبة «عتبان» وسبيع «سبعان» .. هاجرت هذه العائلة من منطقة الساحل الفارسي للخليج والمسمى قديما «بر فارس» والأهل بالقبائل العربية .. وبالتحديد قريبا من جزيرة «بوشهر» ..

يطلق الكويتيون على الواحد منهم اسمها «فودري» نسبة الى منطقة في «بر فارس» شتاتها فيها لأن مناخها رائق وتأخذ طابع «المشتى» .. وأول ما شاع هذا الاسم عند وصول هذه العائلة وسؤال الكويتيين لهم عن مقرهم في «بر فارس» فأجاب عجزو منهم بشيء من

يضمهم حي واحد في الكويت القديمة يسمى حي القناعات ... واليوم .. تعتبر هذه العائلة أحد أركان الاقتصاد الكويتي ..

المطوع - السري - الياسين - البدر - الايوب - المسلم

واليوم تتركز هذه العائلة في مناطق السالمية والشويخ والضاحية والشعب لم تستطع هذه العائلة من دفع أبنائها الى مقاعد مجلس الأمة رغم اتساع حجمها وكثرة أفرادها ويعود السبب الرئيسي في ذلك الى:

O التعديل الجديد الذي حصر أسماء الأسر القناعية في مناطق سكنها - وجعلها - منفردة ومنع تجمعها.

O كثرة مرشحيها وتنافسهم .. فقد نزل في منطقة الرميثية اثنان منهم .. وهم السادة عبدالعزيز الياسين وعبدالعز يز المطوع فتوزعت أصوات الأسر القناعية بين المرشحين الاثنين في الرميثية ..

كما أنه نزل من هذه العائلة الحاج أحمد بزيع الياسين في منطقة الدعية ولكن الانتخابات الفرعية وقلة الأسر القناعية في تلك المنطقة لم تمكنه من النجاح رغم دعم الاتجاه الاسلامي له ..

أما التنافس الشديد فقد كان في منطقة الضاحية بين السيدين محمد مساعد الصالح وخالد سلطان بن عيسى وكلا الاسرتين تمثلان ثقلا في عائلة الجناعات وقد كان دورها في تلك المنطقة حساسا ومؤثرا .. فكلا المرشحين لم ينزل بثقل العائلة .. بل أن السيد الصالح نزل

● تعديل قانون الانتخابات اثر تأثيرا بارزا على الثقل العائلي وجعله ضعيفا.

● كان المتنافسان من أسرة القناعات في الضاحية كفرس رهان .. احدهم يمثل الاتجاه التقدمي والآخر يمثل الاتجاه الاسلامي ... ولقد فاز الاتجاه الاسلامي.



● محمد مساعد الصالح

ولقد خاض اربعة مرشحين من الاسر النجدية المعركة الانتخابية في الفيحاء والنزهة ولم يستطع احدا منهم تحقيق الفوز فقد نزل من اسرة الوزان السيد عبداللطيف الوزان متحالفا مع السيد حمود حمد الرومي المدعوم من الاتجاه الاسلامي ولكنه لم يحقق الفوز رغم دعم الاسرة ودعم الاتجاه الاسلامي له...

كما نزل من اسرة العصيمي مرشحان وهما السيدان مشاري العصيمي وناصر العصيمي ولم تستطع هذه الاسرة من تحقيق الفوز لاحد من مرشحينها رغم دعم الاتجاه القومي للسيد ناصر العصيمي...

كما خاض السيد بدر الخميس عن اسرة الخميس معركة الانتخابات في تلك الدائرة ولم يحقق الفوز ولقد حقق النجادة فوزا في منطقة الخالدية عندما نجح مرشح اسرة ملا مرشد السيد محمد سليمان المرشد بالفوز باحد مقاعد مجلس الامة .. تكررت ان في منطقة الرميثية يوجد اثنان يمثلان القناعات انما هناك ثلاثة والثالث من عائلة المسلم.

تسميتهم بالكندارة في الكويت هو اشتغالهم ببيع الماء الذي كان ينقل على عصا يتدلى من طرفها «تكتان» لنقل المياه و يسمى «كندر» .. واسر عائلة الكندارة كثيرة تفوق العشرين اسرة ومنها:

البدر - الشراح - القبندي - شمس الدين - كلندر - الكندري - الملا

وقد نزل من هذه العائلة ثلاثة .. واحد في منطقة القادسية وهو السيد محمد حبيب البدر .. واستطاعت عائلته التي تشكل ما يقارب الثلاثمئة صوت في الدائرة ان تدفع مرشحها الى المجلس .. ساعدها ان شخصيته كانت مقبولة عند ناخبي الدائرة رغم انه لا يمثل اتجاهها سياسيا ولا فكريا وان احد منافسيه كان من اركان المعارضة اليسارية في المجلس السابق ..

وقد نزل اثنان في منطقة الرميثية .. وهما السادة ابراهيم الكندري و يوسف محمد خالد وهو احد اقارب محمد حبيب البدر ... وفشلت العائلة من النجاح في هذه المنطقة لان التنافس دب بينها .. فقد كان ابراهيم الكندري مدعوما من الاتجاه الاسلامي ومن العائلة وكاد ان يفوز بالمقعد الثاني لو لم ينزل يوسف محمد خالد المعركة الانتخابية.

النجادة

وهم الاسر التي هاجرت من نجد بعد تأسيس الكويت واتخذت الكويت موطنها ... ومعظمهم على المذهب الحنبلي .. وغالبيتهم سكنت حي «المرقاب» كاسرة الوزان واسرة الشايخ واسرة ملا مرشد واسرة الدوسري واسرة الريش ... ولقد تفرقت الاسر النجدية في ضواحي الكويت المختلفة ولهم تواجد كبير في منطقة الفيحاء ..



● محمد حبيب البدر

كلية على الثقل الاسلامي واستطاع جمهوره الاسلامي ان يستقطب اصوات الناخبين في الروضة .. كما استطاع السيد عيسى ان يستفيد من اصوات العائلة ..

الكندارة

وهي عائلة عرفت بالطيبة والكرم وحسن الجوار .. هاجرت الى الكويت من «بر فارس» بسبب الاضطهاد الفارسي الطائفي وبسبب البحث عن الرزق .. ينحدر اصلها من قبائل فارسية اهمها تلك التي تنسب للمناطق التالية كمشك - كنارسيه - كشويي - لنجة

واهم اسرهم هناك «جورجيو» اي الذئاب ومادسان اي «محمد حسن» ومليو اي «الملا» وكاشل يو اي «القرعان» وهذه كلها كمشكية .. اما تلك التي تسكن كنارسيه فهي «كوغاردي» و«كولو» و«كونيو» اي باعة الاشولة .. والتي تسكن كشويي هي «مراد» و«كشويي» و«دور باست».

ولقد هاجرت هذه العائلة الى الساحل العربي من الخليج واستقرت في مناطق هذا الساحل وهي اليوم منتشرة في الكويت والبحرين وقطر والامارات .. وقد ساهمت في بناء الكويت القديمة والحديثة .. وبسبب



إلى من
يهمه
الأمر

كلمة طيبة

بقلم: اسماعيل الشطي

رغم انني بدأت كلمتي في العدد الماضي بالاعتذار لكل من يسيء فهمي او لا يدرك نواياي .. ورغم انني لست من الذين يتعمدون الاساءة لاحد .. الا ان ما كتبت في العدد الماضي حول رأيي الشخصي في التشكيل الوزاري الجديد لم يستسيغه المحبين والاصدقاء .. فقد عاتبني البعض ولامني البعض الآخر .. واذا كانت الكلمات تعجز احيانا عن التعبير عن النوايا فان ما فهمه المعاتبون من كلامي يخالف نواياي ... فانني لست من دعاة الاثارة والبلبله ..

وانني اعتبر ان كلامي قد فسر تفسيراً اكثر مما يحتمله .. وانني كتبت بدافع من حبي لخير الكويت .. متطلعا - كما يتطلع جميع المخلصين - الى تعاون مثمر ببناء مبني على الاحترام المتبادل بين الشعب والحاكم ... وبين السلطة التشريعية والسلطة التنفيذية .. يضمن للكويت رخاؤها واستقرارها وامنها ... بل انني ادعو الله ان يوفق السلطتين الى تعاون يرضي الله و يوافق كتابه وسنة نبيه .. واذا كان قد فهم من كلامي غير ذلك فليست معصوما من الخطأ ... عموما .. انني كما بدأت انتهي واقول معذرة لكل الاخوة المحبين والاخوة المعاتبين ان كنت اخطأت فيما كتبت .. سائلين المولى عز وجل ان يحفظ هذه البلدة الأمن اهلها من كل ما يغضبه .. انه نعم المولى ونعم النصير.



آخر الاوضاع
في افغانستان

القيام بالنشاط العدائي في الاسبوع الماضي. و اضاف قائلا: ان في كاندهار، احدى المدن الكبرى، اكبر جزء منها يسيطر عليها الثوار الذين كانوا يفرضون اوامر حظر التجول من الساعة ٤ حتى ٩ صباحا.

واحد الاحداث التي اذيعت من الذين شاهدوا القوات السوفيتية الافغانية المشتركة الذين يبحثون عن بعض المهاجمين في وادي شنيزر وعندما علموا الخبر من سكان القرى بأن رجال العصابات هربوا الى باكستان او الى الجبال وعلى اثر تلك قامت القوات السوفيتية الافغانية المشتركة بتعذيب جماعة المرسلين وقتلوا احد العواجز لانهم سبب هروب رجال العصابات.

وطبقا لمصدر دبلوماسي ان هذا الحدث اتبعها بعض الطلقات النارية المتفرقة على الجنود الذين يزورون المنطقة وقاموا برد النيران بالمثل وقتلوا خمسة واربعين شخصا من سكان القرية، ثم اعتقلوا ٢٠٠ آخرين. وفي الاشهر القلائل الماضية كانت هناك مثل تلك الاحداث من الطلقات النارية المتفرقة في القرى بينما فشلت القوات السوفيتية والافغانية المشتركة لاختضاع او فرض النظام في الجيش الافغاني.

ان جهود التجنيد الاجباري لم تحقق أي نجاح ونتيجة لذلك يقوم القائد الافغاني بجولة موسعة حيث ادى ذلك الى تصاعد عملية الهيجان في الثكنات العسكرية. ويقول مصدر خاص بأنه تم اعتقال عدد قليل من الشبان لضمهم في الجيش.

هيراندتر بيون
انترناشيونال

قتل ضابط بوليس افغاني بطلقة نارية من قبل القوات السوفيتية منذ اربعة ايام كما وصفها دبلوماسي غربي بأنها كانت بمثابة الخطأ. وقالت مصادر سياسية ان رئيس البوليس الجنائي في كابل وجد مقتولا في منطقة كارتني باروان في العاصمة عندما صبت القوات السوفيتية في (جاكاته) نيران الاسلحة فلما انه من الثوار المسلمين. وقد شاهد كثير من الناس هذا الحدث في المنطقة التجارية.

وتعتبر هذه العملية احد ستة اعمال من مظاهر اعمال العنف التي اعلنت عن وقوعها مصادر غربية في العاصمة الافغانية عندما صعد رجال القوات السرية السوفيتية الافغانية المشتركة نشاطهم عند حلول اول احتفال بالثورة في كابل في ٢١ فبراير عندما تحدث طالبات المدرسة القوات السوفيتية.

وقد قالت المصادر الغربية انه كانت هناك اشتباكات بين القوات الحكومية والثوار وازدادت المصادر بأنه قتل سبعة افراد من قوات الحومة بالإضافة الى اغتيال ثلاثة اشخاص من اعضاء الحزب الحاكم. وقد اضافت المصادر ان اعضاء من وحدات الجيش الافغانية التي لم يعرف عددهم بالضبط حيث كانوا يقومون بالحراسة في عربة سوفيتية افغانية مشتركة في مجمع باصات. وحوصروا من قبل الثوار وجردوهم من السلاح ومن اجهزة الاتصالات. وقالت المصادر بأنه تم اعتقال افراد هؤلاء الحراس واتهموا بالخيانة.

وفي وصف الوضع خارج العاصمة كابل اعلن المصدر عن استمرار القتال في حرت وجرت اعتقال ٢٠٠ من السكان بتهمة

الاردن يقدم اعترافات مجزرة تدمر الى لجنة حقوق الانسان

قال الاردن انه حصل على اعتراف تذكر ان جنودا سوريين قتلوا اكثر من ٥٠٠ سجين في يونيو الماضي داخل سجن تدمر انتقاما لمحاولة اغتيال ضد الرئيس حافظ اسد.

وقدم الاردن لرئيس لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة نصوص اعترافات حصل عليها من اعضاء مجموعتين سورييتين تتألف كل منهما من خمسة عسكريين قالوا ان حكومتهم ارسلتهم الى الاردن مؤخرا في محاولة لاغتيال رئيس الوزارة مضر بدران.

وحسبما جاء في هذه النصوص فان اثنين منهم اعترفوا بأنهما ينتسبان الى سرايا الدفاع، وهي قوات خاصة يقودها العقيد رفعت اسد شقيق الرئيس حافظ اسد، وانهما اشتركا في العملية التي تمت في سجن تدمر بوسط سوريا والذي يضم معتقلين من اعضاء منظمة الاخوان المسلمين المعادية للحكومة السورية.

وقالا ان مايتراوح بين ٦٠، ٨٠ جنديا سوريا ذهبوا الى السجن وقتلوا ما بين ٥٠٠ الى ٦٠٠ سجين، مستعملين مدافع رشاشة وقنابل. وان العملية تمت بناء على اوامر من العميد معين ناصيف.

الوطن ١٩٨١/٣/١١

تطهير في الجزائر

قرر الرئيس الجزائري اعتماد حركة تطهير واسعة في الاجهزة الاعلامية في البلاد، بعدما اكتشفت مؤخرا مجموعة من التجاوزات والفضائح في بعض الادارات. وقد تبين ان مبالغ طائلة انفق في غير محلها، او على مشاريع وهمية لم تنفذ.

اعتقال اخوان مسلمين في فلسطين

أعلن مصدر مسؤول في الشرطة الاسرائيلية القاء القبض على عشرات من المواطنين العرب بحجة أنهم ينتمون الى منظمة سرية تابعة لحركة «الاخوان المسلمين» ووجهت اليهم تهمة التخطيط للقيام بعمليات ضد «امن اسرائيل» بعد ماتم العثور معهم على كميات كبيرة من الاسلحة التي يملكها الجيش الاسرائيلي، وخصوصا قنابل يدوية وبنادق «عوزي».

واضاف المصدر نفسه ان جميع الاعضاء في المنظمة يسكنون منطقة المثلث، وقد اسسوا حركتهم في بداية العام الماضي، وعقدوا الاجتماعات داخل المساجد، كما عمدوا الى تنظيم دروس جماعية بين الشباب من اجل نشر تعاليم الاسلام.

الجديد عن ابن بيلا



منذ اربعة اشهر تقريبا قرر شاذلي بن جديد الافراج عن احمد بن بيلا على رغم انف المسؤولين الجزائريين القدامى الذين ساهموا في اسقاط الرئيس الجزائري الأول. هؤلاء المسؤولون بدأوا يعملون ضد هذا القرار منذ اول ديسمبر ١٩٨٠، موظف كبير في ادارة الامن ذهب الى ابن بيلا وحذره من القيام بجولات جديدة. وفي مدينة مسيلا حيث كانت الرقابة البوليسية قد رفعت عن منزله عادت فاصبحت مفروضة عليه بعد مدة شهر واحد، كما ان زوار ابن بيلا منعوا من زيارته وأبعدوا عن منزله بدون

معاملة، والأسوأ من ذلك كله هو ان اصدقاء بن بيلا الذين كانوا يقومون بزيارته تعرضوا للاختطاف من طرف مجهولين عذبوهم وهذبوهم بالموت ان اظهروا اية مقاومة.

كل هذا كان يجري دون ان يكون لدى الرئيس بن جديد علم بذلك، وبمجرد ان عرف به تدخل فوراً لايقاف هذه المعاكسات، ثم عادت الامور الى طبيعتها في نصف ديسمبر، لكن ذلك الوضع لم يدم طويلا، ففي نهاية يناير الماضي فرضت الرقابة من جديد على منزل بن بيلا في مسيلا، وعادت عملية استجواب الزوار او طردهم.

بعد اطلاق سراح احمد بن بيلا قام بجولات خارج مسيلا، قادته احداها الى العاصمة حيث كان ينوي الذهاب لزيارة ضريح محمد بيلوز داد بطل المقاومة الوطنية. ولما عرف بذلك سكان العاصمة اسرع الآلاف منهم نحو هذا المكان، وحرصا من بن بيلا على عدم التسبب في احداث قلقل اجل زيارته.

الرئيس بن جديد لا ينوي التراجع عن قرار اتخذه بنفسه لكن اعداء بن بيلا مازالوا اقوياء.

جون افريك ١٩٨١/٢/٢٥

بيان لمجلس المنظمات الاسلامية

نشرت جريدة «القبس» في عددها الصادر يوم ١٩٨١/٣/٩، أن مجلس المنظمات الاسلامية في الاردن، دعا ملوك ورؤساء الدول العربية الى «ادانة المذابح التي ترتكب في سوريا والمؤامرة التي حاكتها سلطات دمشق ضد الاردن».

ووجه مجلس المنظمات الاسلامية في بيان اصدره في عمان «عناية القادة العرب الى المذبحة التي ارتكبتها قوات الامن السورية في شهر يونيو الماضي والتي قتلت فيها اكثر من خمسمائة معتقل في سجن بالميرا (تدمر).

نصف بناية من اربعة طوابق

نشرت مجلة «الوطن العربي» انه جاء في الاعترافات السرية التي لم يعلن عنها لضباط المخابرات السورية الذين اعتقلوا في الاردن بتهمة تدبير خطة لاغتيال مضر بدران رئيس الوزراء الاردني، أن العقيد رفعت أسد وعدهم باختطاف اردنيين لهم مكانتهم لضمان استردادهم في حالة اعتقالهم هناك.

وذكرت المجلة من جهة أخرى ان معلومات وصلت من دمشق ان سرايا الدفاع نسفت قبل أسبوعين بناية من اربعة طوابق في حي المهاجرين بالعاصمة بحجة لجوء بعض المناهضين للنظام الى البناية في اثناء مطاردتهم.

نائب رئيس المخابرات السوفيتية في دمشق

نقلت جريدة القبس عن مجلة آخر ساعة المصرية عن مصادر المخابرات الغربية أن ٣٥ مستشارا وخبيرا سوفيتيا وصلوا الى سوريا في اواخر فبراير الماضي. وذكرت ان نائب رئيس المخابرات السوفيتية السابق والذي وصفته بأنه يقوم بدور مهم في المؤامرات الخاصة بالشرق الاوسط يتراس المجموعة. وقالت المجلة ان مهمة الفريق السوفيتي كشف أي تنظيم سياسي مناوئ لحكم الرئيس السوري حافظ اسد. (القبس ١٩٨١/٣/١٢).

حصة الاسد للعدو

ستفوز دولة العدو بحصة الاسد من برنامج المساعدات العسكرية الامريكية حيث ستحصل مع مصر على أكثر من نصف الخصصات العسكرية وستكون حصة مصر ٩٠٠ مليون دولار.

الصراع على السلطة بين

رجال الحكم المصري

• بعض المراقبين يعتقدون أن الدور الساداتي انتهى
بـخروج كارتر من البيت الأبيض.

مفارقات ساداتية:

في بداية هذا الموضوع لابد من الإشارة الى بعض المفارقات السياسية التي سببتها سياسة السادات في حكم مصر.. تلك المفارقات التي عكست خيبة أمل الفئات المثقفة في مصر على الهيكل المصري الحاكم نفسه، حتى صار أقرب المقربين للسادات في مصر - نتيجة المفارقات الساداتية - يبحث عن مخرج - ولو ال حين - يستريح فيه من تساؤلات الشعب الذي وعده السادات بإيجاد دولة العلم والايمان وتوفير الرخاء الاقتصادي وبناء الدولة النموذجية الحديثة بدولارات (كاتر) وضمان عدم تحرك الدولة اليهودية باتجاه مضاد لدولة الرخاء الساداتية.. ولكن سقوط كارتر.. وزوال القاعدة التي كان السادات يروجها بعدم زوال صديقه بيغن.. وتلاشى آمال الرخاء.. وخروج مصر - وفق الخط الكارترى في الصلح الاسرائيلي - عن خط الأنظمة العربية التي كانت حليفة للسادات منذ البدء.. كل هذا صنع هرماً جديداً يريد أن يتمركز على قاعدة غير القاعدة الساداتية.. حيث يزداد عنف الأجنحة الشعبية المعارضة كل يوم.. كما أن الخلاف بين خط كامب ديفيد والاتجاهات التي تنادى بها الأنظمة العربية بشأن صلح جاري مع العدو اليهودي يزداد تطوراً بعد رحيل كارتر عن البيت الأبيض الأمريكي.. ليبدو السادات بعد ذلك رجلاً يبحث عن مخرج للمأزق الذي وضع نفسه فيه.. ولا سيما أن مراكز القوى بدأت تظهر من جديد داخل حكومة السادات، كما إن اتجاهات جديدة داخل السلطة المصرية بدأت تبرز على السطح.. وعلى رأس بعض هذه الاتجاهات أقرب المقربين الى الرئيس المصري.. مما يشير الى أن صراعاً على السلطة في مصر بدأ يقترب من نهايته.

• المحاور المتنافسة على السلطة في مصر هي :

- اتجاه عسكري غير منظور مرتبط بسعد الدين الشاذلي.
- اتجاه حسني مبارك المواكب لسياسة ريغان.
- اتجاه السياسة الشخصية للسادات وهو في طريق التقلص



المعتقلين من تنظيم الضباط الأحرار الجديد وبين الفريق سعد الدين الشاذلي، قيل أنها التقطت إبان إقامة الفريق الشاذلي في اليونان.

ثانياً: اتجاه كمال حسن علي وخط السادات :

ومو جناح بدأ يتقلص بعد التغييرات الوزارية خلال الشهرين الماضيين، كذلك فإن تأثير هذا الجناح في الجهاز الحاكم بدأ يخف على الرغم من تماديه في الانصياع الكامل لتنفيذ السياسة الشخصية للرئيس السادات، ويعاون كمال حسن علي في هذا الاتجاه بطرس غالي الوزير المؤثر للسياسة المصرية الخارجية ولعل لمراقبي الأحداث السياسية المتعلقة بسياسة السادات في المصلح مع العدو اليهودي على الخط (الكارتري) فرصة لتعليل نفوذ هذا الاتجاه بسببين :

الأول : محاولة السادات إيجاد حل وسط فيما بين الخط الكارتري الذي سار عليه وبين المبادرة التي يحاول الزعماء الأوروبيون طرحها، وتشمل هذه المبادرة

اتجاهات الصراع المصري أولاً: اتجاه القوى المعارضة :

ويحلو للصحافة العربية أن تحصر هذا الاتجاه تحت اسم الاتجاه الوطني بعيداً عن التيار الإسلامي، فهي ترى أن العاملين تحت اسم الوطنية من رجال المعارضة يسعون من خلال قوة غير منظورة من أجل التغيير، ويقال حتى الآن بأن السادات لم يتمكن من تصفية امتداد هذا الاتجاه في صفوف الجيش والقوات المسلحة على الرغم من القبض على بعض الأفراد العسكريين الذين نسبت إليهم تهمة الاشتراك في محاولة لقلب نظام الحكم في مصر، وقد كشفت السلطات المصرية النقاب عن أن تنظيمًا عسكرياً جديداً يطلق على نفسه اسم الضباط الأحرار بدأ يعمل في صفوف القوات المسلحة. وقد سبق للسلطات المصرية أن اعتقلت بين هؤلاء (المقدم ياسر محمد محمود عثمان) رئيس أركان حرب مدرسة الصاعقة، ويبدو أن هذا التنظيم العسكري على علاقة بالجناح المدني المعارض الذي يرأسه خالد محي الدين. وهو اتجاه يلقي تأييداً من بعض الحكام العرب كالقذافي وحافظ الأسد وحكام عدن الشيوعيين، ويبدو أن الفريق سعد الدين الشاذلي الذي مازال يطوف العالم وهو يسعى لتشكيل المعارضة اليسارية الموحدة لاسقاط السادات انما هو على علاقة بهذا التنظيم، فقد ذكرت صحيفة التقدم يوم ١٩/٢/١٩٨١ وهي صحيفة مصرية ناطقة باسم حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم أن المخابرات العسكرية في مصر عثرت على أوراق تجمع بين بعض



• حسني مبارك .. بانتظار دوره

الصراع على السلطة في مصر :

يؤكد كثير من المراقبين لشؤون السياسة المصرية أن سقوط كارتير هو العامل الأساسي في بروز الصراع على السلطة داخل الاتجاهات الحاكمة في مصر: ومنذ ذلك الوقت يؤكد هؤلاء بأن التنصير الوزاري المحدود الذي بدأه السادات قبل دخول رونالد ريغان إلى البيت الأبيض بأيام قليلة، والذي تم فيه تنصيب منصور حسن وزيراً للدولة مختص برئاسة الجمهورية إلى جانب منصب كوزير الدولة للثقافة والأعلام.. كذلك تعيين وزيرين آخرين إلى جانب الدكتور عبد الرزاق عبد المجيد... من خلال هذا التغيير يستنبط المراقبون بأن صراعاً على السلطة بدأ يطل برأسه في القاهرة. حيث يقترب الجناح الذي يمثلته (حسني مبارك) في السلطة من رئاسة الوزراء، وإحكام قبضة العناصر المقربة إلى الإدارة الأمريكية الجديدة على مقاليد الأمور أكثر من ذي قبل، وهذا يعكس من ناحية أخرى صراعات تتبلور داخل الجيش أيضاً في اتجاهات عدة.

■ مصادر رئاسة الجمهورية المصرية تنسب الى ريغان تصوره بأن السادات رئيس فاشل.



• ريغان.. هل يقلب نظام السادات؟

بالعمل على الاطاحة به، وقد توفرت - كما نقلت صحيفة الانباء الكويتية منذ يوم ١٩٨١/١/٢٢ - لدى رئاسة الجمهورية المصرية تقارير تؤكد (أن) الادارة الامريكية الجديدة تعتبر الرئيس المصري رئيسا فاشلا في الداخل، وأن وجوده من العوامل التي تكشف عن الوجه الامريكي القبيح، ويذكر دائما بالمحاولة الامريكية الاخيرة اثناء احتدام معركة الانتخابات في امريكا للاتاحة به في نفس الوقت الذي قامت في امريكا بمحاولاتها في تركيا..)

ويرجع خوف الرئيس المصري وقلقه الحالي الى أن الخطر أصبح داخل البيت الآن... أي داخل مصر نفسها، ولعل ذلك الخطر المحيط بالسادات يكمن حاليا في تحرك العناصر المحيطة به، وربما سيأتي هذا الخطر من أخلص المساعدين له بحسب ما تؤكد التقارير الصحافية القادمة من عاصمة بلاد الكنانة.

ومن دوافع الخوف هذه يلاحظ المراقبون أن الرئيس المصري بدأ يلوح بما يفيد ويكشف عن استعداده لاجراء تغييرات في سياسته تتلاقى أو على الأقل تغازل التوجهين الامريكي الجديد. والأوروبي بأن

انشقاق بدأت تتضح. حيث لعب السادات على وتر التناقض بين العناصر المؤيدة لحسني مبارك داخل الجيش والتي تعترض في نفس الوقت على التحالف مع رجل الأعمال والوكيل للعديد من الشركات التجارية (منصور حسن) بصفته مدنيا لا يحظى بأي تأييد في صفوف الضباط، وذلك بتقريبه من رئيس الجمهورية بشكل أشد من ذي قبل، وفي نفس الوقت يلعب منصور حسن لعبته متقربا من رئيس الجمهورية ومن نائبيه مدعوما بذلك من قبل أصدقائه أصحاب الشركات التجارية في الخارج، والتي يمثلها هو في مصر، لذلك فإنه يستعين أيضا بالاحتكارات الامريكية التي يسعى لتمثيلها هي أيضا، ويشكل منصور حسن مع عثمان أحمد عثمان وجهين بارزين لدى الاحتكارات الامريكية المؤثرة للقيام بدور فعال في إخضاع الاقتصاد المصري للرأسمالية الغربية، وذلك أن المؤسسات الاقتصادية الامريكية منذ عام ١٩٧٦ تسعى الى تدعيم الارتباطات المصلحية بين الفئات الحاكمة ذات التأثير على مجريات الأمور في مصر.

السادات خائف على نفسه:

ترى الدوائر السياسية المطلعة أن الرئيس المصري أصبح الآن أكثر قلقا، حيث أصبح الخطر يدق به شخصيا، ومن هنا يجيء تفسير التغيرات في مراكز القوى السياسية التي قام بها السادات بعد حادث الطائرة الذي أودى بحياة ثلاثة عشر ضابطا من بينهم وزير الدفاع، ويتضح خوف السادات من خلال مناقشة أشارت اليها بعض المصادر العربية جرت بينه وبين المقربين إليه. فقد تحدث السادات عن احتمال قيام الولايات المتحدة الامريكية في عصر ريغان



• كمال حسن.. الاتكاء على المؤسسات الاحتكارية الامريكية

إيجاد نوع من الوفاق بين السادات وبعض الحكام العرب المعننين بالصلح مع العدو اليهودي، ومحاولة السادات هذه لابد وأن تؤثر على الاتجاه الذي كان يواكب رغبة الرئيس الامريكي الأسبق (كارتر) في حل مصري - يهودي منفرد تحت ظل البيت الأبيض، وزوال كارتر لابد وأن يؤثر على نفوذ أصحاب هذا الاتجاه في السياسة المصرية.

الثاني: وجود عناصر مصرية داخل حكومة السادات تتطلع لمتابعة سياسة رونالد ريغان حاكم البيت الأبيض الجديد، ووجود الاتجاه لابد وأن يؤثر في ميزان التركيبة السياسية داخل حكومة السادات من حيث الامتداد والتقليص.

ثالثا: اتجاه حسني مبارك:

ويعتبر حسني مبارك الشخصية الثانية في حكم مصر، فهو نائب رئيس الجمهورية، أما أبرز رجال هذا الاتجاه فهو منصور حسن، وينقل بعض المراقبين من القاهرة أن هذا الاتجاه يحوي في داخله عناصر

• الصراع على السلطة في مصر يأخذ باعتباره نهاية

مرحلة كامب ديفيد وبناء جسور جديدة مع الأوربيين

وبعض الحكام العرب.

اسلامية يحركها في نفوس الشعب رجال الاخوان المسلمين في القاهرة وغيرها من المدن المصرية.

اما السادات فلن يجد بعد حادث الطائرة الذي أودى برجال المناصب العسكرية الحساسة غير تمكين الاتجاه العسكري المعادي للروس واليسار بعامه، وقد شكل السادات فريقا عسكريا مناهضا للشيوعية واليسار وذلك بالتعيينات الجديدة في القيادة العسكرية مؤخرا وقد أوضح المراقبون أن تعيين الفريق أول محمد عبد الحليم أبو غزالة المعروف بعداؤه للروس في منصب وزير الدفاع يؤكد هذا الاتجاه، بينما تظل المحاور الحكومية الثلاث تتخبط متنافسة من خلال صراعها على دفة الحكم في مصر.

المذكورة.. لكن.. هل يمكن أن يتمخض الوضع الداخلي في مصر عن حال تشبه الحال الايرانية في أواخر أيام الشاه!! ولاسيما أن السادات أخفق حتى الآن في تلبية وعوده التي أطلقها للشعب في أشكال متعددة من المجازفات على المسرح الداخلي. إننا لا نستطيع الآن أن نضع حدا فاصلا يصور لنا كيفية النهاية التي سوف ينتهي اليها حكم السادات ومع ذلك نتساءل: ماذا يخبر المستقبل بعد أربع سنوات من الفشل في حل أي من الأزمات التي فرضتها السياسة الحكومية على شعب مصر المسلمة؟

إن اليسار في مصر يخطط ويعمل بدعم من الروس الشيوعيين، بينما الشعب المسلم يعلن رفضه لجميع منحى السياسة الساداتية في الداخل والخارج. معتمدا بذلك على قناعة



• كارتر.. نهاية سياسية

واحد، هذا على المستوى الخارجي. أما الداخل المصري، فبعد أربع سنوات من أحداث يناير عام ١٩٧٧، تعيش مصر اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا حالة تكاد تكون مشابهة بالأجواء التي سبقت الأجواء

مستنكرامجزرة حلب

الساعة وسوف يضمها التاريخ الى متحف مذابح الصليبيين ومذابح التتار ومذابح دير ياسين وكفر قاسم وغيرها مع الفارق الملحوظ بين تلك المذابح والذي يعرفه كل عربي مسلم. اننا فنناشد الملوك والرؤساء العرب ان يتخذوا موقفا يفرضه عليهم ايمانهم بالله ورسوله واليوم الآخر لوقف المذابح في سورية ووضع حد للتآمر والتخريب ضد الاردن ورجاله وتذكرهم بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم.

بعضنا يقول لبعض هذه روايات مبالغ فيها ولا نظن ان انسانا يملك ولو نرة من ايمان بالله او خلق اوضمير يفعلها مهما تسعرت فيه نزعة الاجرام ووحشية التصرف وحتى اذا سمعنا ماسمع الناس من اعتراف ادركنا انه يوجد على هذه الارض رجال ليسوا من البشر وان كانوا يحملون صورة البشر. ومهما استنكر الناس هذه المجزرة وبأي صورة اعربوا عن مشاعرهم تجاهها فسوف تظل مذبحة تدمر اقسى من الاستنكار وسوف تبقى وصمة عار تتداول قصتها الاجيال المتعاقبة الى قيام

مجلس المنظمات الاسلامية يناشد القادة العرب وقف المذابح في سورية ووضع حد للتآمر ضد الاردن. عمان - الراي - اصدر مجلس المنظمات والجمعيات الاسلامية بيانا حول مذبحة تدمر التي اعترف بعض المشاركين فيها بانها من تدبير سرايا الدفاع السورية. وقال البيان لقد كنا نسمع اخبارا مفزعة نتحدث عما يجري للمسلمين في سورية من اعتقال ومطاردة وهدم منازل ومصادرة اموال وتجويع وهتك اعراض واعداد الشباب وكان

ابراهيم عبد الهادي وتضليل التاريخ

بقلم احد الغرباء

• الصحافة اليوم كالشعراء ... والشعراء يتبعهم الغاؤون * ألم تر أنهم في كل واد يهيمون وأنهم يقولون ما لا يفعلون .. إلا الذين آمنوا ..

• لماذا هل بعض الصحفيين بأمجاد الباشا عبد الهادي عند موته وهم يعلمون علم اليقين أن تاريخه أسود من سواد الليل البهيم .

عشرات الألوف من الشهداء، وآلام مئات الألوف من الأسر التي شردها، وناهيك عن آلاف الآلاف، بل الوف المليارات من الدولارات التي اغتصبها وهربها، واستثمرها في مصارف اليهود في أمريكا وأوروبا، ومما زاد الطين بلة أن الرئيس المصري قبل تنصيب ابن الشاه الذي هلك امبراطورا لايران في القاهرة .. مع أن هذا الرئيس نفسه - في أحد مؤتمرات القمة الاسلامية - في عهد عبد الناصر - أهان شاه إيران الراحل في خطابه، واتهمه بالعمالة الأمريكية ..

ولعلك تذكر موقف عبد الناصر من الملك سعود الراحل، كان قبل تنازله عن العرش للملك فيصل - رحمه الله - هدفا لحملات وسائل الاعلام الناصرية، كانت هذه الوسائل الاعلامية، تبعث إليه بأقزع الشتائم، وأهبط عبارات الهجاء، ولا سيما من هذه الوسائل الاعلامية مجلة روز اليوسف، وإذاعة صوت العرب في عهد «أحمد سعيد» وما ان اختلف عبد الناصر مع الملك فيصل حتى قبل استضافة الملك سعود، بل كانت وسائل إعلامه تعتبره الملك

ضم بين جدران الشعب المصري بأسره، وكيف استطاع أن يقدم رأس الامام الشهيد حسن البنا هدية للملك في عيد ميلاده ١١ فبراير، وهو رئيس الوزراء، ووزير للداخلية، أي المسئول الأول عن الأمن.

قلت: هل علمت أن رئيس الجمهورية قد زاره مرتين أثناء مرضه مستفسرا عن صحته، بينما لم يزر مثلا شيخين سابقين للأزهر أثناء مرضهما، وهما الدكتور عبد الحليم محمود، والدكتور محمد الفحام ..

قال: وماذا في ذلك؟ قلت: إن السيد الرئيس كان أحد أعضاء محكمة الثورة التي أذانت الباشا وحكمت عليه بالاعدام في أوائل عهدها، اليس في هذا تناقض؟ بل إدانة لعهد الثورة برمته؟

قال: هون على نفسك، فالسياسة هنا قائمة على التناقض، والمثير للدهشة ألا تكون متناقضة، فالرئيس استضاف شاه إيران وبكل أوزاره وجرائمه، وأوزار السافاك، وجرائمها، متحديا بذلك أرواح

مسكين شباب هذا الجيل، لأنه أسوأ حظاً من أي جيل مضى .. إنه يعايش صحافة مقودة لا قائدة، مسودة لا سائدة، مستهدفة لا هادفة، ويعاصر صحفيين خواة من المبادئ والمثل، عراة من الخجل والحياء ..

هذا ما قلته لصديق عربي مثقف، ترك الصحافة واشتغل بالتجارة، حين زارني، وسألني: ماذا بك؟ أراك واجماً ..

قال: إذن لا بد أن أستفزك، ما استفزني وأنا أقرأ ماكتبته الصحافة عن الباشا ابراهيم عبد الهادي، حتى كنت أعتقد أن الذي هلك اليوم سمي له كان بطلا أدى خدمات جليلة للعروبة والاسلام، وليس ذلك الباشا الذي اقترن عهده باسم «العسكري الأسود» وعهده هذا كان عهدا إرهابيا لم يسبق له مثيل حتى في أخط عهود القرون الوسطى .. لقد عاصرت الأيام الحسوم التي حكم مصر فيها هذا الباشا، مراسلا صحفيا، وشهدت بنفسي، كيف استطاع في ظل حماية القصر الملكي، ورعاية السفارة البريطانية الى سجن كبير

● لقد حول الباشا عبدالهادي مصر الى سجن كبير في ظل القصر الملكي والحماية البريطانية.. وقدم رأس الامام الشهيد حسن البنا هدية في عيد ميلاد الملك.

الشرعي للمملكة السعودية..

وقلت: لكن زيارة الرئيس له اثناء مرضه - أعني الباشا عبدالهادي - ألا تدل على شرعية «الحكم الارهابي»؟
وقال: إن شرعية الحكم الارهابي قائمة هنا منذ قبل الثورة حتى اليوم، كل ما في الامر أن اشتد ضراوة في عهد عبدالناصر، والقاعدة موجودة بعد عبدالناصر، والذي تغير هو الأسلوب.. أما الديمقراطية المغلوطة على امرها، فليست الا مجرد شعار للتسلية..

إن زيارة الرئيس لحاكم إرهابي سابق لا تعبر عن دوافع إنسانية على الإطلاق، المسألة مرتبطة بعقدة نفسية مزمنة، إن الرئيس يريد أن يتلذذ، وهو يشعر بتفضله على باشا سابق ولو كان أحد الارهابيين الكبار.. تماما كما يتلذذ باستضافته لامبراطور سابق، ولو كان مجرم سياسي عرفه التاريخ.. وتماثرا كما أصبح يتلذذ بالاستسيلاء على زهاء ثلاثين قصرا واستراحة.. إنه يريد أن يتخلص من عقدة الضنك المادي والسياسي والاجتماعي الذي ظل يرافقه.

قلت: هذا شأن السياسة، وما من حاكم عسكري في الشرقين الاوسط أو الأقصى إلا وهو مليء بالعقد النفسية، إنهم يتوهمون أنفسهم آلهة، أو على الأقل أنصاف آلهة.. إذا هم تواضعوا..

وقال: أجل: كلهم يقلد كمال أتاتورك، وثبت أن كمال أتاتورك كان مريضا نفسيا، والفرق بينهم وبينه، أن أتاتورك كان واضحا سافرا، أما هؤلاء، فهم أجبن من أن يكونوا صرحاء، حتى ذلك الدكتاتور الصغير الذي لم يكن في يوم من الأيام حافظا ولا أسدا يزعم الاسلام، وهو في نفس الوقت



يصفي بلاده من الاسلام ودعاة الاسلام، ويهاجم غيره ويتهمم بالتبعية لواشنطن، وهو في نفس الوقت غارق الى قمة رأسه في التبعية لموسكو..

قلت: ليس عجيبا أن يشترك أمثاله في مؤتمرات القمة الاسلامية؟

قال: وأي عجب في هذا، مادام زعماء الدول الاسلامية في مثل هذه المؤتمرات يستقبلونه بالأحضان، ويصافحون - بحرارة - يده الملوثة بدماء الشعب المسلم المغلوب على امره..

قلت: لنعد من حيث بدأنا: لماذا هلل بعض الصحفيين بأمجاد الباشا عبدالهادي عند موته، وهم يعلمون علم اليقين: أن تاريخه أسود من

سواد الليل البهيم؟

قلت: إن هؤلاء النوانح لم يجدوا مايكتبونه عن الباشا، إلا دوره في المظاهرات الطلابية العشوائية سنة ١٩١٩، واتهامه في إحدى القضايا السياسية، والحكم عليه بالإعدام مع رفيق صباه النقراشي باشا، والصحافة - كما تعلم - مسيرة لا مخيرة، وإذا رجعت للصحافة عندما حكمت عليه محكمة الثورة بالإعدام، وجدتها لم تزد على تردد ما قاله ممثل الاتهام، لم يجزؤ صحفي واحد، أن يشير الى دور الباشا عبدالهادي، أيام كان طالبا أو زعيما للطلبة.. ثم لا تنسى أن الصحافة اليوم كالشعراء، وكما يقول الحق عز وجل: «والشعراء يتبعهم الغاؤون ألم تر أنهم في كل واد يهيمون * وأنهم يقولون مالا يفعلون» إن الذين كتبوا عن الملك فاروق، عن لياليه الحمراء، وعن نزواته، وعن سرقاته من أموال الدولة، وعن نهبه لأراضي الدولة، هم أنفسهم الذين كتبوا أيام ملكه عن فاروق التقي النقي، الصالح البار بأمته، العادل بين شعبه..

قلت: لكن هذا السلوك الأخلاقي الهابط، من شأنه أن يزيغ التاريخ لهذا الجيل من الشباب الذي لم يعرف شيئا عن جرائم الباشا عبدالهادي أيام حكم مصر بالحديد والنار، وأصبح يعرف الكثير عن أمجاد هذا الباشا أيام شبابه، وزعامته للطلبة..

وقال: اطمئن.. فانت تعلم أن الشباب واع، وأنه لن يعترف بالصحافة مرجعا للتاريخ..

أحد الغرباء

الألباني يتحدث عن

سيد قطب ومجلة المجتمع

- أقل ما يقال عن سيد قطب أنه داعية مسلم .. ولعله قرأ شيئا من الصوفيات فتأثر فيها فسبكها في التفسير.
- هناك ارتباط روحي قائم بيني وبين مجلة المجتمع، يدلني على ذلك أنها تقدم إلينا بصورة متتابعة.

اعتبر بعض الاخوة الافاضل المقدمة التي نشرناها عن الشيخ ناصر الدين الالباني موقفا من المجلة ضد الشيخ .. ورغم اننا لا نريد ان يفهم هذا عنا أو اننا اكدنا على حياد المجلة إلا أننا لم نسلم من سوء الفهم .. ولقد كتبنا في المقدمة آراء منتقديه وخصومه كي نجعل القارئ يعي القضايا التي يطرحها الشيخ ويتكشف خلفيات الحديث .. خاصة وأن الشيخ سيتناولها بالرد .. واننا نتمنى على قراء المجتمع ان يتسع صدرهم لوجهات النظر المختلفة خاصة وأن المدارس الفكرية الاسلامية متعددة وأن كل مدرسة تريد ان تظهر آراءها وافكارها .. فمن الخطأ من مدرسة فكرية ان تغضب عندما ينشر آراء منتقديها بل حرية الرأي تستدعي تناول الانتقاد بالرد الموضوعي .. ومجلة المجتمع ترحب بكل رد موضوعي بعيد عن الطعن والتشنج سواء من محبي الشيخ أو من منتقديه .. والله الموفق ..

سيد قطب الداعية

أما بالنسبة للأستاذ سيد قطب، فقريباً اجتمعت مع أحد رؤوسهم «من بعد زوال مفعول ذلك القرار» زارني وجاءني الى دار صهري فوجدني هناك، فجلسنا ساعة أو أكثر فجرى بحث ونقاش .. وعثت عليه .. على ذلك الموقف السابق .. وإذا بهم لأول مرة يكشفون لي عن السبب الذي حملهم على إصدار ذلك القرار المذكور .. (يقولون لي انك كفرت الأستاذ سيد قطب؟)

(قلت سبحانه هذا بهتان عظيم .. ياشيخ فلان، ويا دكتور فلان .. هل سمعت مني هذا الكلام .. (قال لا)، (قلت: طيب، فأين تادبكم مع الآداب الاسلامية، أين أنتم وقول الله عز وجل: «يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين» .. وأين أنتم من قول الرسول الكريم: «كفى بالمرء كذباً أن يحدث بكل ما سمع» .. لا سيما أولاً: أنه خطأ كبير مني أن اكفر رجلاً مسلماً أقل ما يقال، فكيف وهو داعية .. ثانياً: بالنسبة إليكم أنكم تلصقون بي هذه

التهمة .. وأنا متردد، كنت سابقاً عليكم، ثم جئت ولدكم وسكنت بين ظهرانيكم .. - طيب هلا أرسلتم أحداً يتثبت مما وصلكم ..

لا نكفر إلا بعد إقامة الحجة

- أنا أقول لك يا فلان: نحن لا نكفر من هم في الحقيقة يستحقون التكفير، لخروجهم عن دائرة الاسلام بسبب عقائد فاسدة الا بعد إقامة الحجة .. (هذا من عقيدتنا)

• أنا لا أعادي الإخوان المسلمين بل اعتبرهم الموطدون للدعوة السلفية والمهيئون الأفراد ليتقبلوا هذه الدعوة.

لأنه في الواقع.. في مواطن أخرى يقول فيه جمهور المسلمين (أهل السنة والعقيدة الصحيحة):

بالفرق بين الخالق والمخلوق وعلى خلاف عقيدة وحدة الوجود.

(فأنا قلت للرجل: هذا الكلام.. كلام كفر، ولا يجوز إقراره ولا يجوز إبقاءه.

وأنا في اعتقادي - والدين النصيحة - إذا طبع من الجماعة أنفسهم ومن الإخوان المسلمين فمن الواجب عليهم.. لا أقول أن يغيروا العبارة نفسها، ولكن يعلقوا عليها بحيث أنه لا يتورط بها من لا علم له بالعقيدة الإسلامية الصحيحة.. أما السكوت

عليها فلا يجوز كما هو معروف في علم الفقه...

- الخلاصة بحث الرجل وقدم وأخر فلم يستطع أن يجد لتلك الجملة معنى إلى هذا المعنى الظاهر...

ولكن انتقل إلى بعض المواطن الأخرى والمعروفة ليصرح فيها بأن هناك خالق ومخلوق والخالق غير المخلوق.. وهذه أشياء - والحمد لله من فطرة المسلمين جميعاً -

- فالشاهد، أقاموا ذلك القرار الجائر على مجرد كلمة بلغتهم وأقل ما يقال فيها ما قيل قديماً:

«وما أفت الأخبار إلا رواجها»...

مجلة المجتمع

وأخيراً.. حينما استقرت هنا بدأت إشاعات غريبة جداً... ولكن - مع الأسف - في الواقع أنه من بعض الأفراد المتحمسين من الإخوان صدرت هذه الأشياء..

- الإشاعات لا أقيم لها وزناً بالمقدار الذي فوجئت به من مجلَّتكم (المجتمع) والتي كانت تصدر ولا تزال.. وكانت



(قال: طيب ماذا قال سيد قطب رحمه الله؟)

(قلنا: هات تفسير الظلال)
- فجئنا بمجلدين أحدهما: في تفسير الحديد، والآخر في «قل هو الله أحد» - فأحد الجالسين قرأ...

(ظاهر كلامه تماماً أنه لا وجود إلا وجود الحق.. وهذا هو عين القائلين بوحدة الوجود...)

- كل ما تراه بعينك فهو الله.. وهذه المخلوقات التي يسميها أهل الظاهر مخلوقات ليست شيئاً غير الله.. وعلى هذا تأتي بعض الروايات التي تفصل هذه الضلالات الكبرى بما يرى من بعض الصوفيين القدماء.. من كان يقول: (سبحاني سبحاني، ما أعظم شاني)...

والآخر الذي يقول: (ما في الجبة إلا الله)...

هذا الكلام كله في هذين الوطنين من التفسير...
أنا أقول: لعل سيد قطب رحمه الله قرأ شيئاً من هذه الصوفيات فتأثر فيها فسكبها في التفسير.. وخرج بعد ذلك منه هذا الكلام...

ومن عقيدتنا كذلك.. أن المسلم قد يقع في الكفر.. لكننا لا نقول أنه كافر.. تكفير المسلم أمر خطير جداً.. ومن الحيطة التي وقع بها علماءنا الفقهاء، أن وصل بعضهم إلى أن قال: (لو كان عندنا مائة قول في المسألة وتسع وتسعون من هذه الأقوال تكفر من وقع في هذه المسألة، وقول واحد لا يكفر.. نحن نأخذ بهذا القول، احتياطاً لديننا لما هو معلوم من الوعيد الشديد في الأحاديث الصحيحة بقوله عليه الصلاة والسلام (من كفر مسلماً فقد كفر)..

فنحن لا نكفر من نعيش معهم، ونسمع معهم وحدة الوجود.. فكيف نكفر إنساناً زل به لسانه أو زل به قلمه..

ولكننا لا نحابي في دين الله أحداً.. نقول هذا الكلام كفر، فلا تلازم عندنا في عقيدتنا.

أولاً: ثم من الناحية العلمية: ثانياً: بين أن يتكلم الإنسان بكلمة كفر وبين الحكم عليه بأنه كفر وارتد عن دينه...

- وعندنا أمثلة كثيرة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم وسيرته الشريفة مع أصحابه... هناك مثلاً: الحديث الذي أخرجه الإمام أحمد في مسنده من حديث ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم (خطب يوماً في الصحابة فقام رجل ليقول له: ما شاء الله وشئت يا رسول الله... فقال عليه الصلاة والسلام: «أجعلتني لله نداً» قل: ما شاء الله وحده)

- «أجعلتني لله نداً» أظن أمثال هؤلاء الناس الذين يسمعون فيما نقول هذا الكلام كفر... يستلزمون أن الرسول صلى الله عليه وسلم كفر ذلك الرجل، والواقع «ما شاء الله وحده» بين له الخطأ وأتبعه بيان الصواب،

ونلك هو طريق كل داعية مسلم يفهم حقيقة دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام. (وقلت للرجل: هذا هو موقفنا)

● الجماعات الاسلامية لا تستطيع القيام بالواجب الاسلامي كله منفردة.. وتعدد الجماعات ضروري لتكامل الجهود ولكن بشرط واحد أن يكونوا جميعا في دائرة واحدة متفقون على الأسس وعلى القواعد الاسلامية.

تتحفنا بأشياء كثيرة، وترسل البنا... فكان هناك ارتباطا روحيا قائما بيني وبين هذه المجلة، يدلني على ذلك.. أنها تقدم اليينا هذه المجلة بصورة هدية متتابعة..

وإذا بنا نفاجأ بمناقشة أجروها مع أخ لنا من أنصار السنة في السودان، يمكن اسمه: «عبدالقادر حسن».. وإذا بهذه المجلة تسطر ما نسمعه هنا، من الشيخ الألباني ضد الاخوان المسلمين، ولعلمهم حتى «ما أخطئ» يكفر ويضل أو ماشابه ذلك من هذه الكلمات..

(قلت: سبحان الله.. كنا نعيش في أخبار مسجلة وإذا بها تسجل وفي مجلة سائرة وفي مجلة أنا أتوق الى قراءتها دائما وأبدا..

مؤاخذاتي

— أقول وباختصار — أنا لا أعادي الاخوان المسلمين — بل أعتبرهم أنهم المواطنون للدعوة السلفية والمهيئون الأفراد ليتقبلوا

هذه الدعوة... وهذا الشيء المسه طيلة حياتي هذه التي لا تقل عن خمسين سنة في الدعوة — وأنا أعرف هذه الحقيقة..

ولكنني لي مؤاخذاتي عليهم كجماعة ومؤاخذاتي على بعض الأفراد أو لنقل كثير منهم أشياء أخرى.. وهؤلاء الأفراد يختلفون بين سوريا وبين الأردن.. فمؤاخذاتي عليهم مثلا.. أنهم لا يهتمون بتركيز العقيدة الصحيحة في أفراد الاخوان المسلمين — بل زيادة على ذلك — أنهم لا يلقنونهم الأصول التي ينبغي أن يرجع لها هؤلاء الشباب ليزول الخلاف الموجود والواقع بينهم من سلفي، ومن مذهبي، ومن صوفي، وأنا أعتقد أن الوحدة التي ينشدونها لا يمكن أن تقوم لها قائمة في دائرة الاخوان المسلمين على الأقل وفيهم هذه الخلافات

الجزرية الأصلية.. على خلاف ما يتظاهر بعضهم من المتعصبة للمذاهب حيث يقولون أن الاختلاف في الفروع وليس في الأصول — ولست الآن في صدد مناقشة هذه النقطة — فأنا لي مؤاخذات في بعض الأشياء على جماعة الاخوان ومؤاخذات أخرى على بعض الأفراد.. فالجماعة — باعتقادي — وقد مضى عليهم في حقل الدعوة نصف قرن من الزمان أو يزيد عليهم أن يلتفتوا الى تصحيح مفاهيم أفراد الاخوان المسلمين وخاصة ماكان فيها في العقيدة.. هذه النقطة تكون بمثابة الخطوة الأولى في سبيل التوحيد بين الاخوان المسلمين أولا ثم التوحيد بينه وبين عامة المسلمين ثانيا.. بالإضافة الى هذا لابد أن يخطوا الخطوة التي خطها حسن البنا رحمه الله حينما وافق على المنهج الذي سلكه صديقنا السيد سابق في تأليف فقه السنة.. فأنتم تذكرون تقرض حسن البنا لهذه الخطوة التي وضعها السيد سابق جزاءه الله خيرا.. فأرى هنا تناقضا عجيبا بين صفوف الاخوان المسلمين..

هذا الكتاب الذي أنا أنصح دائما الشباب — حينما يسألوني لأدلهم على كتاب الفقه القائم على الكتاب والسنة — بأن هذا الكتاب لا أجد خيرا منه.. وإن كان لي بعض الملاحظات على ذلك — لأن الأمر في الواقع — كما قال الامام الشافعي رحمه الله: «أنى الله إلا يتهم كتابه» وأنا حينما كتبت، نقداً على الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب فقه السنة بينت وأن

هناك مؤثر ما يدل على أنني كنت متعاوناً معه ولست نقاداً له لذا سميت كتابي (تمام المنة في التعليق على فقه السنة).. فأجد أن هذا الكتاب (فقه السنة) كان ينبغي أن يكون من مناهج الاخوان المسلمين.. وأن يكون هذا الكتاب فرض على كل فرد ينتمي إليهم.. كما يفرضون عليهم رسائل الامام

البنا رحمه الله.. فأجد الأمر على النقيض من ذلك.. أجد مثلاً في السابق في دمشق بعض السرايا يتدارسون هذا الكتاب والبعض الآخر يتدافعونه ويرفضونه عنهم بحجة هذه الكلمة التي كنت أتمنى أن يقضي عليها الأرضة ويأكلها والاكثر من هذا أيضاً أنه في بعض الأقاليم الواقعة في الشمال الشرقي من سوريا.. أجد الجماعة كلها من رئيسها الى مرؤسيها يرفضون هذا الكتاب بنفس الحجة الواهية المذكورة سابقاً.. لماذا هذا التنافر؟ وكيف أتصور أن جماعة الاخوان المسلمين متحابون متوادون وفيهم السلفي — الذي لا يرضى بديلاً لفقه من كتاب فقه السنة لسيد سابق.. وآخرون منهم يستمرون في قراءة بعض الكتب التي أكل الدهر عليها وشرب.. مثل كتاب (الباجوري والفقه الحنبلي).. وفي كلا الكتالين كلمات يندى لها الجبين من ذكرها — ولست الآن في صدد ذكرها فيكيف يمكن

للاخوان المسلمين أن يكونوا فعلاً — كما وضعت الدعوة من أجل ذلك — وفي أفرادها هذا التنافر البعيد في البلد الواحدة وفي الأقليم الواحد من سوريا.. حتى المنهج مختلف تماماً في الثقافة الفقهية الاسلامية.. فهنا وجدت إخواناً على الدعوة السلفية بسبب هذه الحركة التي ندعو اليها ولا نخالف من الناحية السياسية أحداً لأنه كما قال المولى عز وجل: «ولكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات».. وأنا أقول وأتمنى أن يقول مثل قولي كل الجماعات الاسلامية.

تكامل الجهود

أقول ان الاخوان المسلمين لا يستطيعون أن يقوموا بواجب الاسلام لوحدهم

والسلفيون كذلك.. وحزب التحرير كذلك.. وشباب محمد كذلك.. هذه الجماعات أعتقد وجودهم ضروري.. لأن جماعة واحدة منهم

لا تستطيع أن تقوم بكل واجب يفرضه الاسلام على الجماعة الاسلامية.. انما هذه الجماعة يجب أن يقوم كل منها بواجبه..

ولكن بشرط واحد أن يكونوا جميعا في دائرة واحدة متفقون على الأسس وعلى القواعد التي ينبغي أن ينطلقوا منها ليتفاهموا فيما بينهم لا شك أن لا منافاة فيما يتعلق بالأمور أو الصنائع المادية.. بين حداد وبين نجار وبين طباع.. الخ، ولا تستطيع جماعة الحدادية القيام بوظيفة النجارين ولكن هؤلاء إذا كانوا متنافرين ومتحاربين لا يستطيعون أن يقيموا بناية أو قصرا ما..

وأولى أن يقوموا بهذا القصر المشيد لاقامة الحكم الاسلامي والدولة الاسلامية.. أنا على يقين لا السلفيون وحدهم يستطيعون.. ولا باقي الجماعات وحدها تستطيع..

وإنما هذه الجماعات إذا توحدت في دائرة واحدة وتعاون كل منهم في حدود اختصاصه.. فيؤمنئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، وعلى ذلك فنحن ماضون لا نعادي طائفة أو جماعة من الجماعات الاسلامية إطلاقا.. لأن كل جماعة تكمل النقص الذي يوجد عند غيرها..

فالإخوان المسلمون يعاملوننا خلاف ما نعاملهم به.. فنحن نقدر جهودهم كجماعة يدعون الى تكتل المسلمين تجاه المصائب والحوادث التي تفرق المسلمين.. وإن كانوا كما قلت أنفا لا يستطيعون وحدهم أن يقوموا بهذا الواجب.. فالكل يكمل الآخر السلفية والاخوانية.. نجد الاخوان المسلمين بصورة خاصة في هذه البلاد الاردنية.. هم الذين ينشرون العداوة والبغضاء بين السلفيين والاخوان المسلمين... وليت هذا الأمر وقف في حدود الأفراد والأشخاص الذين ليس لهم وزن في الاخوان المسلمين.

٢١ مارس

محكمة المتهمين في تفجير جمعية الاصلاح

الوقت المحدد لانفجارها.

ثانياً: شرعاً في استعمال متفجرة بأن أعدا عشرة قوالب من مادة التـ.ن.ت المتفجرة وزودها بصاعق وساعة توقيت ووضعها في مكان مسكون هو مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي، وضبط جهاز تفجيرها على وقت معين لتنفجر عند حلوله. ولم يستطيعا من اتمام الجريمة بسبب لا دخل لارادتهما فيه وهو إبطال مفعول المتفجرة.

ثالثاً: إحراز مفرقة قبل الحصول على ترخيص وكان ذلك بقصد ارتكاب الجريمة بواسطتها.

رابعاً: أحرزا قنبلة موقوتة بغير ترخيص من الجهة المختصة.

وأسندت نيابة أمن الدولة إلى المتهم الأول فواز كذلك أنه ارتكب تزويراً في محرر رسمي هو نموذج طلب الحصول على رخصة قيادة بقصد استعماله على نحو يوهم بأنه مطابق للحقيقة وذلك بأن أثبت فيه كذباً أنه يعمل إماماً لمسجد وقدمه إلى الموظف المختص في إدارة المرور الذي اعتمده وصدرت بموجبه رخصة قيادة.

وتجدر الإشارة إلى أن رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي ورئيس تحرير مجلة المجتمع سيحضران المحاكمة كشاهدي إثبات.

حدد رئيس محكمة أمن الدولة الأستاذ صلاح الدين ذكري يوم ٢١/ مارس الحالي لنظر قضية الشروع في تفجير مبنى جمعية الاصلاح الاجتماعي وقتل من يكون متواجداً ساعة التفجير في المبنى. ويتهم بالقضية المدعوان فواز فرحان الأحمد، ويعمل فراشاً في مدرسة سيف الدولة، ومحمد يوسف أحمد درغام عاطل عن العمل، وكلاهما سوري. وبناء على ذلك قدمت نيابة أمن الدولة المتهمين إلى المحكمة وأسندت إليهما أنهما:

أولاً: شرعاً في قتل صالح مبارك وعوض مبارك وآخرين من مستخدمي مجلة المجتمع وأعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي عمداً مع سبق الاصرار، وذلك بأن عقدا العزم على قتل من يكون موجوداً منهم في جمعية الاصلاح الاجتماعي، وأعدا قنبلة زمنية شديدة الانفجار وضعها قرب غرفة يجتمع فيها المجني عليهم لتحزيم أعداد المجلة، وضبطا جهاز تفجيرها على الميعاد الذي أيقنا بوجودهم فيه، قاصدين إزهاق أرواحهم، ولم يستطيعا رغم ذلك إتمام جريمتها بسبب لا دخل لارادتهما فيه وهو العثور على تلك القنبلة وإبطال مفعولها قبل



الشهيد
سيد قطب

إن للوثنية عبّادا يأكلون من يخدشها

نرى هل هذا هو التغيير بالقلب الذي عسده الحديث الشريف اضعف الإيمان ؟ ربما ، ولكني اعظ ان هذا الموقف قد يكلف صاحبه تضحيات فادحة ، فان المفاضيين لله قد يطلبون الاعوان على سيرتهم بالرغبة او الرهبة وربما قالوا : من ليس منا فهو علينا !

وهنا تقع محن شداد ، فان الامام الاعظم ابا خيمة كان مزورا عن حكام عصره ، مكتفيا بتقية الجماهير في دين الله ، ولكن هؤلاء راوا ضمه الى صفوفهم كرها بان عينوه قاضييا فقضاة ، ومات الامام في السجن وهو يرفض القصب المروض .

وهناك رجال من طراز اخر ، لا يدعون المنكر يرساما ابدا ، ويأبون الا كشف زيفه وهمد منه ومقاومة الجماهير العاكفة عليه . .

واذا كنا في مجالس المناظرة ، او عند تحجير القلائد ، نطن اعتراض التقاليد المستقرة امرا سهلا فان ذلك عند المعانة العلمية امر شديد لوعودة مفلق الاخطار . .

ان للوثنية عبّادا يأكلون من يخدشها . .

وانظر شدة غضب هؤلاء على من يعترض طريقهم في قوله تعالى : « وان يكاد الذين كفروا ليزلقونك بابصارهم لما سمعوا الذكر ويقولون انه لجنون » وانظر شدة تمسكهم بالظلم واصرارهم على ملازمته ابدا في قوله

عندما يشعر امرؤ بالسعادة لانه واسى محروما ، او نصر ضعيفا ، او آمن فلقا ، او اوى هائما ، او احصن عرضا ، او حقن دما ، فهو انسان كبير ، ومثله اهل لان يفتدى عناصر الإيمان بالنفس والنفيس .

والتأرون ضد الظلم والناقمون من اعوانه رجال من ذلك المعدن الصلب ، واندفاعهم لتقليم الاظافر الشرسة ضرب من الاصلاح العام للحياة والاحياء « ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض » .

ان اولئك الرجال الكبار هم اصحاب اليسد الطولى في صوغ التاريخ ، وتوجيه احداثه ، والافراد النابهون لا الجماهير الكثيفة هم صناع الحياة وفادة الفكر والخلق !!

فكم من امة ظلت تغط في سباتها دهرا حتى جاء من ايقظها فسارت .

وكم من امة شردت عن الصراط المستقيم حتى رزفت من هداها فرشدت . .

على ان اولئك المتفردين العباقرة انوع : فمنهم من رمق الغافلة النانهة وابى ان يندفع منها في وجهتها ، واكتفى بان ينفض يديه من امرها ، والا يشاركها في مسيرها ،

والواقع ان اعتزال المجتمع الماجن الفاجر جهد غير قليل . .

عق: « واذا راوك ان يتخذوك الا هزوا ، اهذا الذي بعث الله رسولا . ان كاد ليضلنا عن الهتنا لولا ان صبرنا عليها .. »

في وجه هذا التعصب الهائل ، وفي وجه القوى الخفية والجلبة التي توازره ، يعمل المصلحون لتغيير اوضاع وبديل احوال ، ويتعرضون لنكد الحياة وسوء المنظر في الاهل والمسال ..

ضرب من البطالة

وعندي ان العبادة المنقطعة في الصوامع ضرب من البطالة ، او هي على احسان الظن والتعبير ضرب من التبع المعنوية واللذات الروحية يوفر لاصحابه الجو النفسي السعيد وحسب .

لكن هل يتغير وجه الحياة الدميم بهسذه العبادة الخالصة ؟

هل تنكمش سطوة الباطل بهذه الرهبانية المستوحشة من الخلق المنقبضة عن الدنيا ؟ كلا ان الصلاح تزكية النفس والاصلاح تزكية المجتمع ، والمسلم الحقيقي هو الذي يتعهد نفسه بالتقوى ويقبل في الوقت نفسه على المجتمع ليؤازر الحق ويعوق الباطل ، ويحب في الله ويبغض في الله ، ويكثر سواد المؤمنين ويوهن كيد الكافرين .

ان الحياء في كل معركة بين الخسة والشرف ليس موقفا مقبولا ، واصحاب هذا الموقف هم الى الكفر اقرب منهم الى الايمان .

ان ابراهيم الخليل لما رفض الوثنية لم يسترح حتى هدم الاصنام ، وكذلك فعل خاتم الانبياء ، وان كان طريقه اطول وجهده اشق !

ومن ثم كانت رسالات الله تغييرا حقيقيا للنفس والمجتمع ، وثورة لا تبرد على العسوج والفساد والظلم .

كانت محوا واثباتا ، محوا لعرف سسيء واثباتا لعرف صالح ، محوا لتشريع ضال واثباتا لتشريع حق .

ان كل هداية لا تتحول من صلاح نفسي الى اصلاح اجتماعي فهي - في باب الخير - كالجنين الذي سقط قبل استكمال نموه ، فما قدرت له حياة ممتدة ، ولا عرف له تاريخ مشرف . وبديهي ان يهزم الخير السلبى امام الشر الايجابى ..

ماذا فعل صالحونا ؟

ماذا فعل صالحونا - في قرون الضعف - لا آثروا العبادة في زواياهم وتركوا غيرهم ان يكتشف استراليا واندنيا الجديدة وينقل اليها عقائده وتقاليده ؟

ما افاد الدين من سيرتهم شيئا طائلا على حين ظفر بالحياة من ظفر !

واني انظر الى نعمة الايمان التي تفمرنا فاجدها ثمرة قوم وثبوا بالايمان من ارض الى ارض ، وضعوا طابعهم بقوة على المجتمع فسرت صبغتهم من جيل الى جيل .. على رجال الحق لا ان يشبوا عليه فقط بل ان يصعدوه من افق الى افق ، وينقلوه من قلب الى قلب فان الباطل المتحرك على ظهر الارض لن يقعه الا ايمان متحرك ناشط مقدم .

في ذكرى الميلاد الشريف ارنو الى صاحب الرسالة العظمى . باعظام ودهشة ، واساءل : كيف استطاع اليتيم الفرد اعداد القوة التي فتكت بالباطل المستكبر ، واستخلصت من برائته حقوقا منهوبة ، و شعوبا مستباحة ؟ كيف اعاد الى الحق رونقه بعد ما تكدر ، وقيمته بعد ما ابتذلت ؟

انها السيرة المعجبة المعجزة التي اقلقت المبطلين ، وقذفت في نفوسهم الفزع حتى ليقول هذا الرسول البطل : نصرت بالرعب من مسيرة شهر ..

ابن من هذا الاوج امتنا التي استنسر فسي ارضها البغات ، وبالت على الهنها الثعالب ؟ ما ابعد هذه الامة عن محمد ! واضلها عن طريقه !!

مارنيو لبنان والاساءة إلى العرب في أمريكا

قالت مجلة «الوطن العربي» إن وجود «لوبي» عربي تشكله الأقلية العربية في الولايات المتحدة يعمل لصالح القضايا العربية هو من قبيل الخرافة والوهم. وذلك لسبب وحيد وهو أن معظم الأميركيين المنحدرين من أصل لبناني والذين يشكلون معظم الأقلية العربية في أميركا.. متعاطفون بشكل أو بآخر مع قضية الجبهة اللبنانية المارونية والتعاون مع العدو. ولا تترك المنظمات اللبنانية في الولايات المتحدة هذه الأيام مناسبة إلا لتزجج فيها الشكوك بين العرب والأميركيين والاساءة للقضايا العربية على الصعيد الاعلامي. وكانت المنظمات والروابط اللبنانية في الولايات المتحدة قد سعت لدى جمعية دينية أميركية لتزويد حدار بمحطة اذاعة قوية. وتقوم الجمعية المذكورة حاليا بتزويد الرائد المارق بمحطة بث تلفزيونية. والمعروف أن الجمعية هي إحدى الواجهات المحلية الأمريكية التي تنتشر المخابرات المركزية وراء نشاطاتها الخارجية.

اصوات اليهود والانتخابات الفرنسية

«انهم - اليهود - مشنتون ولا يمثلون الا ١٪ من اصوات الناخبين، ومع ذلك فمن الخطأ أن لا توضع اصواتهم في الحسبان».

«جيسكار ديستان لا يعطي اهتماما كبيرا لاصوات اليهود، لأنه يعتقد انها ليست ضرورية لكي يحصل على نسبة الـ ٥٠٪ لكن الأقلية اليهودية واثقة من انها تصنع المفاجآت».

هذا الانذار يرجع تاريخه الى ابريل ١٩٨٠ عندما علقت صحيفة (النبر اليهودي) على

زيارة الرئيس ديستان الى دول الخليج.

وفي فبراير ١٩٨١ أعلن السكرتير العام لحركة اليهود الجدد في مؤتمر صحفي، ضمن حملات يهودية ضد تزويد العراق بأسلحة فرنسية حديثة «اليهودي الذي يتشرف بيهوديته لن يصوت لصالح الرئيس الحالي».

وإن توقيت هذه الحملات، قبل اسابيع

هل تتخلّى أمريكا عن اليهود؟

وقال الحاخام شندلر، وهو يشير بأصبع الاتهام إلى الرئيس ريغان «ليس من قبيل المصادفة أن تتوافق أقوى موجة معادية للسامية، منذ الحرب العالمية الثانية، مع حركة الجناح اليميني المسيحية المتطرفة».

وزعماء يهود أميركا يحسون بالخطر من هذه النغمة الجديدة المعادية لليهودية والتي تنطلق من أفواه الغالبية العظمى من أبطال الحركة كالكس دان فور الذي يعتقد أن «اليهود يسيطرون على نيويورك.. نتيجة لقدرتهم الخارقة على كسب المال». ورئيس العميدانية الجنوبية الذي أعلن أخيرا «إن الله لا يسمع صلوات اليهود».

وهناك محاولة لظهور أن المذابح النازية لليهود قصة مختلقة لأساس لها، فقد قدمت إحدى الجهات مكافأة قدرها ٥٠ ألف دولار لمن يستطيع أن يثبت قيام معسكرات الموت والتعذيب.

واليهود المتطرفون، خصوصا أعضاء منظمة الدفاع اليهودية، يقومون بتوسيع إجراءات الحيلة والعمليات العسكرية، فقد أقيم معسكر تدريب سري في كاليفورنيا تلقى فيه أكثر من ألف يهودي أميركي تدريبات على استعمال الأسلحة النارية و «التكتيك الحربي» وأصبحت رؤية الحراس في الحي اليهودي في فير فاكس أمرا مألوفا.

الأوبزفر

اجتمع أكثر من ألفي شخص في مركز سيمون وبزنثال في لوس أنجلوس للاستماع إلى «صائد النازيين» الذي يبلغ الثالثة والسبعين من العمر وهو يحدثهم عن موجة جديدة رهيبة معادية للسامية في أميركا.

وفي اليوم التالي قام أشخاص بضرب المركز للمرة الثالثة خلال عام واحد، فحطموا النوافذ ورشقوها بعلب تحمل شعارات تقول «الموت لليهود» سيمون هو القاتل»، وقدرت الخسائر التي لحقت بالمركز بألاف الدولارات.

وأشارت مصادر (بناي بريث) - المنظمة اليهودية - إلى أن النسبة قد تضاعفت ثلاث مرات على المستوى القومي، وقد سجلت أكثر من ٤٠٠ حادثة من الحوادث المعادية لليهودية وهي تشمل حوادث عنف واعتداء، هذا عدا مئات الحوادث الأخرى التي لم يعلن عنها بسبب المخاوف اليهودية العميقة.

وحادث لوس أنجلوس الأخيرة أقلق السلطات المسؤولة، فقد أشعلت النيران في المعابد اليهودية، كما أن إحدى المقابر نبشت وحطم أكثر من ٤٠٠ شاهد قبر، وأطلقت النار على حاخام يهودي، وحطمت منازل كثير من اليهود النشطين، وألقيت عليها الصلبان المعقوفة وشعارات الحرب كما أن المسارح تعرض لتحطيم المقاعد والأضواء وامتلا بالصلبان المعقوفة.

بين القانون والتصميم

قال وزير العدل في دولة العدو ان اسرائيل ماضية في السيطرة على الجولان، وهي تقيم مستوطنات هناك، وليس ثمة حاجة لاتخاذ قانون يضم هذه المرتفعات، وأضاف «ان القانون يمكن أن يغير، لكن التصميم اذا وجد لا يمكن أن يهتز».

فكرة مشروع «الكتاب الاسلامي» وتم بحمد الله جمع مايقرب من حوالي ١٣٣٠٠ دولار، وتم طبع او شراء او توزيع حوالي ١٥٠٠٠ كتاب باللغات البنغالية والسواحلية والتايلندية والماليزية والاندونيسية وغيرها.

عن مجلة الامل الاسلامية الشهرية العدد ٨٩

المخدرات في جورجيا السوفياتية



يدل نشر خمس مقالات في صحف جورجيا، تتناول مشكلة المخدرات في اقل من شهرين، على مدى خطورة هذه الظاهرة في هذه الجمهورية السوفياتية.

وذكرت الصحف المحلية ان استهلاك المخدرات زاد بنسبة تنذر بالخطر بين الطلبة، وفي الريف، وبين شباب الطبقة الراقية وهم ابناء وبنات مديري المؤسسات وكبار موظفي الحزب.

ونشرت صحيفة «زار يا فوستوكا» لسان حال الحزب الشيوعي في جورجيا، مقالا مطولا حول نشاط معهد ساجار يد زهو القريب من «تبليس» العاصمة، حيث يعالج مدمنو الخمر والمخدرات.

ويعترف الاخصائيون في تبليس ان جانبا من الشباب يتعاطون المخدرات بسبب الملل او الفراغ كما يحدث في باريس او روما او نيو يورك.

نشر الكتاب الاسلامي في امريكا

«تقوم البعثات التبشيرية بنشاط عالمي مكثف، وبخاصة في جنوب شرق آسيا وافريقيا لتشويه الاسلام، وتضليل اهله، ومحو آثاره، وتهدم الدول الغربية بالمال الكثير، ولهذا السبب وغيره، فقد كثير من المسلمين دينهم وخذعوا بدعاوي المبشرين.

ومساهمة في سد هذه الثغرة، تبنت رابطة الشباب المسلم العربي، في امريكا الشمالية،

٤٠ مليون انجيلي في امريكا يوالون اسرائيل ضد العرب

محطة اذاعة وتليفزيون انجيلية، بالاضافة الى استخدام وسائل منظمات دينية مثل المنظمة الصليبية من اجل المسيح. ويدرك المسؤولون الاسرائيليون جيدا تنامي الحركة الانجيلية في الولايات المتحدة التي تشمل واحدا من بين كل ثلاثة اميركيين، و٢٨٪ من الشعب الاميركيين ممن يؤمنون بان التوراة هي كلمات الله الفعلية، ولذلك يجب ان يؤخذ ماجاء به حرفيا.

وقد وصف احد مساعدي بيغين الانجيليين بانهم دعامة اسرائيل في الولايات المتحدة، وقال ان عددهم يبلغ عشرة اضعاف عدد اليهود في اميركا.

وقال القس جيرى فولويل رئيس الاكثريّة المعنوية: ان ملايين الانجيليين في الولايات المتحدة يلتزمون بموقف اسرائيل ضد الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية.

ويقول «الاسرائيليون» انهم يرحبون بالدعم المسيحي بغض النظر عن النتائج.

قالت صحيفة الواشنطن بوست إن مايقرب من اربعين مليون عضو في حركة الانجيليين المسيحيين في الولايات المتحدة، اخذوا يتحولون بسرعة الى اكثر الحركات موالاة لاسرائيل في صراعها ضد العالم العربي. وهؤلاء يتفاوتون في العقيدة من السياسيين المعتدلين الذين يرون في اسرائيل مجرد ضحية صراع من اجل البقاء، الى المتطرفين الذين يؤمنون بأن الدولة اليهودية سوف تلعب الدور الرئيسي في الفصل النهائي لسفر الرؤيا الذي يتعلق المسيح ثانية.

ويقوم هؤلاء بالحج الى القدس، ويزورون قادة حكومة مناحيم بيغين بنفس الهوس الديني الذي يزورون به المعابد المقدسة في جوار تمثال مريم العذراء.

والذين يعتبرون افضل رصيد لاسرائيل هم الذين يقومون بتنظيم حركات موالية لاسرائيل خارج كنائسهم ومقار سكنهم الرسمية. و يقوم هؤلاء الذين يحصلون على اموال كثيرة باصدار الكتيبات وتوزيع الافلام الوثائقية نيابة عن اسرائيل. وينشرون دعوتهم عبر ١٣٠٠



• بريجنيف.

هل يتمكن الروس من المساومة

على صفقة سلام جديدة

في الشرق الأوسط

• الروس والأمريكان والأوروبيون .. كل منهم يسعى لتنفيذ مصالحه من خلال المساومة على صلح عربي - يهودي جديد.

بعد ابتعاد مقصود عن مسرح الشرق الأوسط ولعبة السلام الجارية فيه. عاد الروس الشيوعيون من خلال أعلى مستوياتهم للتصريحات والاقتراحات التي تشير الى رغبتهم في دخول المساومة الشرق أوسطية مع الأمريكان في عصر ريغان. فبعد أن تفرد الرئيس الأسبق كارتر بانجاز حل سلمي منفرد بين العدو اليهودي والسادات حاكم مصر .. وبعد أن وصلت تلك السياسة الى نهايتها بنهاية كارتر وسقوطه في الانتخابات الأمريكية الأخيرة .. تدخل المساومة على الشرق الأوسط مرحلة جديدة تشير اليها تصريحات جميع المتنفذين في أوروبا وأمريكا ودول الكتلة الشرقية الشيوعية. وبالأمر كان تصريح لبريجنيف الرئيس السوفياتي الذي بدأ يغازل الأمريكيين للعودة الى شكل من أشكال الوفاق بين البيت الأبيض والكرملين حول مسألة الصلح العربي - اليهودي. فقد جاء من بيروت في تحليل لوكالة رويترز أن محاولة سوفياتية جديدة بدأت شوطا لدخول المساومة مع ريغان والأوروبيين. لكن كثيرا من المراقبين مازالوا يشككون في نجاح هذه المحاولة وذلك اعتمادا على الشكوك والنزاعات الإقليمية واختلاط أوراق اللعبة الدولية بين القوى العظمى في المنطقة.

المشكلة.
○ وقد دخلت عملية كمب دايفيد للسلام بين مصر وإسرائيل التي ترعاها الولايات المتحدة طريقا مسدودا بشأن قضية الحكم الذاتي الفلسطيني. وأوضحت مصر أنها لا تتوقع انفراجا سريعا.
○ وقد رفضت معظم الدول العربية

المنطقة.
○ فلقد قال دبلوماسي عربي كبير في بيروت: «إذا اعتبرنا الاقتراح بالون اختبار فلا بد أن نستنتج أنه من غير المرجح أن يقلع» ويعتقد دبلوماسيون عرب بأن الخطوة السوفيتية ربما أملت دلائل على أن الشرق الأوسط مستعد لمعالجة جديدة

وكان اقتراح الرئيس السوفيتي ليونيد بريجنيف هذا الأسبوع لعقد مؤتمر سلام دولي مؤشرا لأول مبادرة دبلوماسية من موسكو بشأن النزاع العربي - الإسرائيلي منذ أكثر من ٢ سنوات. لكن الاقتراح أثار عداوة في إسرائيل وشكا في الدول العربية وقلقا في واشنطن حول النفوذ السوفيتي في

• الروس يرتقبون دخول الصفقة من خلال أوراقهم المتمثلة ببعض حكام المواجهة.



• ريغان

استراتيجية كيمب دايفيد، وهي الآن تتطلع الى الادارة الاميركية الجديدة لتخرج بحل بديل.

كما لم تظهر مبادرة جديدة شنتها أوروبا الغربية في شهر يونيو الماضي دلائل على تقديم صيغة لمفاوضات مقبولة لدى جميع الفرقاء.

كما ان احتمال مجيء حكومة عمالية في إسرائيل في الصيف المقبل اثار آمالا بمزيد من المرونة في موقف إسرائيل من شروط العرب للسلام.

وقد رحب جميع الفرقاء العرب المتأثرين بالنزاع الطويل أكثر من غيرهم وهم سوريا والأردن ولبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية بالاقتراح السوفيتي.

ووصف راديو دمشق الحكومي الاقتراح بأنه بناء في حين قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «أنه يشكل قاعدة جيدة ومقبولة لوضع أساس سلام عادل ودائم».

وقال السيد مروان القاسم وزير خارجية الأردن ان اقتراح الرئيس بريجينيف يشير الى موقف ايجابي وبناء.

وأبلغ السيد فؤاد بطرس وزير الخارجية اللبناني الصحافيين «يجب ان تنصدر مؤتمرا دوليا يشترك فيه جميع الفرقاء المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية وتكون الدولتان الجارتان بين المشرقين عليه».

لكن الولايات المتحدة سرعان ما اشارت الى قلق حول الاشتراك السوفيتي في القضية عندما كشفت النقاب عن أن الاولوية

القصوى لها في الشرق الاوسط هي «منع الموقف المتدهور للغرب في مواجهة الاتحاد السوفيتي».

وقد رفض مناحيم بيغن رئيس وزراء إسرائيل أية مفاوضات مع منظمة التحرير الفلسطينية وهي عنصر رئيسي في الاقتراح السوفيتي واصفا المنظمة بأنها «عصابة ارهابيين».

وأوضح شمعون بيريز المرشح لرئاسة وزراء إسرائيل بعد الانتخابات المقبلة انه لا يتوقع أية تغييرات رئيسية في السياسة.

ولم يجد الاقتراح السوفيتي صدى افضل في المملكة العربية السعودية ودول الخليج التي لا يخفي حكامها المحافظون عدم ثقتهم في سياسات موسكو في المنطقة.

وعلقت صحيفة سعودية تعكس وجهة النظر الرسمية بقولها «ان على زعماء



• ياسر عرفات

الكرملين أن يتخلوا عن موقفهم العدواني نحو الشعب العربي قبل التحدث عن السعي الى السلام».

وقالت صحيفة شبه رسمية في أبو ظبي ان موسكو وواشنطن لن تتفقا الا على استغلال القضية لتعزيز مصالحهما.

وأزاء هذه المواقف لا بد للمراقب المسلم

ان يخرج بالملاحظات الآتية:
١ - ان الروس في الكرملين يغازلون الامريكان للمساومة على قضية الشرق الاوسط لانهم شعروا ان الرئيس الامريكي ريغان سيعمل على طرح جديد لاكمال مسألة الحل السلمي بين الانظمة العربية والحكومة اليهودية.

٢ - ان مناداة بعض العرب ولا سيما أولئك المتنفذين في دمشق ومن يقف الى جانب سياستهم من دول الصمود والتصدي بالعودة الى جنيف ومقررات مجلس الامن لتطبيق حل جماعي في المنطقة يشترك فيه الروس والاوربيون الى جانب الولايات المتحدة .. ان هذا الموقف من بعض العرب والذي أوصل الاوربيين الى مستوى معين من التفاهم مع الامريكان لطرح مبادرة جديدة يدفع بالروس الى البحث عن طريق لمساومة ما كي يعوض ما فاتته أيام كارتير.

٣ - ان تفاهم الاوربيين على حدود معينة من السلام مع الامريكان لم يسمح للروس حتى الآن بالدخول في صفقة ما، الا ان الروس لا يمكن أن يقتنعوا بذلك، لانهم يعتقدون ان لديهم بعض الاوراق التي يمكن لهم اللعب بها كما يشاؤون. ولا سيما أنهم يرتبطون بحكام دمشق مثلا بمعاهدة مشتركة تفرض على نظام دمشق أن يرجع اليهم في مثل هذه القضية.

وعلى العموم فان أبناء الشعب المسلم في البلاد العربية والإسلامية يعرفون تماما ان المبادرات الامريكية والروسية والاوربية كلها انما هي مبادرات لا تخرج بشكل من الاشكال عن الرغبة والهوى اليهودي ويبقى التخافس بين المستعمرين يدور حول المصالح الذاتية التي يمكن لها أن تستثمرها في أعقاب أي شكل من اشكال الصلح المرتقب.

ماذا يجري في

جمهورية باكستان الإسلامية

● التحرك المعارض في إسلام آباد هو من فعل بقايا حزب الشعب اليساري في محاولة تفرض على ضياء الحق إجراء انتخابات.

تول الحكم في باكستان ثلاثة قادة من العسكريين منذ أن حصلت البلاد على استقلالها عام ١٩٤٧ وخاضت حربين مع الهند فقدت معها نصفها الشرقي الذي أصبح الآن بنغلاديش.

والصحف الغربية بشكل عام توجه سهامها اليوم صوب باكستان!! لماذا ياترى؟؟ لأنها تقف مع بقايا حزب الشعب اليساري الذي تقوده أرملة بوتو وابنته؟ أم لأن باكستان قطعت شوطاً طيباً في مجال تطبيق الشريعة الإسلامية في عصر ضياء الحق؟ أم أن الأمر لا هذا ولا ذاك، ومهما يكن الأمر فإن الصحف الغربية تشكك في إمكانية بقاء الرئيس ضياء الحق على رأس الحكم في باكستان، مستشهدة ببعض الاضطرابات الطلابية التي حصلت في الأسبوع الماضي، وبالحدث الذي دبره ثلة من أنصار حزب الشعب وخطفوا الطائرة الباكستانية إلى كابول مطالبين بالإفراج عن مجموعة يسارية وإخلائهم من السجن، والذي يشير إلى أن الأطراف اليسارية هي التي تعمل على خلق الجو المضطرب في باكستان أمور عدة منها:

واحتجاج على حكومة الجنرال محمد ضياء الحق.
خطف طائرة باكستانية وإعلان مسؤولية اليسار المؤيد لبوتو عن ذلك في محاولة لإطلاق سراح زعماء اليسار المعارض من المعتقلات.
وإثر هذه المحاولات المكثفة للييسار

تقوده زوجة بوتو والقوميون والاشتراكيون على اختلاف ألوانهم، ومجموع أنصار هذه الحركة تسعة أحزاب صغيرة وضيئلة.
دعوة أحزاب المعارضة الإسلامية من خلال حركة استعادة الديمقراطية الشعب الباكستاني إلى إضراب

إعلان ما يسمى بـ (حركة استعادة الديمقراطية. التي عمل على إيجائها أنصار الحاكم الباكستاني الأسبق ذو الفقار علي بوتو، وهي حركة تدعى لتشكيلها رجال يمثلون الاتجاه الالحدادي والعلماني ومنهم الشيوعيون، وبقايا حزب الشعب الذي

• الاعلام الغربي يبالغ في وصف الاضطرابات داخل

باكستان .. لماذا؟

• المطلوب من الاضطرابات منع التقدم نحو تطبيق

الشريعة الاسلامية في كل مرافق الحياة

نحو إبطال الخطوات الاسلامية التي اتخذتها الحكومة في تطبيق الشريعة، وقد اشارت الفاينانشل تايمز الى موقف أولئك من تطبيق الشريعة الاسلامية بقولها:

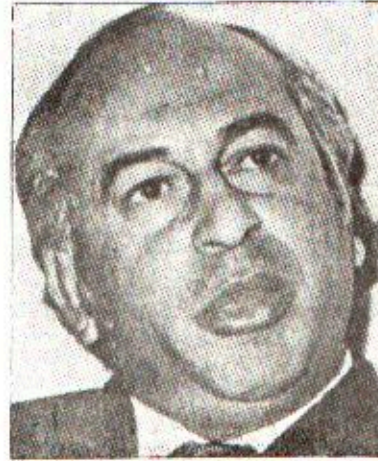
«إن الانتقال الى الحكم الاسلامي في باكستان ليس عملية سهلة، فالمتقنون الذين تعلموا في الغرب يعتبرون تلك خطوة متخلفة» وهؤلاء الدارسون في الغرب يشملون بين صفوفهم الشيوعيين والملاحدة.

الثانية: وهي رغبة الدول الكبرى في أن تحافظ باكستان على توازن داخلي بين القوى السياسية، بحيث لا يطفئ الاتجاه الاسلامي على غيره. والمطلوب أن تبقى الاتجاهات السياسية الداخلية في حالة من الصراع مع الاسلاميين لئلا يتمكن الاسلاميون في يوم من الأيام من الاستقلال بباكستان وحكمها وفق استقلالية إسلامية قد تكون مخيفة للقوى الدولية المعنية بالمنطقة الاسلامية، ويعلل هذا بما ذكرته بعض الصحف الغربية (لوموند -

ناو - الفاينانشل تايمز) .. بقولها:

«وهكذا فإن الوضع الداخلي هو وضع توازن غير مستقر. فالغرب قلق لأن عددا من خطوط الاخطاء في الجيولوجيا السياسية تلتقي في باكستان. فالبلاط طريق ترانزيت للأسلحة الذاهبة الى ايران وكذلك الى المتسللين ضد نظام بابر كازمال المؤيد للسوفييات في أفغانستان وقد يكون التدخل السوفيياتي قد سبب درجة صغيرة من التقارب بين الهند وباكستان ولكن العدوات القديمة تموت بصعوبة.

وفي مواجهة القوة السوفيياتية عبر الحدود الأفغانية تطلع ضياء الحق



• نو الفقار علي بوتو



• الجنرال ضياء الحق

لارغام الجنرال ضياء الحق على إجراء الانتخابات. أما والأمر هكذا فإن ما يخشاه الجنرال أكثر هو ازدياد التزمير في صفوف العسكريين.

وبرغم جميع هذه العوامل التي تقف ضده لا زال باستطاعة الجنرال أن يعتمد على دعم الفئات المتدينة. فقد عمل الجنرال على تعزيز الحكم الاسلامي فأقام محاكم للشريعة لتتولى الفصل في القضايا التي تعرض عليها بدل نظام القضاء الذي كان معمولاً به منذ أيام الحكم البريطاني ومنذ بداية العام الماضي أدخل نظام المصارف الاسلامية حيث يحل اقتسام الأرباح محل الفائدة التي يحرمها الدين الاسلامي باعتبارها ربا.

ان المراقبين الاسلاميين يفسرون ما يجري في باكستان تفسيرين اثنين:

الأول: ان اليسار المعارض في باكستان يخوض معركة إثبات للذات متجها بذلك

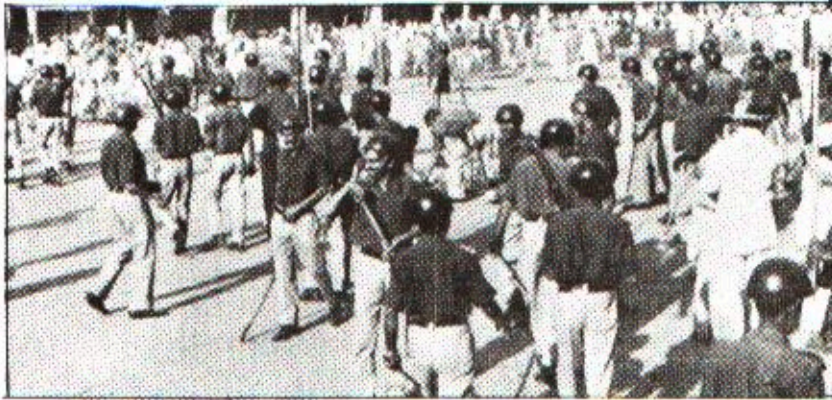
في التحريض على حكومة ضياء الحق فإن الصحافة الغربية بدأت تصور أن الأرض تهتز تحت أقدام ضياء الحق نهائيا، لكن جميع وكالات الأنباء نقلت يوم ١٩٨١/٣/٣ عن إسلام آباد أن دعوة أحزاب اليسار تلك لم تثر سوى عن خطف الطائرة. أما الثورة الشعبية المزعومة، والتي روجت أخبارها اللواقعية صحافة الغرب فما حصل شيء منها. «حيث لم تشهد المدن الباكستانية تظاهرات شعبية مطلقا» سوى مسيرة بسيطة نظمها اليساريون وزجوا فيها بعض العمال سارت في شوارع لاهور فقط ثم تفرقت دون أن تكون هناك إرهابات لثورة شاملة في البلاد، ومع كل هذا فإن مطلب اليسار يتحدد الآن بإجراء انتخابات برلمانية في البلاد، وفي هذا الصدد تقول صحيفة الفاينانشل تايمز البريطانية:

«الا أنه ليست هناك أية دلائل تشير الى أن ضغوط السياسيين تستطيع أن تجتمع من سناييد الشعبي ما يكفي

■ القوى الدولية حريصة على إبقاء باكستان ضمن

موازنة سياسية داخلية يكون اليسار أحد أطرافها.

● الروس الشيوعيون هم المستفيدون بالدرجة الأولى من أي اضطراب يحصل في باكستان.



نحو دعم من الصين ومن اخوانه في الدين في العربية السعودية وكلاهما لا يملك القوة الكافية لحماية باكستان دون دعم غربي. كما لا يستطيع الغرب بدوره أن يستخف بهذا الوضع في جنوب غرب آسيا. ان عدم الاستقرار الكامن في نظام الجنرال ضياء الحق خطر لا يقتصر على النظام نفسه.»
(عدد ٢/مارس)

● وإذا كانت قوى دولية معينة تحاول إثارة الاضطرابات في باكستان فهي لا تنسى موضوع اللاجئين الأفغان المتأثرين بالبطش الروسي والهاربين الى باكستان. وعددهم يكاد يصل الى مليوني لاجئ أفغاني مسلم، وعن استغلال اليسار لوجود هؤلاء تقول صحيفة (تاو):

● فرص الاختراق والتدمير كثيرة، فالاشتراكيون الباكستانيون الذين يعارضون وجود المنفيين الأفغان المسلمين في المنطقة الشمالية الغربية، والأفغان الذين ربما أخذوا يفكرون بإحياء فكرة دولة «بوشتو» الكبرى المستقلة يتيحون الفرص للتدخل العسكري السوفيتي. وكثير من الراديكاليين والقوميين في بلوشستان يرحبون بالتدخل السوفيتي، ويبدو أن الجنرال ضياء الحق مدرك لهذه الأخطار ولذلك فقد عمل على تعزيز الاستقرار في هذه المناطق.

● وفي ٢٨ من هذا الشهر سيقوم وزير الخارجية البريطاني اللورد كارنغتون بزيارة قصيرة لباكستان وسيزور خلالها بلوشستان، وهذه واحدة من الاشارات الغربية العديدة التي تدل على القلق وتبين الموافقة المحدودة

بالديمقراطية يريد أن يتوازي مع التيار الاسلامي الذي كسب الجولة وأدخل الكرة في شباك اليسار بعد نهاب بوتو.

● ان القوى الدولية قد تغض البصر عما يجري في باكستان لاجبار ضياء الحق على التراجع عن بعض الخطوات المتعلقة بتطبيق الشريعة الاسلامية.

● إن الروس الشيوعيين يعملون على تاجيح وتآزيم الاحداث ليفيدوا بعد ذلك من الواقع المجاور لهم في أفغانستان.

● ان القوى الاستعمارية كلها متفقة على أن اليسار قوة فعالة يجب أن تستغل لكبح جماح الاتجاه الاسلامي من خلال موازنة لا تسمح للاسلاميين بالانفراد عن غيرهم بالسلطة.

● ان الرئيس ضياء الحق لن ينجو من لعبة التوازن هذه الا اذا اعطى الاسلاميين جميع مطالبهم ومنحهم الحرية الكاملة، فهم الدرع الواقى من خطر اليسار. بل هم النين سيستأصلون داء اليسار من باكستان.

على سياسات اسلام آباد الحذرة.

● وفي الايام والاسباع القليلة المقبلة الحرجة، لا يحتاج أي باكستاني لمن يذكره بأن الاتحاد السوفيتي لا يبعد عن الخليج أكثر من ٣٠٠ ميل، وهذه المسافة لا تحتاج أكثر من دقائق لحاملات الجنود ومقاتلات السوبر سونيك التابعة ل سلاح الجو الأحمر، وماذا يعني هذا؟

● إن في هذا القول دلالة واضحة على أن الاتحاد السوفياتي كقوة دولية عظمى في المنطقة ستستغل اليسار الباكستاني بما يخدم وجودها في أفغانستان، وهنا تعلق مصادر صحافية غربية بقولها:

● «إنه إذا ما وصل حزب الشعب الى الحكم فسوف تكون سياسة باكستان تجاه كابول واعتداءات موسكو على جنوب آسيا مختلفة تماما».

بعد هذا يمكن أن تقول:

● ان ما يجري في باكستان من قلاقل متفرقة إنما هي من فعل اليسار وليست من عمل الشعب بأسره كما زعم البعض.

* ان اليسار من خلال مطالبته



إصلاح النفس والمجتمع

• تأليف : الإمام الشهيد حسن البنا • عرض وتحليل : محمد عبدالله السمان • الناشر : مكتبة الاعتصام - القاهرة

البحار - عارية متهنكة فهو امر لا يعرفه الاسلام ولا يرضاه..

ثم يتحدث الإمام الشهيد عن مجتمعنا المعاصر بين الاسلام والواقع.. ولكي تتضح معالم هذه القضية، يشير - رحمه الله - الى أن الاسلام - عمليا - يتناول مقاصد ثلاثة:

- الأول: إقامة أمة صالحة.. ولا تصلح الأمة إلا اذا توافرت فيها شروط، منها: أن يكون لها رسالة من مبادئ عليا - أن تكون الأمة موحدة متحابية - أن تكون مضحية فادية، مستعدة لبذل دمه في سبيل رسالتها..

- الثاني: أن يكون على رأس هذه الأمة حكومة صالحة، إسلامية، خادمة للشعب، لا حكومة طغيان واستبداد..

- الثالث: إقامة مجتمع فاضل، يتألف من شعب مؤمن موحد متحاب، فيه حكومة تشعر بالمسئولية، أمام الله أولا، وأمام الناس ثانيا، وأمام الشعب ثالثا..

هذا هو النموذج الاسلامي الرفيع، وبالنظر الى واقعنا اليوم، يتضح لنا، أننا أمة مسلمة شكلا لا موضوعا، وهما لا حقيقة، وعرضا لا جوهرًا..

• • •

• وبعد - فالمقام لا يتسع لعرض ما تضمنه الكتاب، وما نعرض له هنا بحث في خمس وأربعين صفحة عن حقيقة الاسلام الذي رضىه الله لعباده دينًا، وبحث في خمس وعشرين صفحة عن معنى الاستعمار الحديث وأثاره، ومثله عن الأسرة.. ونحن إذ نقدم هذا الكتاب لقراء «المجتمع» فإنما نقصد أن يتعرفوا على فكر اسلامي أصيل، وليتأكد لدى الذين في قلوبهم مرض، أن دعوة «الاخوان المسلمين» لم تبدأ من فراغ، ولم تسر الى فراغ..

وعلى الله قصد السبيل.

يبدأ من كتاب الله، الذي يؤثر في النفوس تأثيرا ماديا وروحيا، يظهر أثره الفياض على من هداه الله الى طريقه المستقيم.. والحق أننا نحن لم نتأثر بما تأثر به سلفنا، ولم يعمل كتاب الله فينا ما عمله فيهم، ذلك أن مثلنا مثل صانع الكهرباء الذي جعل بينه وبين الكهرباء حائلا فهو لا يتأثر بها.. وأصبحت مهمتنا أن نكسر هذا الحائل، حتى نلامس هذا القرن، وحتى نتصل به قلوبنا، فننتزق حلالوته.

• لكن ما هي الأمور التي تساعدك على معرفة أمراض النفس؟

يجيب الإمام الشهيد، بأنها أمور أربعة:

الأول: العلم.. الذي يوضح لك طرق الأمراض ويشخصها..

الثاني: الأخ الناصح.. الشفوق الذي يبصرك بعيوبك..

الثالث: أعداؤك وخصومك.. فإنهم يلتمسون دائما معائبك..

• • •

• وينتقل الإمام الشهيد الى المجتمع، فيرى أن قضية المرأة في المجتمع الآن وقبل الآن، هي أهم ما يدور عليها صلاح المجتمع وفساده، وأن أول ما يفسد الأمة المدنية المزيقة.. المدنية الأوروبية التي تدور حول تمتع المرأة وإرضاء المرأة.. وأصبحنا نحن نقتلهم في كل ما هو ضار، كما يرى أننا نتجاهل - عن عمد - كيف أنصف الاسلام المرأة، وكيف وضعها في أعلى المواضع وأحسنها وأجملها.. ولقد وقف الاسلام من هذه المسألة مواقف محددة، فحرم على المرأة إبداء الزينة والإسراف فيها، والخلوة والاختلاط.. فإذا باشرت المرأة حقوقها في حشمة ووقار من غير خروج على الحد المشروع، فلا مانع من ذلك.. أما الذي عليه المرأة الآن، من غثيان الحفلات.. وشواطئ

• لبنا - بالطبع - في حاجة الى التعريف بالإمام الشهيد حسن البنا، حسبا أن نقدم فكره للناس، وسيان أن يكون هؤلاء الناس من الذين يعتززون به، أو من الذين في قلوبهم مرض، عسى الله أن يهديهم ويصلح بالهم.

والكتاب يقع في أكثر من مائتي صفحة من القطع الكبير، وهو يضم جزءا من أحاديث الثلاثاء، التي سجلها بأمانة العالم الجليل فضيلة الشيخ أحمد عيسى عاشور مؤسس مجلة الاعتصام، واختير لها عنوان «نظرات في إصلاح النفس والمجتمع» لأن معظم الأحاديث التي سجلت بين دفتي هذا الكتاب، تتجه الى تحقيق الهدف من العنوان.

لقد استوعب موضوع إصلاح النفس أربعين صفحة من الكتاب، يقدم له الإمام الشهيد بقوله: يجب أن نقيس سعادتنا بالمعاني السامية، التي تتصل بقلوبنا وأرواحنا، وترضى الله عنا، وتستريح ضمائرنا.. إننا في أشد الحاجة الى أن نتغير كليًا، وأن نتبدل تبدا حقيقيا.. لا نكتفي من العلم الحديث بمجرد التنسيق والتزويق.. لأن هذا لا يفيد منه، اذا كانت نفوسنا ما تزال كما هي، لم تتبدل ولم تتغير.. فالمسلم له صفات.. ومن صفاته: الصدق والإخلاص لله، وبذل النصيحة، وقوة الاعتماد على الله.. لا يعيا بما يقول الناس.. صريح لا يخاتل ولا ينافق مهما بلغ العداء بينه وبين غيره.. فلا يحمل الا قول الحق، يثبت عليه، ويموت عليه..

وما يقوله الإمام الشهيد، هو منهج مثالي في عبارات للنفس السوية، ويرى أننا بحاجة الى فترة تنفرد فيها لإصلاح نفوسنا، ثم نحاول علاجها بشتى الوسائل ومختلف العقاقير، فإذا تغيرت النفوس فقد تغير كل شيء: «إن الله لا يغير ما يقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» كذلك يرى أن إصلاح النفس البشرية، إنما

رسالة علمية

تدرس تجربة الصحافة الإسلامية

● جاء ميلاد أوائل الصحف في العالم الاسلامي على ايدي غير المسلمين من

نصارى الشام.

● عدالة الصحافة الاسلامية صفة ملازمة لها حتى وهي تخوض المعارك الحامية

مع خصومها واعدائها.

الاعلام في العالم ليخدم كل نظام منها احتياجات مجتمعه، وان نفس هذه العوامل تؤدي الى قيام نظام اعلام اسلامي).

لم يكن من اغراض البحث التاريخ لنشأة الصحافة الاسلامية لذا فهو يكتفي ببيان قائمة لبعض الصحف الاسلامية التي صدرت في الخمسين عاما الاولى منذ ظهور الصحافة العربية.

ويعني الباحث بالصحافة الاسلامية في هذا الوقت المبكر الصحف التي صدرت عن افراد او مؤسسات اسلامية وتولى مسئولية ادارتها او رئاسة تحريرها صحفيون مسلمون باعتبار أن أهداف مثل هذه الصحف هي أهداف المجتمع الاسلامي الذي نشأت فيه.

ماهي الصحافة الاسلامية؟

الطريقة الاستنتاجية التي اتبعها الباحث في خطة البحث جعلته يبدأ بعرض مبادئ عامة تحدد هوية الصحافة الاسلامية، ثم يحلل مجموعة من النماذج

وسيلة اتصال جماهيري في مطلع القرن الثامن عشر الميلادي. وقد جاء ميلاد أوائل الصحف في العالم الاسلامي على ايدي غير المسلمين من نصارى الشام الذين نالوا قسطا من التعليم في مدارس الكنائس او على ايدي المبشرين.

وقد كان من تاثير ذلك أن ورثت الصحافة في البلاد الاسلامية خصائص وقيم غير اسلامية. كان لها دور خطير في تحقيق اهداف غير اسلامية من اخطرها:

1 - غرس الاتجاه الغربي الاوروبي في الفكر والثقافة والعادات الاجتماعية في المجتمعات الاسلامية وبين المتعلمين على وجه الخصوص.

ب - عزل مفاهيم الاسلام السياسية والاجتماعية والاقتصادية عن حياة المسلمين العملية.

إن اختلاف العقائد الدينية، والاتجاهات الفكرية والمذاهب السياسية والنظم الاقتصادية والعادات الاجتماعية عوامل تؤدي الى تباين نظم

الصحافة الاسلامية خصائصها واهدافها - هذا هو موضوع الرسالة العلمية التي نال بموجبها سليمان عثمان محمد درجة الماجستير بتقدير جيد جدا من المعهد العالي للدعوة الاسلامية في الرياض.

وقد أشرف عليه الأستاذ زين العابدين الركابي. كما شارك في المناقشة كل من:

الدكتور ابراهيم إمام رئيس قسم الاعلام بجامعة الأزهر.

الدكتور محمد بن سعد الرشيد الأستاذ بكلية الشريعة في مكة.

رغم أن موضوع الرسالة يبدو في ظاهره تقريبا إلا أن الباحث حاول أن ينهج فيها نهجا جديدا. فنجدته ينزع نحو الكشف والتحليل في نقد بعض الممارسات الصحفية، ويقومها من خلال الاهداف والخصائص الاسلامية التي هي معيار التمييز بين ما هو اسلامي وما هو غير اسلامي.

ويبدأ البحث بمدخل تاريخي، نقرأ فيه: (عرف العالم الاسلامي الصحافة

• ان الشعور بالكراهية للخصوم والحرب العدائية ضدهم لا يسوغ للصحافة

الاسلامية اسقاط قيم العدل.

• المجتمع انموذجا للصحافة الاسلامية الاسبوعية.

من قلة الاقلام الصحفية المؤهلة علميا وعمليا بدرجة لا تستطيع معها الوصول الى مواطن الاحداث بمندوبين متفرغين او الاعتماد على تقارير مراسلين دائمين، وانها تعتمد بدرجة كبيرة على اقلام المتعاطفين معها والتعاونيين غير المتفرغين للعمل الصحفي، ومع ان المتعاطفين والتعاونيين من الملزمين بالعقيدة الاسلامية في الفكر والسلوك غير أنهم من حيث الاسلوب الصحفي تنقصهم الممارسة والالام بأوليات فن التحرير الصحفي، إن نجاح المجلة الذي سبق تقريره هو في الحقيقة اقل درجة في النجاح لمجلة جعلت اكبر همها معالجة قضايا الامة الاسلامية وتوفر لها عائد من التوزيع والاشتراك فقط ما يغطي تكاليفها ويحقق لها بعد ذلك ربحا عاليا عجزت عن تحقيقه بعض الصحف الكبرى).

كما يرى صاحب الرسالة ان المجلة لم تنجح في جذب الملحنين الكبار الى صفحاتها، في الوقت الذي يفترض فيه ان تكون المجلة بعد عشر سنوات من التجربة في العمل الصحفي الناجح مدرسة متميزة في فن الاعلان، والذي يفتقد في كثير من الصحف الى الذوق الاسلامي.

النتيجة التي يخلص اليها الباحث في خاتمة هذه الدراسة ان بعضا من المؤسسات الصحفية قد نجحت في تقديم تجارب نموذجية للصحافة الاسلامية وتعد جريدة الميثاق الاسلامي - لسان حال جبهة الميثاق الاسلامي في السودان سابقا - تجربة رائدة في مجال الصحافة اليومية كما أن مجلة المجتمع الكويتية تعد واحدة من مجموعة رائدة في مجال الصحافة الاسبوعية في البلاد الاسلامية.

عرض / عثمان ابوزيد
الرياض

الدعوة التي تصدرها الجمعيات الاسلامية ووزارات الاوقاف والشئون الاسلامية، وأن هذه الصحافة لا ترقى الى مستوى العروة الوثقى والمنار التي كانت أكثر جماهيرية، بينما ظلت هذه تخاطب جمهرة متسقة نسبيا، ولم تستطيع أن تكسر طوق الخصوصية.

مجلة المجتمع

في أكثر من عشرين صفحة يتناول الباحث بالدراسة تجربة «المجتمع»، ويعرضها على الخصائص والاهداف التي ناقشها في الجزء الأول من رسالته.

يقول عنها الباحث: (وأنها - أي مجلة المجتمع - في إطار خدمة الاهداف الاسلامية تتميز عن غيرها من الصحف الاسلامية بالاهتمام الفائق بما يأتي:

أ - مساندة حركة الجهاد الاسلامي المسلح ضد التسلط الاستبدادي والتدخل الاستعماري بكافة صوره.

ب - متابعة نشاط البعث الاسلامي في كافة أقطار العالم على اختلاف تنظيماتها ووسائل العمل فيها.

ثم يمضي الباحث: (يبدو واضحا للمطلع على المجلة حرصها الكبير على التزام قيم الاسلام في الصدق والدقة والامانة في النقل والنشر، وفي اغلاق أبواب المجلة في وجه موضوعات الجريمة والجنس والتفكك الاجتماعي).

ولا يكتفي بهذه الاحكام، انما يدعمها مستشهدا بمواد من المجلة. كما يتناول بالتحليل فن التحرير من حيث العنوان والصورة التوضيحية او التوازن في الاخراج وتنسيق الخبر الى جانب التعليق والتحقيق والتفسير.

ثم ينتقل في هذا العرض لجوانب القوة والضعف الى السليبيات فيقول: (إن النجاح الذي وصلت اليه المجلة من خلال ماعرض لنا من نماذج لا يمنع القول بأن المجلة تعاني من بعض السليبيات فهي تعاني أولا

الخاصة ممثلة في المقالات والاحداث والنماذج التي اختارها لبعض المؤسسات الصحفية مثل صحيفة الميثاق الاسلامي او مجلة المجتمع أو مجلة الحوادث.

فالصحافة الاسلامية هي التي تلتزم بقيم الصدق والدقة والامانة والتزام بجانب الحق استجابة لبواث الايمان في نفوس القائمين عليها.

وهي صحافة عادلة تتحرر من التعصب وتعامل الناس بمساواة كاملة، وفي هذا يقول الباحث: (ان عدالة الصحافة الاسلامية صفة ملازمة، لها، حتى وهي تخوض المعارك الحامية مع خصومها واعدائها. إن الشعور بالكراهية للخصوم والحرب العدائية ضدهم لا يسوغ للصحافة الاسلامية اسقاط قيم العدالة).

والصحافة الاسلامية وهي تعبر عن مجتمع طاهر ونظيف يجب ان تكون طاهرة ونظيفة.

والعاملون في الصحافة الاسلامية تقع على كل فرد منهم مسئولية ذاتية وتبعة فردية تفرض عليه أن يحاسب نفسه فيتحرر من الضغوط الاجتماعية والسياسية والمصالح الشخصية استجابة لقول الله تعالى: (لا تزر وازرة وزر اخرى، وأن ليس للانسان إلا ما سعى، وان سعيه سوف يرى، ثم يجزيه الجزاء الأوفى).

رغم هذه الملامح الواضحة ربما يبقى السؤال قائما: ما المقصود بالصحافة الاسلامية على وجه التحديد؟

وهذا هو نفس السؤال الذي ابتدر به الدكتور ابراهيم إمام جلسة المناقشة. وكان في ذهنه حين طرح السؤال أن الصحافة الاسلامية تراث قرنين من الزمان، وأنه كان من الواجب في مثل هذه الدراسة الإشارة الى العروة الوثقى والى تجربة مجلة المنار للشيخ محمد رشيد رضا، فهو لايجز أن تقتصر الصحافة الاسلامية على صحافة

بسم الله الرحمن الرحيم
«والوالدات يرضعن اولادهن
حولين
كاملين لمن أراد ان يتم الرضاعة»
البقرة/ ٢٣٣

الارضاع الوالدي

الحلقة الثانية

بقلم الدكتور رضوان بيطار

التي تتناول كمية كافية من السوائل وغذاء متوازنا (يحتوي على العناصر اللازمة من بروتينات وسكريات ودهن وفيتامينات ومعادن...) فإن لبنها سيكون في حدوده الطبيعية، اما اذا كانت الام تعاني من سوء تغذية (نتيجة لفقر أو جمل) او اذا اعطي الطفل حليباً صناعياً فقيراً بالبروتين فإن الطفل يمكن أن يصاب بمرض (الكواشيكور) ويتصف هذا المرض بتأخر في النمو وتشكل وذمة (وهي اختزان كميات من الماء تحت الجلد) والاصابة بانتانات متكررة، وضعف في الشعور وبعض حالات سوء التصنيع في الشعر والجلد. ولكن بدون شك فانه في الفئات الفقيرة ذات الدخل المنخفض فإن نسبة وفيات الاطفال الذين يرضعون رضاعاً اصطناعياً أكثر بكثير من أولئك الذين على الارضاع الوالدي.

السبب الثالث: اخذاع النساء بالدعاية للاصناف المختلفة للحليب الصناعي (كامل الدسم، غني بالفيتامينات، يحتوي على الحديد .. الخ) وجهلهم ان حليب الام أفضل للطفل بكثير من كل هذه الاصناف على الرغم من احتوائها على الفيتامينات والحديد. وان هذه الحقيقة تقر وتعترف بها شركات صنع الحليب نفسها لانها أضحت من الحقائق العلمية المسلم بها، لذلك ترى مكتوباً على علب الحليب العبارة التالية: (سيدتي: ان حليبك هو الافضل لطفلك ولكن ان كان لابد من بديل فالافضل هو...) ولا يسعنا بعد كل هذا الا أن نؤكد نداءنا للامهات (أرضعيه ولو بماء عينك).

٤ - ان الارضاع فيه اشباع لغريزة الامومة في المرأة، وليس أدل على هذا من كون الاسلام قد جعل من ترضع طفلاً أمّاً له من الرضاعة.

لكن اذا كان الارضاع الوالدي له هذه الميزات والحسنات فلماذا تلجأ كثير من السيدات في عصرنا الحاضر - بدون سبب مبرر - الى الارضاع الاصطناعي. في حقيقة الأمر ان هذا يعود الى ثلاثة أسباب:

أولها: ظن هؤلاء النسوة أن الرضاعة تفسد قوام المرأة بزيادة السمنة وتهدل الثديين. وهذا اعتقاد خاطيء ينجم عن ملاحظة بعض النساء أنه بينما هن يرضعن أطفالهن فإن وزنهن يزداد وينسون ان كثيراً من النساء المرضعات لا يزداد وزنهن وهذا يثبت انه لا يوجد علاقة سببية بين الارضاع والسمنة على الاطلاق. وأما تهدل الثديين فيمكن تجنبه باستعمال صدرية (سوتيان) مناسبة في الحجم والشكل لان تهدل الثديين ينشأ عن تضخمهما في الاشهر الاخيرة من الحمل واثناء الرضاعة بتأثير الهرمونات المسببة لافراز الحليب فيزداد وزنهما ويتهدلان ولكن لو استعملت السيدة - كما نكرت أنفاً - صدرية (سوتيان) من أول الحمل وطوال فترة الارضاع محافظة على وضعهما بين الضلع الثاني والسادس فانها تنهي الرضاعة عند فطام الطفل ونديها محتفظان بشكلهما وجمالهما.

السبب الثاني: ظن بعض النساء ان حليبهن مائي وغير مغذي. حقيقة الامر ان تركيب حليب الام تقريباً ثابت وان الام

في عدد سابق ذكرت عدداً من مزايا وحسنات الارضاع الوالدي والتي يعود نفعها على الطفل الرضيع من طهارة وضبط اوتوماتيكي واعتدال في درجة حرارة الحليب واحتوائه على مضادات للجراثيم نوعية وفعالية مضادة للفيروسات ومثالية في التركيب وحنان وأمان يرضعها الطفل مع حليب امه وهنا اريد ان اذكر بعض مزايا وحسنات الارضاع الوالدي التي يعود اثرها ونفعها على الام وهي:

١ - يساعد الارضاع الوالدي على انطمار الرحم بعد الولادة (أي عودته الى ما كان عليه قبل الحمل): فعند المرضعات يتم الانطمار بشكل اسرع منه عند غير المرضعات حيث ان الارضاع يهيج حلمات الثدي مما يجعل الرحم ينقبض بشكل انعكاسي ويعود الى وضعه وحجمه قبل الحمل.

٢ - يكون براز الطفل الذي يرضع من ثدي امه ذا رائحة غير مزعجة على الاطلاق بينما يكون براز الطفل الذي على الارضاع الصناعي ذا رائحة مزعجة كثيراً.

٣ - الارضاع سعادة كبيرة للام حيث تضم رضيعها الى صدرها وتضع حلماً ثديها في فمه فيكف عن البكاء بعد إذ كان يبكي ويشبع بعد جوع، ويرتوي بعد عطش ويبتسم ويضحك بعد شبع فيمتلأ قلب الام بالسعادة وتطير فرحاً وتهتز نشوة لابتسامة رضيعها واشراقه وجهه وينطلق لسانها بترويد كلمات تعبر فيها عن حبها له وسعادتها به وهكذا يتبادل الطفل مع امه المشاعر فتعطيه الحب والود والحنان والامان مع الحليب ويعطيها السعادة والبهجة.

المذبحة

بقلم:
عصام محمود
قضماني

السماع...
عاصفة تزلزل لها السجن
بأكمله.. أصوات أعيرة نارية.
تخترق الجدار بصوت يخرق
الأذان.. صراخ.. تهليل..
- ما هذا.. أيطلقون النار؟..
يتسلل سؤال أيمن من بين هذا
الضجيج.. فيبدو صغيرا لا قيمة
له.. تنشرت موجاته وسط
التهليل.. وأعيرة النار..
وهذات العاصفة.. وهذا كل
شيء.. صمت رهيب يعود ثانية..
يتغلله صوت صدى التهليل..
- هيا أغمضوا عيونكم..
وأبتعدوا للخلف..
ذلك هو صوت الرجل الضخم
صاحب السوط..
... أفتحوا الزنازين وأخرجوا
الحيوانات.. بسرعة..
وأقتل الجنود للامر وأخرجوا
السجناء منها.. واحدا تلو الآخر..
- لا تلتفتوا.. أنظروا أمامكم..
ولكن أيمن تلتفت خلسة.. يميناً
ويساراً..
- ما هذا.. رحماك يارباه..
الجدار كله أحمر.. دماء.. الحثث
أشلاء ممزقة هنا وهناك.. الدماء
تندفق كالنهر منها.. ونظر أيمن
إلى الجنود داخل الزنازين يعيثون
بالجثث.. ويركلونها بأقدامهم..
وأخذ يواسي الجدار الذي
استقبل الدماء فارتوى بها.. ثم
أخذ يبيكي.. دماء تتساقط منه على
الأرض فتجري.. حية تندفق منها
الحياة.. وأخذ أيمن يستمع إلى
أحاديث الجنود مع بعضهم البعض
وإن باحد الجنود يقول للآخر..
- اعتقد أن السجناء قد تنازعوا
فيما بينهم..
وبعد ما هدا كل شيء أخذ أيمن
يتذكر الحادثة ودموعه تتساقط
حارة.. على الأرض.. من هول ما
رأى..
فسلام على شهداء المذبحة..

- المنشورات.. أقصد الأوراق
التي أعطاك إياها ياسر..
- ياسر لم يعطني شيئا..
سوى!
- سوى ماذا تكلم.. تكلم..
- سوى كتاب الحديث..
- أوه.. يبدو أنك لن تتجاوب
معي.. اعترف أحسن لك.. ياسر
اعترف..
- ورفع الرجل يده بالسوط..
ليضرب أيمن على وجهه الأبيض..
فتفجرت الدماء من وجنتيه..
نزحف على باقي وجهه.. فيرتوي..
ويحس بالراحة..
- ماذا قلت.. أئن تعترف؟..
- لقد سبق لي أن أجبت..
ولم يكديك يكمل حديثه حتى
انهال الرجل عليه بالضرب فأصاب
جسده الطاهر..
- أيها الضابط.. يصيح حتى
تكاد عروق عنقه تنفجر..
- نعم سيدي..
- تعال.. خذك إلى الدرك الأسفل
من السجن.. والقه في آخر زنزانه..
- حاضر سيدي..
لم يستطع أيمن السير على
رجليه بعد ما أدماه السوط.. فجر
على الأرض جراً.. وهناك مر
بزنازين كثيرة فيها أخوة له..
كان يراهم في المساجد.. وصل به
الضابط إلى غرفة صغيرة لا تكاد
تتسع لثلاث رجال وكان فيها
خمسمة وهو السادس.. ليس لها
نوافذ ولا حتى ثقب.. فأخذ أيمن
يتذكر منزله الصغير ونافذته
وثقوبه.. وإلحاً على صخرة كانت في
زاوية من زوايا الزنزانة.. ولم
يلبث خياله يرواه حتى تقطع
على صوت أقدام.. كالتي سمعها
أمام بيته تصرب الأرض بعنف..
لم يتوقف.. يبدو أنها كثيرة..
فجأة.. صمت غامض هدوء
مخيف.. سكينه مرعبة.. وقف
الجميع يحاولون النظر.. ولكن
ليس هناك نوافذ.. فيحاولون

استيقظ من نوم عميق.. والقيود
تكبلان يديه..
- ما هذا؟.. ماذا يجري؟..
- البست أنت أيمن؟ يقول
أحدهم..
تأمل أيمن الرجال داخل البيت
وهم يعيثون بالدوليب.. فاحسن
برهيه تخطف قلبه.. وأخذ يحدث
نفسه..
- لابد أن هؤلاء هم الرجال
الذين حزنني منهم ياسر.. أشار
عيونهم جاحظة.. نظراتهم تحمل
الحقد المملوء بالشر المتوهج الذي
يحرق القلب.. أصحاب السجون
والسياط..
- ما هذا؟..
زمجرة تقتحم أطراف الغرفة
فتطرد الهدوء..
- هنا.. هذا قرآن..
- قرآن! لماذا تحتفظ به؟..
- إنني أذكر الله فيه!!..
- تنكر الله.. أم تشتمنا به؟..
هيا خذوه..
وأخذوه يضربونه ويشتمونه..
ويجلدونه.. ويتردد في الأفق
وتتناقل السماء الخبر.. وتحكي
العصافير للشجر.. ويهمس النحل
في آذان الزهر.. أخي أخذك على
إثرنا
وفوج على إثر فوج جديد..
مبنى ضخم.. ضيق النوافذ..
يدخلون به من غرفة إلى أخرى..
إلى أن وقفوا أمام غرفة بابها
كبير.. يطرق الضابط الباب فيؤذن
له.. فيدخل دافعا أيمن أمامه..
- إنتهى الأمر.. سيدي..
- ولكن سيدي.. ألا تخاف
منه..
- إنصرف.. أقول لك..
خرج الضابط.. تاركا أيمن مع
الرجل الضخم.. الذي يحمل بيده
سوطا بللت أطرافه بالزيت..
- حسنا يا أيمن.. أين أخفيت
المنشورات؟..
- أية منشورات..

ينتسحب الليل جارا أطرافه
خلفه.. ويتسلل الفجر مرسلًا
أنواره أمامه.. وتتضح معالم
الشمس في السماء فتبدأ بإرسال
أشعتها.. فتستيقظ الزهور من
نومها على طنين النحل.. يجري
هنا وهناك.. ولم تكد أشعة
الشمس تلامس الأرض حتى
أفاق العصفير من سباتها
الهادئ.. فتخلق في السماء وعلى
الأغصان.. تطرق عليها أبوابها..
تتسلل بعض أشعة الشمس من
خلال ثقب صغير في جدار منزل
قديم حتى.. تصيب وجهاً أبيض
ناصع.. تكاثف عليه الشعر من
أسفله.. فتنعكس هذه الأنوار
لتنثثر في زوايا الغرفة الصغيرة
فتضيؤها.. عيون تسابق الزهور في
تفتحها.. ينهض الشاب الوسيم..
ليفتح النافذة الصغيرة المتركزة
أعلى الجدار فتعبر نسيمات تلغ
الوجه.. فتتم إشراقه.. ثم تنسحب
عبر ثقب صغير في الجدار
المقابل..
- الحمد لله الذي أحيانا بعد ما
أماننا واليه النشور..
صوت عذب رقيق يضيء على
الجمال برنينه صدى يتردد ويظل
يتردد إلى أن يشاء الله ولم تكد
السكينة تخيم حتى أنهبتها
طرقات أقدام.. تطرد الهدوء..
وأيدي قاسية شديدة تطرق الباب..
باب المنزل الصغير فيهتز..
- من.. الطارق؟..
- إفتح الباب.. لدينا أمر
بالفتيش..
- حسنا.. ولكن لماذا؟..
- إفتح ونخبرك!!..
ويفتح الباب بهدوء وثقة..
وأمان..
الأيادي الغليظة التي أقلقت
الباب.. تمسك باليدين الرقيقتين
للثنين كثيرا ما ضمتا كتاب الله..
وبعد ما هذات العاصفة
الهمجية.. تلتفت الشاب.. وكأنه

ومعه ملاك، أصبحوا مباركين من الله الى
ابد الأبدين ..

لهذا عندما أراد عمر رضي الله عنه قتل
حاطب ابن أبي بلتعة لرسالته التي بعثها
لأهل مكة يخبرهم بمجيء الرسول صلى
الله عليه وسلم إليهم .. الخ.

وكان حاطب ممن شهد بدرًا.. قال له
النبي صلى الله عليه وسلم «دعه يا عمر
لعل الله اطلع على أهل بدر فقال:
اعملوا ما شئتم فأني قد غفرت لكم»
يقول ابن تيمية تعقيباً على هذه الحادثة:
حاطب وأصحاب بدر معصومون الى الأبد
بدمائهم. فالدم معصوم، والخطأ لا يصق
بصاحبه، ولا يغير ذاك من هذا.

أيها الدعوية دعوتنا اليوم بحاجة الى
بركات الدعاء أكثر من التجميع القطيعي،
ومضيعة الأوقات في القيل والقال، فأحرص
على ذلك العنصر الذي يكون ممن يقسم
على الله فيسير بقسمه، مراقباً لله، كثير
الاتصال به في الليل والنهار قد علم أوقات
الاجابة فأحرص عليها.

بركة الداعية

وصية ربها... « أن ثبتوا الذين آمنوا
سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب
فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم
كل بنان».

.... عجب.. أي جيش يستطيع أن يهزم
هؤلاء أي قوة مهما بلغت من تقدمها
العلمي والعسكري والتكنولوجي حيث أن
جيشهم مدجج بقوة الايمان، يحارب بقوة
الله ويقاتل كذلك... نعم أهل بدر، حلت
عليهم البركة الربانية فأصبح المؤمن يقاتل

اسمعها أيها الداعية... إنها آية تهز
الوجدان، وتلمس القلب لمسة روحية
إيمانية. إنها آية تتحدث عن أصحاب بدر
وموقعتهم، ولبن سار بعدهم على طريق
العزة والبطولة حيث نداء الله سبحانه « فلم
تقتلوهم ولكن الله قتلهم * وما رميت
إذ رميت ولكن الله رمى». حيث اطلع الله
على أهل بدر من فوق سبع سموات إذ قد
علم منهم حقيقة الايمان وصلابة العقيدة
التي يتحلّى بها هذا النفر من المسلمين،
فأنزل لنصرهم ملائكة من السماء حاملة

عن الطرفين، قال الله تعالى «والذين إذا
انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين
ذلك قواماً». وقال تعالى «ولا تجعل
يدك مغلولة إلى عنقك ولا تبسطها كل
البسط» وقال تعالى «وكلوا واشربوا ولا
تسرفوا». والدين كله بين هذين الطرفين،
بل الاسلام قصد بين الملل الأخرى، والسنة
قصد بين البدع، وبين الله بين المغالي فيه
والجافي عنه وكذلك الاجتهاد، هو بذل
الجهد في موافقة الهدى، والغلو مجاوزته
وتعديه. وما أمر الله بأمر إلا وللشيطان فيه
نزعتان، فلما غلو مجاوزته وإما الى تفريط
وتقصير وهما أفتان لا يخلص وينجو منهما
في الاعتقاد والخية والعمل الا من مشى
خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وكان هديه صلى الله عليه وسلم كله
قصداً، فكانت صلاته وخطبته وكلامه ونومه
وأكله وشربه كلها قصداً واعتدالاً.
فبهذا ندرك أن القصد يكون في كل أمر

القصد

ويستريح هو ودابته في غيرها فيصل
المقصود بغير تعب». وقد ربط رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلوغ الغاية واستمرار
السير بالقصد، فهو إذن يقتضي الدوام
والاستمرار عادة، ولا يفضي الى الملل وترك
العمل.

قال ابن القيم في كتاب الروح :-
«والقصد هو التوسط بين طرفي الافراط
والتفريط، فالقصد قد أخذ بالوسط، وعدل

روى البخاري بإسناده عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أنه قال :- (سدوا
وقاربوا واغندوا وروحوا وشئ من
الدلج، القصد القصد تبلغوا). ومعنى
هذا الحديث كما قال النووي: «استعينوا
على طاعة الله بالأعمال في وقت نشاطكم
وفراغ قلوبكم، بحيث تستلذون العبادة ولا
تسامون منها، وتبلغون مقصودكم كما أن
المسافر الحانق، يسير في هذه الأوقات

بقلم / جمعة مسيلة

تطبيق فوائده لا يمل حتى تملوا». وكان أحب الدين إليه مادام عليه صاحبه. لئلا يكون عمله طفرة وفورة وسرعان ماتخو وتبدد إلى الخمول والكسل.

وقصد، وإذا عملت عملاً فعلك بالقصد فيه ليكون ذلك القصد عوناً لك على الاستمرار والعطاء وتذكر قوله صلى الله عليه وسلم فيما رواه البخاري ومسلم «عليكم بما

ففي كلامك وحديثك تذكر القصد فلا تطل ولا تذل. وإذا أكلت وشربت فعلك بالقصد، وما ملأ أبن آدم وعاء شراً من بطنه» وإذا تحركت لم يتركك فإلى هدف

أهل الفضل ما فعلوا والمعصوم هو صلى الله عليه وسلم

الكوفة وأمره أن وجد قصره له باب نون الرعية أن يحرق هذا الباب ويرجع... فذهب فلم يجد إلا داراً متواضعة بنيت لتتبع ضجيج السوق عند الحكم بين الناس ومع ذلك نفذ محمد وصية عمر رضي الله عنه وحرق الباب ثم رجع إلى الخليفة وأخبره بما شاهد وفعل. فقال الفاروق: (إن سعداً أصدق مما روى عليه وما بلغني عنه) نعم هذا سعد ولم يكن أمير المؤمنين يظن به غير ذلك ولكن منهجية الخلافة والامارة حثمت عليه أن يتخذ هذا الأسلوب ولم لا؟ وهو القائل: انقطع الوحي وتحاسب الناس على ضواهرهم». فإذا كان كذلك فليتنبه كل أمير لمن هم معه ولا يعتمد على ما كانوا عليه فقط من توثيق. ملاحظة: (قصة حاطب بن أبي بلتعة: ليست من هذا الشاهد ولنا معها أن شاء الله وقفة).

المبشرين بالجنة وفاتح العراق وإيران صاحب الدعوة التي ليس بينهما وبين السماء حجاب.. ينم عليه النمامون من أهل الكوفة إلى عمر - بأنه بنى في الكوفة قصراً وجعل بينه وبين الرعية باباً يغلق - فهل يسكت عمر لا فهو لا يكتفي بالخير الماضي، ولا يعتقد العصمة لأحد بعد رسول الله، فإذا كان سعد من أهل الخير فيما مضى، فقد مضى ما مضى، ويجب على سعد أن يكون مصدر خير في كل لحظة ونفس. وعلى قرار ذلك بعث محمد بن مسلمة إلى

المسيرة في طريق الدعوة تلزم صاحبها بأن يثبت على طريق طويل يمتد إلى آخر الأجل لذلك كان على صاحبها أن يعلم أن ما قدم سيكتب عند الله أن توقرت فيه شروط القبول، وإن ما سيأتي من الأعمال هو محاسب عليه إن خيراً فخير وإن شراً فشر... وهذا النهج يبينه عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع ولاته على الأمصار وهم من هم صحابة الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحاب بدر ومنهم من بشر بالجنة.... سعد بن أبي وقاص أحد العشرة

أقر

معالم في التربية .. للدكتور عقيل النشعي

استاذ الشريعة الإسلامية في كلية الحقوق والشريعة - جامعة الكويت

الإستفتاء الشيعي .. للدكتور ماجد رغب الحلو

استاذ الفانون العام المساعد بكلية الحقوق - جامعة الكويت والاستشرية

زاد المهاد .. تحقيق / شعيب الأرنؤوط

وعبد القادر الأرنؤوط

أفعال الرسول .. للدكتور محمد الأنشقر

تجد هالدي مكتبة المنار الإسلامية في الكويت

عز الدنيا والآخرة

يتحدث في هذه الايام الصغير والكبير في بلدنا حول الزيادات والعلاوات الاجتماعية التي خصصت للموظفين والمتزوجين. وجميل هذا الذي سمعناه. والكثير وصل الى درجة من الفرح بهذا المبلغ، ولم لا يفرح! فالمال زينة الحياة الدنيا. فكم من اناس فتنوا به وأساءوا استعماله فجلبوا لانفسهم المضار. ولكن هناك فئة قليلة ممن يحسنون دائما استغلال المال حتى وان كثر. فهم يبذلوه في طريق الخير بأوجهه المختلفة. فيجعلون لآخوانهم جزءا منه لانهم يعرفون بان لهم حق فيه. ويخصصون جزءا منه للمجاهدين في سبيل اعلاء كلمة الله لانهم يعلمون بان الاجر والثواب ينتظرهم فهم بشكل عام اسخياء يبذلون المال على انفسهم وعلى من حولهم دون خوف على نقصه. بل العكس انهم يجدون البركة فيما ينفقون. ورحم الله الامام احمد بن حنبل حين سأل ذات مرة عن تعريف الزاهد فقال: الزاهد هو أن يكون عنده ١٠٠ درهم (دينار) فاذا زادت لم يفرح واذا نقصت لم يحزن وصق عمر بن الخطاب حين قال: «عز الدنيا بالمال وعز الآخرة بصلاح الاعمال». فادعوا لهذه الفئة بالثبات وبصلاح الاعمال.

طفلك مرأتك

سئلت مرة كيف تحكمين على نظافة اختك في الله؟ فقلت من قبلتي لطفها الصغير فالزوجة النظيفة تنعكس نظافتها على اطفالها الصغار فهي دائما تتقدمهم فالطفل الذي تقوى منه رائحة وزقار البيض عندما تقبله دليل على عدم نظافة امه

وانكر انني ذهبت مع احدى الاخوات في سيارة زوجها وكان طفلها يقضي حاجته قبل ركوب السيارة فتركته دون تنظيف وأصبحت رائحة السيارة لا تطلق مما ولد لزوجها إخراجا شديدا جعله يطلق بعض عبارات التوبيخ لزوجته، فطفلك مرأتك نظرة ومصدر اعتزاز لزوجك بين آخوانه.

سر النجاح

قيل لامرأة: ماسر نجاحك في زواجك؟ قالت: انني منذ أول لقاء مع زوجي أخذت أدون في مفكرتي الخاصة كل الاشياء التي يحبها زوجي!! والاشياء التي يكرهها!! وبعد مرور عام واحد من زواجنا أصبحت اعرف كل الامور التي يحبها والتي يكرهها فأخذت أوفر الاولى وأجنبه الثانية وهذا سر نجاحي!!

هواية اللف والدوران

ظاهرة مؤسفة اشاهدها عند بعض الاخوات وهي كثرة اللف والدوران في الاسواق والجمعيات والحرص على اقتناء كل جديد أو حديث في مجال الكماليات مما يترتب عليه تبذير كثير من الاموال التي لو صرفت في مجالها المطلوب لكانت اكثر فائدة ان اخواتنا المسلمات في سوريا وأفغانستان لا يجدن لقمة العيش أو الكساء الذي يحميهن من البرد والجليد ونحن نبذر الاموال في امور لا نحتاجها، فنفقد أعز مانملك وهو حب الله لنا لانه يقول في القرآن سبحانه «ان الله لا يحب المرففين».

٣١ عبد الرحمن

يوميات معلمة

درجات الطالبات حتى يقال بانها مدرسة ناجحة بدليل انه لم ترسب أي طالبة في فصلها وهكذا .. يجد الشيطان مداخيل عدة ليدخل بها الى نفوسنا ويجعلنا نتناسى الحديث الشريف: «انها امانة وانها يوم القيامة خزى وأمانة» يوهننا بان الله يوم القيامة سائلنا عن الاعمال الكبيرة فقط اما هذه فهي امور بسيطة لا تستحق منا الالتفات وأنا لسنا محاسبون عليها. وقد تكون هذه الامور البسيطة هي بداية الطريق الى عذاب شديد لن ينجو منه الا الذين قال عنهم عز من قائل: «الا ان أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون، الذين آمنوا وكانوا يتقون».

معلمة

رغم أن مهنتي ذات تأثير واضح في المجتمع ورغم اني احبها وسعيدة بها وبممارستها الا ان هناك اوقات في العام الدراسي اتمنى خلالها لو انني لم آخذ هذه المهنة. اقدرون أي اوقات .. انها امتحانات آخر العام فهي ليست فترة عصيبة للطالبات فقط ولكنها فترة عصيبة بالنسبة لي أيضا عندما ارى الاهواء والميول الشخصية تتدخل لتتلاعب في درجات الطالبات دون ان يكون للعقل أي دور أو تأثير فهذه المدرسة تحاول ان تزيد من درجات تلك الطالبة لانها من بنات عموميتها والآخرى تحاول في درجات طالبة أخرى لانها بنت الجيران والنبي عليه الصلاة والسلام قد وصي بسابع جارة؟؟ مدرسة ثالثة ليست لها قريبة ولا جارة في الفصل لكنها تحاول رفع

صدقة... ولا شك أن هناك فرق كبير بين من يقتصر بعلمه على علم واحد ومن يغذي عقله بمختلف العلوم والثقافات. هنا يتضح الفرق لا في الأفكار فقط وإنما ينعكس ذلك على سلوك الإنسان. فالانعزالية مثلاً تظهر على أصحاب الثقافات المحدودة إلى جانب صفات أخرى تترتب عليها.

وأول ما نزل من القرآن الكريم «اقرأ باسم ربك الذي خلق» آية تنص على العلم وطلبه بالقراءة والاطلاع. فتعريفياً يا أختي المسلمة على عظمة الله تعالى باطلاعك المستمر وتفكري في آلائه، وكوني منارة يهتدى بها.

الحجة - سمي بذلك لأن الحج اتفق فيه. راجع «السنة الهجرية. محمد يكن».

عيد العلم

تحتفل البلاد في هذه الأيام بعيد العلم لما له من دور عظيم في رقي الأمة. فعن معاذ بن جبل: «تعلموا العلم، فإن تعلمه لله خشية، وطلبه عبادة، ومذاكرته تسبيح، والبحث عنه جهاد، وتعليمه لمن لا يعلمه

المجتمع النسوي

هل تصدقون؟

مدينة اللانقية إلى فرع المخابرات، ووجهت إليهن إهانات قبيحة وقاسية، وتهديدات عنيفة، وأحضر أبائهن، وأخذ رجال المخابرات من أولياء الأمور تعهدات مشددة للضغط على بناتهن لإجبارهن على السفور.. (والتححرر) من الآداب الإسلامية».

ولما سئلت صاحبة الحديث عما حصل بعد ذلك أجابت: «لقد انتهى الأمر إلى عكس ما توقعه المجرمون.. وازداد اعتزاز الفتيات بحشمتهم وحجابهن».

هكذا يفعل النظام هناك!! وهكذا يعتدي على حرمة الله!! وهكذا تواجهه النساء بلا خوف أو وجل!! وهكذا يجسد إيمان القانتات أنفسه في سلوك لا يخاف الفراعين ولا يهاب فجور السلطان.. وهكذا سيظل الإسلام شامخاً.. وستبقى أخواتنا أينما كن لا يخفن في الله لومة لائم.. فهل تصدقون؟؟؟

- أم سدره -

إحدى الصحف العربية كتبت يوم ١٩٨١/١/١١ مقالا عنوانه «أسد يقتل السيدات في سورية».

قرأت المقال وتاملت فيه ملياً.. لم أدر ما أقول لهول الصدمة.. فأخواتنا المسلمات السوريات يواجهن حكماً ما عرفت البشرية شبيهاً له.. حاولت أن أوازن بين ما فعلته محاكم التفتيش في أوروبا وما يفعله رجال الحكم بأخواتنا المسلمات في دمشق وحلب وحماة واللانقية فلم أخرج بنتيجة بعد تلك الموازنة سوى أن ما تلاقيه النساء في القطر الشقيق يزيد على جميع ما فعلته محاكم التفتيش في التاريخ.. ورحت أحدث أخواتي هنا في الكويت عما تلاقيه نساء سورية.. فانبهرت إحدى الأخوات الطيبات وطلبت الأذن في الحديث.. وكانت قد عادت لتوها من مدينة اللانقية السورية. وكان مما قالته أنه «أواخر شهر ربيع الأول الماضي. استدعيت الطالبات المحجبات في إحدى مدارس

أسئلة القراء

تسأل الأخت نوف سليمان عن معاني أشهر السنة الهجرية الاثنى عشر شهراً؟
الاجابة:

«إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله يوم خلق السموات والأرض منها أربعة حرم» تفيد الروايات التاريخية أنها أعطيت هذه الأسماء لاتفاق حالات وقعت في كل شهر. وقيل أول من سماها كلاب بن مرة.

١ - فالشهر الأول منها وهو المحرم سمي بذلك لأن العرب كانت تحرم فيه الحرب والغارات.

٢ - الشهر الثاني: صفر سمي بذلك لأسواق كانت باليمن تسمى الصفرية كانوا يمتارون منها، وقيل لأن المدن كانت تخلو من أهلها لخروجهم للحرب أي لصفر بيوتهم.

٣ - الشهر الثالث ربيع الأول - سمي لأن العرب يخصبون فيه ما أصابوه في صفر وذلك لأن الربيع هو الخصب.

٤ - الشهر الخامس جمادى الأولى - سمي بذلك لجمود الماء فيه من شدة البرد.

٥ - الشهر السابع فهو شهر رجب - سمي بذلك لتعظيم العرب له، نسبة إلى التزجيب يعني التعظيم.

٦ - الشهر الثامن شعبان - سمي بذلك لتشعب العرب فيه إلى مياهم وطلب الغارات.

٧ - الشهر التاسع فهو رمضان - سمي بذلك لشدة حر الرمضاء.

٨ - الشهر العاشر شوال - أخذ من شالت الإبل أنسابها إذا حالت.

٩ - الشهر الحادي عشر ذو القعدة - سمي بذلك لعودة العرب فيه عن الحرب لانه من الأشهر الحرم.

١٠ - الشهر الثاني عشر والاخير - ذو

«ولا يحق المكر السيء الا بأهله»

حمدا لله الذي حماكم من أولئك المدبرين الموالين لاعداء الاسلام الذين اعمى الحقد ابصارهم فأرادوا النيل من مجلتكم العامرة فأركسهم الله ورد كيدهم في نحركم. وأنى لصوت الحق حين يدوي ان يغلب او يهان فسيروا على بركة الله والله معكم فلا خوف عليكم.

عبدالله المطرود - الرياض

«شكر»

اشكر كل العاملين بمجلة المجتمع وجميع المحررين الافاضل وعلى رأسهم استاذنا الفاضل الشيخ اسماعيل الشطي واختنا المسلمة «أم سدر» لانهم فعلا الاداة التي توعي المسلمين بهذه المجلة الاسبوعية وجزى الله خيرا للجميع.

بشار حسين - الاردن

«تعقيب حول تراجم اسلامية»

نشر في العدد (٥١٣) تحت عنوان تراجم اسلامية في الفكر والحركة في تركيا أود ان اضيف شيئا عن فتح الله جوجة. وأحب ان انوه بانني لست من طلابه. وأود ان أوضح بعد الالتباس عند اخواني المؤمنين. أولا: لا شك ان فتح الله جوجة افهم بديع الزمان من كل قرائه رسائل النور ثانيا: ان حركة النوريين ليست في رأي واحد لتأكيد الاحزاب لكن فتح الله جوجة حركته ليست من النوريين وهو يفكر فوق كل الاحزاب السياسية الديمقراطية ويدعو المسلمين الى بحث حياة عصر السعادة التي عاشها رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) واصحابه رضوان الله عليهم ويدعو المسلمين ان ينزلوا الى كتاب الله من الزيف الذي

وقعوا فيه. ومنذ سنتان استمعت الى احاديثه مباشرة من الاشرطة. فلأن يدعو الى الله ورسوله فوق كل سيل الديمقراطية. بالجبن ايجير - أنقره.

«الرفض الشعبي في تونس»

لا يفوتني في هذه العجالة ان أخبركم بأن حملات الشيوعيين تقامت هذه الايام. وذلك عن طريق عرضهم في الجوامع والدارس الثانوية والخواص اللاحادية لتخدير الامة الاسلامية ومن بين هذه العروض قضية «أصل الانسان» والتحجج بحقيقة نظرية «داروين» وليس هذا بجديد فنحن نعرف من يقف وراء نظرية «داروين» وأفكار «ماركس» و«نيتشه» وغيرهم. فالمرجو منكم ان تخصصوا بابا يتناول علاج هذه الافكار المسمومة.

احمد ياسر - المغرب

«محاضرة إحادية في الجزائر»

كان يوم الاثنين ومن العادة ان لا

تكون الدراسة في هذا اليوم. ومن المؤسف انه قد دخلت الشيوعية مؤسساتنا التعليمية وحتى مساجد الله التي يعبد فيها الواحد القهار. كما قلت كانت المحاضرة في هذا اليوم وقد القاهما احد الملحدون تحت عنوان «الثقافة» وكانت المحاضرة في قاعة المحاضرات في ثانوية البيض وقد حضر هذه المحاضرة جمع من الاساتذة الشيوعيين من الفلسطينيين والعراقيين وكأني بالمحاضر الملحد لا يعرف ان يعرف «الثقافة» فقد تكلم عن الاقتصاد الاشتراكية والمادية فلم يعرف بأن الثقافة «هي المبادئ والقيم والاخلاق وجميعها تتمحور في اطار العقيدة» وانه من المخجل ان المحاضر يجب علينا ان لا نقلد الغرب بلباسهم. وقال أحد الحاضرين يجب ان نحافظ على تقاليدنا ونطورها. فنكلمت فتاة وقالت ان الحجاب في داخل المرأة أي «ضميرها» وليس تلك القشرة التي ترتديها الفتاة. وقالت انا احب ان أكون امرأة منتجة لا امرأة عالة على الناس والمجتمع وغيرها من التهم الزائفة التي تتهم بها على الاسلام والمسلمين. وكل هذا يجري امام مدير الثانوية الذي يتردد على المسجد. وكنت انا خارج الثانوية وعندما ذهبت للاستماع وجدت هذا الطعن

ردود قصيرة

يتفهموا أكثر هذا الموضوع.

جمال ابراهيم - يوغسلافيا: بينه الاخوة المسلمين بأن طبعة «دار احياء الكتب العربية» لصاحبها عيسى الباني بوجود خطأ في سورة الفتح في الصفحة «١٩» - السطر السادس الجزء الرابع من كتاب «تفسير القرآن العظيم لابن كثير» والآية «ليس على الاعمى حرج ولا على الاعرج حرج» والصحیح «ولا على المريض حرج» فهذا تنبيه للاخوة والمطبعة وشكرا.

الاخ - محمود أحمد - اليمن الشمالية: اقتراحاتك تعمل فيها الآن والله الحمد. اما دعوتك لنا بزيارة اليمن فهذا كرم حاتمي.

الاخ - محمد الرحيص - الرياض: وصلتنا رسالتك وجزاك الله خيرا على التنبه.

الاخ - عبدالله المطرود - السعودية: وصلتنا رسالتك وعالجنا بعضها في باب (للصفحة كلمة) في العدد (٥١٨) عن اعلان الفيديو ونرجو من الاخوة ان



تزيف الاسلام ومبادئ الاسلام بكل ما لديها من سموم وهذا ما قاله العالم الباحث عبدالغفور عطار «الشيوعية الملاحدة ترعى الاسلام رعاية الجلال لمن يحكم عليه بالاعدام» - احمد الشطي - الجزائر

الدير «انتا هنا لا لردة الفعل ولكن لنتقاهم» وقالت الفتاة «انه يهاجمني» وهذا امام المحاضر الملحد الذي أفرغ الحادة في عقول الابرياء من أبناء المسلمين. فاني أوجه نداء الى كل مسلم ليعرف ان الشيوعية تريد ان

في الاسلام. فلم أتمالك ورفعت يدي فسمع لي المحاضر بالكلام. فقرأت البسمة وصليت على الحبيب المصطفى وكان قولي هذا كان غريبا عليهم وبدأت افند آراءهم وانتقاداتهم خصوصا عن الحجاب، وبعد الانتهاء قال

أسئلة القراء

حولهم وللأسف هؤلاء يحركون في بعض الأحيان من بعض الفئات «المستفيدة» ولكن للأسف لا يعلم هؤلاء الفتيات ما سيجري بعده من حوادث لا يحمد عقباها. وقد جربنا هذا الصنف وذقنا مرارته خصوصا في الجامعة لانه أصبح يسئ للاخوات الطاهرات. ولا أحب ان أذكر الاسماء ولا أحب ان أذكر المواقف فيكفي ما نشاهده ويعلمه الكثير عن هؤلاء وضع وانكشف ولا يخفى على أحد والمسلم كما قال عنه رسولنا الكريم (صلى الله عليه وسلم) «كيس فطن» يعرف تحركات الفتيات اللعوبات ولا يلدغ منهن. وهذا الصنف مرفوض ويجب مقاطعته ونبذه والتشهير به لانه خطر وفي نفس الوقت هراء. فيا أختنا الفاضلة هذه درجات للمحجبات ان لم تكوني تعرفينها فقد عرفتها الآن ولكن اعلمي حقا ان الصنف الاول هم الاكثرية وبهم سترتفع مجتمعاتنا وسيعزها الله ومنهن من عند الله خير من ألف رجل وأفضل من ألف امرأة.

وهذا التاريخ ما ذكره لنا عن نساء خاليدات وما زلنا نسمع الى الآن من امثالهن فلا عليك بما يقال ونسال الله ان يبارك هذه الفئة ويكثر في امثالها ونرجو من الصنف الثاني بان لا يتردد ولا يتحرج وليعلم ان الخير كل الخير في الستر واتباع سنة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وان الظلام والعممة لمن بعد وارضى ان تكشف سوءته وعمورته.

ونسال الله ان يهدي الجميع لما يحب ويرضى والسلام.

انهم يتسترون وراء اللحي بأغراض دعائية .. الخ. وهذه تكون عندنا كما تكون عندكم لكن هل نستسلم ونؤيدهم بما يقولون ولا انكر أنا بأن حقا هناك رجالا متسترين وراء اللحي بأغراض دعائية. لكن هل في هذا المجال «تعميم» على الكل. لا .. هو خطأ وخروج على الموضوعية فان شئت ان اصف لك لابسات الحجاب حسب ما أرى في وقتنا الحالي فعلى تلك الاصناف الاربعة: **الصنف الاول:** اعتقدوا اعتقادا جازما لا شك فيه بان لبس الحجاب مرضاة للرب وهو اللباس الشرعي.

الصنف الثاني: وهم فئة متردة خائفة متحرجة تنتظر المواسم او المناسبات لللبس الحجاب وتخشى المقلوبة عليها اثناء لبسه فهي لا تدري متى تلبسه. فالصنف هذا يعينه الله ويثبته ان شاء الله وليصبر.

الصنف الثالث: وهم المقلدون واصحاب الموضة. فأدرجتهم مع بعض لانها فترة وتنقضي فلذا نرى في لبسهم ما لذ وطاب من الالوان المزركشة والحجاب والتفنن في لبسه فكل هذه مظاهر وستزول لانهن ما لبسنه الا لمسايرة للموضة الآن.

— **الصنف الرابع والاخير:** وهو الصنف الخطير وهم الذين يتخذونه ذريعة لحاجاتهم واهوائهم ولخداع اهاليهم والشقة بهم. ولادراج الشباب

ارسلت الأخت أميمة حسن، هذه المشكلة لتطرحها علينا فنقول: سألتي فتاة لماذا تلبسين الحجاب؟ فأجبتها وأنا مستغربة بأن ديننا الحنيف أمر بذلك وأنه اللبس الشرعي للمرأة المسلمة .. الخ ثم سألتها عن سبب هذا السؤال فأجبتني انها لا تؤمن بالحجاب وذلك لانها تعرف فتيات يلبسن هذا الحجاب ويخدعن اهلن بادهائهن العفة .. ثم يذهبن اينما يردن ويفعلن ما يغضب الله.

— عندما سمعت ذلك لم استغرب هذه الحوادث من بعض الذين يلبسن الحجاب لاني كذلك سمعت وتأكدت من بعض التصرفات التي يعملن .. وتقول أختنا الفاضلة بعد ان ذكرت بعض الحوادث المشينة من بعض المتحجبات فتقول حقيقة لقد أصبحت اخاف على نفسي بان اقع مع امثال هذه الظاهرة .. وشكرا.

التعليق: أختنا الفاضلة «أميمة» اشكر حرصك وبفاعك على الحجاب على هذا السؤال الذي يهم قطاع كبير من اخواتنا المؤمنات.

واعلم من صياغ سؤالك انك حريصة على الحجاب وما لبستيه الا بعد ان اقتنعت بأنه لباس المرأة المسلمة. فيا أختنا الفاضلة ان ما ذكرته لك صديقتك صحيح. وهذا لا يعني اننا نكره الحجاب ومن يلبس الحجاب. فيا أختنا الفاضلة ألا تعلمين انه كذلك يوجد صنف الرجال ونفس العملية تكرر بأن الرجل تراه راكعا ساجدا لله ولكنه يقترب المحرمات ويتعامل بالربا ويستهزئ بالاسلام والشباب المسلم ولا يحب الملتحين ويقول



آيات السجود (٩) ٩ — الحج وفيها آيتان

- ١ — شمول السجود للمخلوقات.
- ٢ — أهو للمؤمن بالسجود.

شعر السجون

بقلم عصام محمود قضماني .

(١) «ألم تر أن الله يسجد له من في السماوات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبال والشجر والدواب وكثير من الناس وكثير حق عليه العذاب ومن يهن الله فما له من مكرم إن الله يفعل ما يشاء» آية ١٨.

(٢) «يا أيها الذين آمنوا أركعوا واسجدوا وأعبدوا ربكم وافعلوا الخير لعلكم تفلحون».

البيان :-

الآية الكريمة الأولى تتجه إلى العقلاء لتشمل من في السماوات ومن في الأرض ثم القمر والنجوم في الملائ الأعلى، ثم تعرج على الأرض فتشمل الجبال والشجر والدواب، وقد ورد في الآية تفصيل لم يذكر في غيرها من الآيات السابقة وهنا نرى التفصيل بعد الاجمال، والشمول للعقلاء وغير العقلاء وللحيوان وللجماد وللإنسان. ثم تأمر الآية الثانية المؤمنين بالسجود لله بعد الركوع ثم العبادة وعمل الخير.

والآية الثانية فيها سجود عند الامام الشافعي فقط، ولم ير غيره من علماء المسلمين فيها سجود.

ولكن لماذا خص الله الشمس والقمر والنجوم بالسجود؟ والجواب عن ذلك أن الإنسان قد فتن بها فعبدها من دون الله، ولذلك خصها الله بأنها تسجد لله خالقها ومدير أمرها.

القوية التي لا تعرف الاستكانة لطاغية أو سلطان... وبهذا الأسلوب السلس المتين تنساب القصيدة المزوجة بالعاطفة المعبرة عن قوة الفكر..

أما قصيدته الثانية.. هبل.. هبل.. والتي جاءت على طريقة الشعر الحر.. فقد تركزت فيها المعاني وجذل فيها اللفظ.. مع أن موضوعها المطروح جاف ومتكرر.. إلا أن «سيد» استطاع أن يعرض هذا الموضوع بأسلوب جديد يتمتع من يطلع عليه بانسياب اللفظ والمعنى وتسلسلها.. حتى يبدو وكأنه موضوعاً جديداً يعرض لأول مرة.. وقد استطاع «سيد» بحسه الدقيق أن يجذب الشعور والعاطفة لهذا الموضوع..

هبل هبل..
رمز السخافة والدجل..
من بعد ما اندثر على أيدي الآباء..
عادت إلينا اليوم في ثوب الطفاه..
وعلى هذا الإيقاع تستمد القصيدة التي تتمتع بصدق في الشعور وعمق ووضوح في اللفظ والمعنى.. وقوة ومتانة في السبك..
و «سيد» يتمتع شعره بكلمات حية تتمخض عن قلب صادق، وإيمان عظيم بالفكره والمنهج والهدف..
فليدخلوا السجن الرهيب..
و يصبروا الصبر الجميل..
وليشهدوا أقسى روايه..
فلكل طاغية نهايه..
ولكل مخلوق أجل..
هبل هبل.. هبل هبل..

أخي أنت حر وراء السدود
أخي أنت حر بينك القيود..
هذا هو مطلع القصيدة المشهورة التي نظمها الشهيد «سيد قطب» متأثراً بمشهد شاهده داخل السجن وهو يتجول وهو أحد إخوانه خلف القضبان مكبلاً بالحديد..

يتمتع «سيد قطب» بروح شاعرية رقيقة.. فقصيدته هذه مع كثرة التصويرات الخيالية مرتبطة بواقعية واقعه الأليم الذي عاش فيه.. واقع السجون والتعذيب.. وهي أيضاً مرتبطة بواقعية فكرته وصدق منهجه.. فطبيعة هذا الدين أنه يخاطب الوجدان والشعور والعاطفة.. ثم الفكر.. لذلك كان شعره بشكل عام مرتبط بطبيعة هذا الدين.. إحساس وفكره وهدف..
كما أن شعره عميق المعاني.. سهل الفهم، جميل اللفظ له إيقاع متزن..
أخي ستبذل جيوش الظلام..
و يشرق في الكون فجر جديد..
فأطلق لروحك اشراقها..
تري الفجر يرمقنا من بعيد..
في هذه المقاطع نلاحظ العمق في التصوير.. التصويرات الواقعية الناتجة عن ثقة في مستقبل فكرته التي آمن بها وعمل لها وضحت من أجلها..
أخي فامض لا تلتفت للوراء..
طريقك قد خضبت الدماء..
ولا تلتفت ههنا أو هناك..
ولا تطلع لغير السماء..
هنا نلاحظ عزة الشخصية الإسلامية

وقد يرد سؤال آخر في هذا الموضوع عن كيفية سجود غير العقلاء أو الجماد أو النبات؟

والاجابة على ذلك ان السجود قد يكون على طريقة التسبيح والسيح والعدو الى الله خالقه كما تسبح الذرة الى النواة في الالكترونييات يقول سبحانه وتعالى: (وان من شيء الا يسبح بحمده) وقد ورد في الحديث عن كيفية سجود الشمس بأنها تسجد تحت العرش وورد أيضا أن الشمس والقمر خلقان من خلق الله وأنهما لا ينكسفا لموت أحد أو حياته. ولكن الله عز وجل إذا تجلى لشيء من خلقه خضع له.

أما الجبال فسجودها يقىء ظلالهما عن اليمين والشمال. أما الدواب فهي كل ما يدب على الأرض. وهي الحيوانات كلها تسجد لله الذي خلقها، وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن اتخاذ ظهور الدواب منابر قرب مركوبة خير من ركبها. أو أنها أكثر نكرا لله من ركبها.

(وكثير من الناس) يسجد طوعا لله مختارا. (وكثير آخر لا يسجد لله استكبارا ومن ثم حق عليه العذاب. هل في الآيتين سجود؟

اختلف الأئمة رحمهم الله في السجود في هذه الآية فيرى الشافعي فيها سجودا، ولا يرى غيره فيها سجودا.

وقد روى عقبة بن عامر أنه سأل النبي صلى الله عليه وسلم «أفضلت سورة الحج على سائر القرآن؟» قال نعم فمن لم يسجد بهما فلا يقرأهما» وقد روى أن رسول الله قال (فضلت سورة الحج على سائر القرآن بسجدة) وقد قيل ان هذه الأحاديث غير قوية.

مصطفى عبد المهيم الرفاعي

اخواني الاحبه .. الدينا غراره غداره. مكاره. تظن مقيمة وهي سياره

نح نفسا عن القبيح وصنها لا تثق بالدني فما ابقت الدنيا

وتوق الدنيا ولا تامننها لحي وديعة لم تخنها

تنبه لنفسك يا ابن النطف .. فقد حاذ الرامي الهدف الى كم تسير في سرف. تؤخر الصلاة ثم تسينها. كالبرق اذا خطف.

على الفيلكاوي

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

حضرات الاخوة أسرة المجتمع العاملين بها بعد التحية والسلام والدعاء بالتوفيق اود ان الفت انتباهكم الى انه قد ورد في العدد (٥١٥) من مجلة المجتمع في المنتدى الثقافي قد ورد واخطاء كثيرة مطبعية في القصيدة تحت عنوان «انشودة الداعية المسلم» مما افقدها معاهيا في بعض الابيات وادى الى الاخلال بوزن البحر التي هي منه والمعلوم ان الشعر متى تغيرت كلمة فيه أو ساء طبعها يخلل وزن البيت ويفقد معناه وقد ورد هذا الخطأ في عدة أبيات منها البيت الاول بدل «منير» والصحيح «مثير» والبيت

الثاني كلمة كنت وهي «لحنت» ومنها البيت السابع عشر كلمة «أشد فعلنا» والصحيح «أشدو معلنا» ومن هذا يتضح لكم الاخلال والمعلوم ان الشعر هو للفائدة وفائدته في صحة وزنه واختيار الفاظه والرجاء من الاخوة الاكارم تدقيق الملاحظة عند الطبع مع تمنياتي لكم بالتوفيق وامدكم الله بعونه وشكرا.

وها آنذا أتقدم اليكم بهذه النفحة التي تسري على اطباق النور المحمدي الذي اشرقت من نوره الكائنات واهتزت لمولده عروش الاكاسرة والقياصرة وبدأت الحياة بعبقها الجديد ... ابثها على اعقاب الرسول الله صلى الله عليه وسلم.

نفحة على اعقاب الرسول صلى الله عليه وسلم

يانبي الهدي فانت مرادي ياطيبي ومذك طيف رشادي قل مدحي وجف بحر مدادي في بحر الهوى يفيض ودادي مااعاني بلوعتي وبعادي فاترك اللوم ياخذول وبادي وارفع الصوت بالمديح ونادي طهر الارض من طغاة العباد راية الحق فوق كل البلاد من صميم الفدا وروح الجهاد

طار شوقا الى هواك فؤادي فيك وجدي وانت سر حياتي اي مدح اقول فيك واني خفف الوطء ياخذول ودعني لا تلمني فلست مثلي تعاني كل حب سوى الرسول شقاء واملا القلب من محبة طه ليس في الكون مثل طه زعيما اسس العدل في الانام واعلى واستقل العلي بكل ثبات

شعر : نذير مسلم

تقويم اللسان

« من الأخطاء التي تدور على السنة بعض المتحدثين وأفلام بعض الكاتبين فوهم (التهب مُضْرَأُه الأعْوَر) ير بدون بذلك الزائدة الذودية وهذا لا يوافق الصحيح الفصحى من كلام العرب والصحيح ان يقال (التهب قصيرُه الأعْوَر) وذلك لان مُضْرَأَ جمع قصير اما مصارين بزنة مفاعيل كمصايح فهي صيغة منتهى الجموع اوجع الجمع وتجمع ايضا على اُمَصْرَة بزنة افعلة وانما شئى اليمى مصيرا لانه يصبر اليه الطعام.
« ومنها فوهم (مَضْر) بفتح الميم وهذا لا يصح فالصحيح ان تقول (مِضْر) بكسر الميم وهو الأشهر الأفضح على ما ذكره صاحب التاج وأما فتح الميم فيها فن أغلاط العامة و(بِضْر) الخُذْبِين الشَّيْبِين وقيل بين الأرضين.

وقال الشاعر أُمَيَّة بن ابي الصلت :-

والأرض سَوَى سَاطَأَ ثُمَّ قَدَّرَهَا
تَحْتَ الشَّاءِ سَوَاءٌ مَثَلُ مَاثِقَلَا
وَجَاعِلُ الشَّمْسِ مِضْرًا لَا خُطَاءَ بِهِ
بين النهار وبين الليل قد فَضَلَا

ولكلمة (مِضْر) معان أخرى أتدلتنا عن ذكرها لضيق المقام.
« ومنها فوهم (وَجَدْنَا مَبْتًا على الطريق) فهذا لا يوافق الفصحى من كلام العرب فالصحيح ان يقال (وَجَدْنَا مَبْتًا على الطريق) بتخفيف الباء وقد فَرَّقُوا بين مَبْتٍ بتشديد الباء ومَبْتٍ بتخفيفها فقالوا إِنْ مَبْتٍ بالتشديد لن سيموت واما مَبْتٍ فهو لمن مات قال الله تعالى (إِنَّكَ مَبْتٌ وَأَنتُمْ مَبْتُونَ) اي ستصير الى الموت وسيصبرون اليه كذلك وانشدوا :-

أيا سائلي تفسر مَبْتٍ وَمَبْتٍ
فدوتك قد فُشِّرَتْ ان كُنْتَ تَغْفُلُ
فمن كان ذا روح، فذلك مَبْتٌ
وما المَبْتُ إِلَّا قَرْنُ الْيَوْمِ يُحْمَلُ

فأنت ترى ان المَبْتِ هو الحي الذي سينزل الى الموت اما المَبْتِ بالتخفيف فهو الذي مات بانفعل وقال تعالى :- (وَأَيُّ لَهِمُ الْعَيْتَةِ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ) وقال تعالى (حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْعَيْتَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ لغيرِ اللَّهِ بِهِ). وقال ابن السكيت (هُوَ مَبْتٌ عن قليل ومابِت. ولا يقال : مَبْتٌ عن قليل . - عن قليل : بعد قليل -) وحكى الجوهري عن الفراء (يقال لمن لم يَمُتْ إنه مابِتٌ عن قليل ومَبْتٍ، ولا يقولون لمن مات، هذا مابِت).
هذا كلام اهل التحقيق في الفرق بين استعمال مَبْتٍ بالتشديد ومَبْتٍ بالتخفيف لكن يرى بعض اللغويين انه يجوز اطلاق مَبْتٍ بالتشديد على من مات بالفعل ولا يجوز عند هؤلاء اطلاق مَبْتٍ بالتخفيف على من سيموت واشتهدوا بهذا البيت من الشعر لعدي بن الرعاء الغساني :-

ليس من مات فاستراح مَبْتٍ
انما المَبْتِ مَبْتِ الأحياء
انما المَبْتِ من يعيش شقيا
كاسفا باله، قليل الرجاء

- وفعله مات يموت او مات يمات بفتح الميم واكثر من تكلم بهذه اللغة طيء وقد تكلم بها سائر العرب ولكن على قلته قال الراجز :-

مَبْتِي يا خَيْرَةَ البَنَاتِ عيشي ولا نأمنُ أَنْ نَماني

و يستعمل فعله لازما ومتعديا قال مجنون عامر

فَقَرَّوْهُ مَاتَ مَوْتًا مُسْتَرَعًا
فها انا ذا اَمُوتُ كُلَّ يَوْمٍ

تكنولوجياهم وتكنولوجيانا

المعروف ان العرب في الجاهلية مغرمون بكلمة «قف»... لذلك كانوا يبدؤون أشعارهم بـ «قف» كقول امرئ القيس

قف فأنبئك من نكرى حبيب ومنزل
بسقط اللوى بين الدخول فحومل

وكقول طرفة بن العبد

وقوفا بها صحبى علي مطيهم

يقولون لا تهالك اسي وتجلد

وظل عرب الجاهلية واقفين امام تراثهم وأطلالهم الى ان جاء الاسلام فبدأ دعوته بالامر «اقرأ» وهو اول امر في الاسلام.. والقراءة هي مفتاح الابداع الفكري.. ثم اتبعه بتقرير آخر «والقلم وما يسطرون» وهو اول قسم في الاسلام.. والقلم وما يكتبه هو مفتاح الانتاج الفكري.. لقد جاء الاسلام ليحرك عقل الانسان العربي من ركوده الاسن بمستنقعات الجاهلية.. واستطاع الاسلام ان يعطي العالم ارقى تكنولوجيا في ذاك العصر.. حتى ان ابرز مبتكرات التكنولوجيا العصرية وهو القلم الذي أقسم الله به والذي سجل تراث الدنيا وتكنولوجيا العصر.. هذا القلم بصورته الحالية كان من تكنولوجيا الاجداد المسلمين.. واخذته منا امر يكا..

فقد وقفنا على نص في كتاب «المجالس والمسامرات» للقاضي النعمان بن محمد بن منصور عن اختراع هذا القلم. وهذا النص هو قصة طريفة وقد جاء فيه: «قال القاضي النعمان بن محمد رضي الله عنه: ذكر الامام المعز لدين الله القلم. فوصف فضله. ورمز فيه بباطن العلم. ثم قال نريد ان ان نعمل قلما يكتب به بلا استمداد من دواد يكون مداده من داخله. فمتى شاء الانسان كتب به. فأمدد. وكتب بذلك ما شاء ومتى شاء تركه. فارتفع المداد وكان القلم ناشفا منه. يجعله الكاتب في كفه او حيث شاء. فلا يؤثر فساد. ولا يرشح شيء من المداد عنه. ولا يكون ذلك الا عندما يبتغي منه ويراد الكتابة به. فيكون الة عجيبة لم نعلم انا سيقنا اليها. ودليلا على حكمة بالغة لمن تأملها وعرف وجه المعنى فيها.

«فقلت ويكون هذا يا مولانا عليك سلام الله؟

«قال: يكون ان شاء الله. فما مر بعد ذلك الا امام قلائل حتى جاء الصانع الذي وصفت له الصنعة به معمولا من ذهب. فاودعه المداد. وكتب به. فكتب وزاد شيئا من المداد عن مقدار الحاجة. فأمر باصلاح شيء فبد. فاصلحه وجاء به. فاذا هو قلم يقلب في اليد. ويميل الى كل ناحية. فلا يبدو منه شيء من المداد. فاذا اخذه الكاتب وكتب به. كتب احسن كتاب ما شاء ان يكتب به. ثم اذا رفعه عن الكتاب أمسك المداد. فرائت صنعة عجيبة لم اكن اظن اسي اري مثلها. وتبين فيه مثل حسن في انه لا يسمح بما عبيده الا لمن طلب ذلك منه. ولا يجوز لغير مبيع. ولا يخرج منه ما يضر فيلطح يد من يمسكه. او توبه او ما لصق به. فهو نفع لا ضرر. وجواد لمن سال. وممسك عمن لم يسال..

واليوم عدنا نحن عرب الجاهلية الى عرامنا بكلمة «قف» فما زلنا نغف امام اثار الاجداد وتراثهم وتكنولوجياهم..

والفرق بين تكنولوجياهم انها انطلقت مع كلمة اقرأ. وبين تكنولوجيانا انها وقفت امام «قف»..

البعوض يحاول ان يسطاد
في الماء العكر !!

